# **مجموعه مكاتيب حضرت عبدالبهاء (21)**

این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران

 شیدالله ارکانه بتعداد محدود بمنظور حفظ تکثیر شده

 است ولی از انتشارات مصوبه امری نمی‌باشد.

 شهر البهاء 133 بدیع

 \* ص1 \*

هو الله جناب آقا ميرزا محمود من اهل الفروغ عليه بهاءالله الابهى ملاحظه

نمايند

# هو الله **اللّهم يا الهى هذا عبد ابتهل الى ملكوتك و اجتهد**

فى ملكك و بذل روحه و جهده و قواه فى جميع

الشّئون و الاحوال حتى تخفق راية الهداية

فى مشارف البسيطة بقوتك و سلطانك و

تتنفس صبح احديتك فى مطالع روحيّه بقدرتك

 \* ص2 \*

بقدرتك و برهانك و لم يزل يجول بحولك

فى مضمار العرفان و يقود بعونك عصبة الايمان

فى ميدان الايقان حتى قرّت عينه بمشاهدة

تلئلاء انوارك فى مشارق الارض و مغاربها

و تشعشع شعاع جمالك فى الافق المبين

و طارت روحه فرحاً بهذا الفضل العظيم و اهتزّ

قلبه ولهاً بهذا الجود الجليل فصار ينثر دراً و ينظم

جوهراً فى شكرك و محامدك و الثناء عليك

و ينعتك فى المجامع الرّوحانيه و يذكرك فى المحافل

الرّحمانيه بمحامد و قصائد و نعوت تزدرى بعقود

 \* ص3 \*

الجمأن و قلائد العقيان و الان يا محبوبى بما وجد

انّ افق امرك اظلم بغيوم شبهات المتزلزلين

و اغبّر وجوه البلهاء بنقع ثار من اوهام المذبذبين

احترق فؤاده و استدمّ كبده و اندق عظمه و ذاب

لحمه و شحمه حزناً من هذه الطوارق و اسفاً من هذه الطوارق

اى ربّ يسّر له درياق العناية و قدّر له السّلوة

بظهور آثار الهداية و شتّت هذه الغيوم المتكاثفة و ارسل

النجوم المتشعشعة الدَّرَهرَهَة المتكاثره و الشّهب الثاقبة

المتتابعة من ملكوتك الابهى حتى تكون رجوما

لكلّ مارد بيانى و سهاماً على كلّ مارق فرقانى و تأییداً

 \* ص4 \*

لكلّ ثابت و توفيقاً لكلّ راسخ انّك انت المقتدر

العزيز المهيمن المتعالى القوّى الوهّاب ع ع

هو الله جناب ميرزا حسين جناب ملا احمد جناب ميرزا على اكبر عليهم بهاءالله الابهى

# هوالله **ايّها النفوس الملتهبة بالنّار الموقده انّى لاشكر**

ربّى و اثنى عليه بما هداكم الى صراطه السّوى الذى امتدّ

بين الارض و السماء و اوردكم الى شرايع القدس

موارد بحر القدم و سقاكم من العذب الفرات السائغ

الشّراب و احيى قلوبكم بنفحات الله و شرح

صدوركم بنسائم هبّت من رياض ملكوت الابهی

\* ص5 \*

لعمر الله انّ هذا لهو الفضل العظيم و الفوز المبين و الجود

القديم اذا فاشكر الله و احمدوه على هذه المنحة الكبرى

و الموهبة العظمى و البهاء عليكم ايّها الثابتون على ميثاق الله ع ع

هو الله ط جناب ميرزا ابوالحسن عليه بهاءالله الابهى

# هوالله **اى بندهء حضرت دوست الان بعيادت جناب**

محمود پرفروغ آمدم ذكر اشتعال و فرط انجذاب شمارا

نمودند كه الحمد لله در محبّت جمال قدم روحى لاحبّائه

الفدا گريبانى چاك دارد و در ميدان عرفان سمندى

چالاك قلبى نورانى دارد و روحى رحمانى لهذا

 \* ص6 \*

لهذا اينعبد نيز بخامه و نامه پرداخته چه كه اين شهادت

عين حقيقت بود واين روايت جوهر صداقت

اى متوجّه بملكوت از شئون ناسوت پژمرده مشو

بنسيم كوى الهى هميشه مهتزّ وتر و تازه و زنده

و لطيف و آزاده باش و البهاء عليك ع ع

هو الله جناب آقا عباسقلى عليه بهاءالله الابهى

# هوالله **اى تازه نهال بوستان الهى رقيمه تو بواسطهء**

جناب فروغى عليه بهاءالله الابهى و اصل و بدقّت

تامّ قرائت گرديد فى الحقيقه خطّ بديعش در

نهايت زينت و عبارت فصيحش در غايت

 \* ص7 \*

حلاوت و صفحهء لطيفش در احسن لطافت عنوانش

من سمّى عبدالبهاء و معانيش بيان اشتعال بنار

محبّت حضرت كبريا و ختامش ستايش و نيايش

جمال ابهى از فضل قديمش مستدعى هستيم كه از ثدى

عنايت شيرخوار گردى و در آغوش موهبت

پرورش يابى ع ع

# هو الله **اى محمود بظل ممدود جاى گزين و بمقام محمود توجّه**

كن و در عرصهء شهود نور وجود بطلب ع ع

# هو الله **اى محمد نظر را بمنظر ابهى انداز تا اشراق**

انوار بينى و بافق اسرار پى برى ع ع

# هو الله **اى خاور خاور ...[[1]](#footnote-1) مشرقست**

\* ص8 \*

و باختر مغرب پس تو چون اسمت مشرق

انوار الطاف حق شو ع ع

# هو الله **اى شكر حلاوت ذكر حق را بدرجهء**

رسان كه قند مكرر گردى و انگبين چون ثلج شوى ع ع

# هو الله **اى سلطنت سلطان جهان ...[[2]](#footnote-2) كنيزيست كه**

در آستان مقدس قبول گردد الحمد لله تو مقبولى ع ع

# هوالله **اى مشهدى على تورا در نهايت مكتوب ذكر كردم**

تا ختامه مسك مشهود گردد و العاقبة للمتّقين مثبوت

شود و من يريد ان يكون لكم اولا ينبغى ان يكون

\* ص9 \*

لكم آخرا واضح گردد ع ع

هو الله جناب آقا ميرزا على محمد عليه بهاءالله الابهى

# هوالله **اى مشتاق ديدار حضرت فروغى حاضر و**

با لسانى فصيح و نطقى بليغ شرح اشتياق و احتراق

آنجناب را ميدهند و ميفرمايند كه از شدّت

شوق آتشيست افروخته وپروانه ايست جان

سوخته شب و روز در آه و فغانست و حسرت بر

طواف مطاف ارواح قدسيان اينعبد در جواب

گويم انّما يوفّى الصابرون اجرهم بغير حساب در اين

ايّام اين ارض منقلب و راحت بكلّى منسلب

 \* ص10 \*

انشاءالله چون ايّامى و روزگارى چون شهد

و شكّر آيد ايشانرا ميخواهيم امّا حال اينعبد بالنّيابه

از ايشان زيارت مينمايم و روح و ريحانش

قسمت ايشان جميع متعلقين را تكبير برسان ع ع

# هوالله **الهى الهى هذا عبد عاجز مفتقر متضرّع بباب احديتك**

مبتهل الى ملكوت رحمانيتك قد وقف لدى ساحة

عزّ صمدانيتك طالباً عفوك و رضائك راض

بقضائك اى ربّ ايّده على الرّضا و وفقه على

العمل بما تحبّ و ترضى و احرسه بعين عنايتك و لطفك

\* ص11 \*

الاوفى و احفظه فى سفره هذا عن كلّ آفة و بلاء

انّك انت الحافظ الحارس اللطيف الكريم ع ع

مناجات طلب مغفرت بجهت جدّهء جناب آقا مهدى

# هوالله **الهى الهى هذه امة من امائك انجذبت بنفحات قدسك**

و اشتعلت بنار محبّتك و استجارت بجوار رحمتك

اى ربّ اغرقها فى بحر الغفران و ادخلها فى ظلّ

شجرة العفو و الاحسان و طهّرها عن وضر العصيان

انّك انت الكريم الرّحمن ع ع

هو الله جناب آقا على اكبر عليه بهاءالله الابهى

 \* ص12 \*

# هو الله **اى على اكبر هركس خادم احبابست سرور**

اصحابست هركه چاكر دوستانست شهريار هردو جهانست

خدمت ياران خدمت حقّست و عبوديت استان

سلطنت شرق و غرب طوبى لكلّ خادم لاحباء الله ع ع

هو الله جناب آقا ميرزا على محمد خياط عليه بهاءالله الابهى

# هوالله **اى بندهء آستان حضرت دوست شمس حقيقت چون**

از افق فيض اقدس اشراق فرمود و بافاق پرتو

جمال مبذول فرمود مراياء كائنات هريك

صافی و لطيف و شفّاف بود انوار لامعه و اشعّه ساطعه

 \* ص13 \*

در او جلوه كرد و نور جمال نمودار شد پس هر يك

از نفوس مقدّسه آئينهء حقيقت است كه منطبع از

انوار جمال احديت است چون باين نظر نظر كنى

جميع دوستان الهى را مظاهر الطاف بينى و مطالع

اسماء و صفات اينست كه ميفرمايد فاخفض جناحك للمؤمنين ع ع

هو الله اردستان ضلع ملا رضا و امتين اخرتين عليهّن بهاءالله الابهى

# هوالله **اى اماء الرّحمن شكر كنيد حضرت حیّ قيّومرا كه**

بخدمت موفّق گرديديد و در سبيل الهى كوشيديد

خدمات مشكورهء شما در درگاه احديت مقبول طوبى

 \* ص14\*

طوبى لكنّ يا اماء الرّحمن من هذا الفضل العظيم بشرى

لكن من هذا الفوز المبين ع ع

هو الله جناب آقا غلامعلى ابوى خادم آستان مقدّس آقا مهدى عليه بهاءالله الابهى

# هوالله **اى بى سر و سامان چه خوشوقت بودى كه بنور**

هدى مهتدى گشتى و بحزب اصفيا مقتفى بشرف

لقا فائز شدى و نداء كبريارا از سدرهء منتهى

استماع نمودى در ظل الطاف داخل شدى و تغرّب

در بلاد اختيار نمودى پسر را بخدمت آستان

مقدّس مفتخر ساختى و شب و روز سفر را بر حضر

ترجيح دادى پس بشكرانهء اين بخشش خداوند

 \* ص15\*

آفرينش دست نياز ببارگاه حضرت بى انباز مرتفع

نما و بگو اى مهربان جانان همهء اعضا و اجزايم بزبان

ملكوتى بشكر و ستايشت ناطق و نياز و نيايشت

پرداخته دربن هر موئى هوئى زنم و در سر هر كوئى

نعره براورم جانم فداى هر بندهء ديرينت هستيم

قربان آن نداى شيرينت چون از مشاهدهء بصر

در عالم ناسوت محروم نمودى از ادراك بصيرت

در جهان ملكوت مأيوس مفرما توئى بخشنده و مهربان ع ع

# هو الله **ق جناب حاجى خليل جليل عليه بهاءالله الابهى**

اى شجرهء ثابتة الاصول و الاعراق جناب آقا محمد اسمعيل و

 \* ص16\*

جناب آقا عبدالعلى عليهما بهاءالله الابهى محفوظ و مصون وارد

اين ارض مقدّسه گرديدند و بنفحات قدس حديقهء نورا

مشام و دماغ معطّر و معنبر فرمودند و بياد جميع دوستان

هستند و انشاءالله در هر ساعتى ...[[3]](#footnote-3) مؤيّد گردند

قواى تقديس كوى دوست چنان نفوذ نمايد كه عبد

العلى عبدالبهاء رجوع نمايد و اسمعيل بذبح عظيم

فدا داده شود چه اين ذبح عظيم آيت خداست كه عبارت

از فناى محض و فقر باتست پاى نه بر فرق ملك انگه

درا در ظلّ فقر تا ببينى ملك باقى را كنون از هر كنار

و البهاء عليك ع ع

هو الله جناب آقا محمد هاشم عليه بهاءالله الابهى

\* ص17\*

# هوالله **جناب آقا محمد هاشم آقا مهدى الان چون طلبكار**

بى امان و یا محصّل ديوان حاضر و واقفست و استدعاى تحرير

اين ورقه مينمايد هرچند مرا مشغوليت بى پايان ولى

الامان الامان از محصّل كاشان نه از آذربايجان چه كه آنان

يك دو كلمه تركى شديد گويند و مهلت دهند ولى اين

محصّل نرم نرمك طلب نمايد لكن طلب مستمر و فرصت

منقطع گاهى بزبان راند گهى بنگاه طلب نمايد گهى روبرو گهى

بگوشهء ابرو گهى بتوجّه دل گهى بحنين روح گهى بغمزه گهى

بعشوه گهى بناز گهى بنياز گهى براز بارى بهر قسم بود

مارا بكار وا داشت تا اينعبد اين نامه نگاشت پس

ملاحظه كن كه در نزد آقا مهدى چقدر عزيزى و يادت

 \* ص18\*

و یادت در مذاق اينعبد چقدر لذيذ كه با وجود

عذرهاى چند بتحرير اين رقعه چون قند پرداختم

پس تو نيز بايد همت را در خدمت دوستان بگمارى

و شب و روز كمر را بر خدمتشان بندى بندگان جمال مبارك

روحى لعباده الفدارا خادم كمترين گردى تا فخر

جميع ملوك و سلاطين شوى ع ع

هو الله جناب آقا فرج عليه بهاالله الابهى

#  هو الابهى **اى ربّ هذا عبدك القديم و خادمك منذ امدٍ مديد**

قد لزم باب احديّتك و قام لدى عتبة ربّانيتك و هاجر

معك الى ان دخل فى هذا السّجن الاعظم و القفص الاضيق

 \* ص19\*

اى ربّ رزقته البنات و انعمت عليه بالورقات فاحفظهّن

فى كهف حمايتك يا ربّ الارضين و السّموات و ارزقهّن لباسا

يحفظهّن من سهام الالام و يصونهّن من سنان الطّغيان

اى ربّ بما اعطيته فى هذه الايّام ابنة بديعه و ليّنة نضرة

خضله ريّانه سمّها فى ملكوتك سكينه ليسكن بها قلبه

و يرتاح بها روحه انّك انت الوهّاب ع ع

هو الله ورقهء ناطقه امة الله اخت نيّر و سيناء عليهما بهاءالله الابهى ملاحظه

نمايند

# الله الابهى **اى ورقهء ناطقه حضرت نيّر و سيناء دو مرغ خوش الحان**

مرغزار وفا در حدائق محامد و نعوت بابدع الحان در ترنّم و تغنّى

مشغول و تو نيز اخت آن دو نجم افق محبّت الله هستى و اين را

 \* ص20\*

واين را ثابت نمودى از عنايت جمال قدم اميدوارم كه

چنان تاييد رسد كه طوطى شكرشكن هند تسبيح و تهليل شوى

و در ستايش و محامد و نعوت حقّ فصاحت و بلاغت را

ادّعا نمائى و البهاء عليك ع ع

هو الله جناب شاعر مجيد مجيد احمد عليه بهاءالله الابهى

# هوالله **اى شاعر ماهر نظمى كه چون لئالى در سلك و اسلوب بديع**

ترتيب نموده بوديد فى الحقيقه بابدع تجنيس و ترصيع بود ولى

اگر چنانچه جميع الحان و انغام و آهنگ و ايقاعش صرف

از حقيقت عبوديّت محضه گردد بسيار خوشتر و شيرينتر گردد

چه كه هيچ قند و شكّرى بحلاوت شهد عبوديّت در مذاق

 \* ص21\*

اينعبد چاشنی بخش نيست پس اى ناظم كاظم توجّه بملكوت

غيب ابهى كن و خامه بدست گير و عبوديّتى محضه تصوّر نما و

از بحرش تفيض كن و انچه روح القدس تلقين نمايد اوراق را

تزيين ده حقيقة قصيده بسيار پر حلاوت و شيرين بود

و حضرت فروغى در نهايت حالت و انجذاب تلاوت

مينمايند و البهاء عليك و على كلّ عبدا و اب ع ع

هو الله عشق آباد جناب آقا حسين على و جناب ارباب و جناب مشهدى يوسف

عليهم بهاءالله الابهى

# هو الله **اى سمّى جمال قدم روحى لاسمك الفدا الان در منزل**

جناب حاجى سيد جواد در محضر جناب فروغى نشسته بوديم

ذكر شما گذشت و سخن بهم پيوست ذكر جناب آقا محمد رضاى

\* ص22\*

رضاى ارباب شد سلسلهء كلام بذكر مشهدى يوسف كشيد

و نطق سريع جناب فروغى بتعداد اسماء پرداخت

وچون سمند باديه در ميدان بتاخت زود من جلو را

گرفتم و الّا خزائن اسماء منتهى ميشد و سمند جناب

فروغى از جولان باز نميماند و اين صفحه جميع دفتر اسماء ميشد

و حكايت و خطابى و شكايت و عتابى و شكر و مدحتى

و نصيحت ودلالتى با مسمى نميشد خدا رحم كرد كه زود گفتم

صبر كنيد باری حال اين مكتوب را حصر در شما كه

مثلث الشكل و مربّع الوضع و مخمّس الهيئت و الهيكل هستید

شد انشاءالله سه ستارهء درخشنده گرديد ع ع

# هو الله **ط جناب آقا عبدالكريم ارباب عليه بهاءالله الابهى**

 \* ص23\*

ربّ و رجائى و ملجئى و رجائى انّى بكلّ ذلّ و انكسار ابتهل

الى ملكوت قدسك و افق نيّر رحمانيّتك ان تجعل لهذا

العبد قلباً صافياً و صدراً مشروحاً بفيض الطافك و وجها

مستبشراً بانوار اسرارك و نيّتاً خالصة فى امرك

و روحاً مستريحاً بجودك و احسانك و مستقبلاً حسناً

بمنّك و اكرامك ربّ ايّده على ما تحبّ و ترضى انّك انت

الكريم الوهّاب اى بندهء الهى خدمات شما در نزد اين

مشتاقان معلوم و واضح و مسلّم از خدا ميخواهم كه كلّ

احوال شمارا مؤيّد بر خير خواهى عموم بندگان خدا نمايد

و موفّق بر خدمت سروران عدالت پرور ع ع

حال حضور مقتضى نه خدمات شما حكم حضور دارد حكايت

 \* ص24\*

حكايت على بن يقطين را البتّه شنيده‌ايد كه چون از حضرت

در مراجعت از حج از مقدار حجّاج در انسال سؤال نمودند

فرمودند كه صدهزار حاج امسال بود ولى كسيكه حج نمود

من بودم و شتر من و على بن يقطين در يوم عرفه در بصره

بود و والى بود ولى چون بحمايت احباء الله مشغول بود

اين امر اعظم از حج بود حال شما چون بخدمت بندگان

خدا مشغول و بخير خواهى و خدمات فائقه بسروران

مألوف البتّه اين حسنات را مثوبات عظيمه موجود

و البهاء عليك ع ع

هو الله ط اخوى زادهء آقا ميرزا ابو تراب عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **ربّ يا ذا المغفرة و العفّو و الاحسان**

 \* ص25\*

انّ هذا عبد انتسب لمن شملته بلحظات اعين رحمانيتك فى

عالم الانوار و يستغيث بك عن شرّ الاشرار و يستجير الى

كهف رحمانيّتك محطّ رحال الآمال و يستعين من حولك و قوّتك

يا ذا القوّة المتين و العزّة القاهرة على العالمين انّك انت

مجير المضطرّين و البهاء منك على الثّابتين الرّاسخين ع ع

هو الله آباده جناب حاجى محمد طاهر عليه بهاءالله الابهى

#  هو الابهى **اللّهم يا منور وجوه الثّابتين بانوار الاستقامة الكبرى و شارح**

صدور الرّاسخين بنفحات القدس فی مشهد الفداء انّ عبدك

هذا قد توجّه الى المنظر الاعلى و الافق الابهى و استغاث بعتبتك

المقدّسة النّوراء ان تجيره من سلطان الهوى فى كهف حفظك

 \* ص26\*

حفظك و حمايتك يا خالق الارض و السّماء اى ربّ

احفظه من سهام الشّبهات و سنان الاشارات و سيوف

التأويل بقوّة التّنزيل و اثبت قلبه على الميثاق كبنيان من

زبر الحديد و انظر اليه بنظر رحمانيّتك يا ربّى المجيد و انر

زجاجة فؤاده بمصباح تقديسك يا مولاى الفريد انّك انت الله

لا اله الّا انت العزيز المقتدر المهيمن الفعّال لما يريد و البهاء

عليه و على كلّ من ثبت و نبت و تمسّك بالميثاق العظيم ع ع

عموم احباء الله در مدينهء عشق عليهم بهاءالله الابهى

#  هو الابهى **ربّ و رجائى و مهربى و ملاذى انّ هؤلاء الموقنين المدوّن**

اسمائهم بالهام منك فى هذا الطّور التى هى آية الكتاب المسطور

 \* ص27\*

والرّق المنشور قد ارادوا وجهك الكريم و يدعونك بالعشيّ

و الاشراق متوجّهين الى قبلة الافاق متوسّلين بذيل رداء

كبريائك و متشبّثين بالحبل المتين بعونك و صونك و عطائك

اى ربّ قد قاموا و استقاموا على ما امرتهم فى محكم زبرك

و صحفك والواحك من تعليم و تدريب و تربية ...[[4]](#footnote-4) ولدوا

فى ايّامك و رضعوا من ثدى محبتك و ربّوا فى مهد رعايتك

و نشوا و نموا فى حجر عنايتك و انتعشوا فى حصن حمايتك اى ربّ

ايّدهم على ما ارادوا بجودك و فضلك و شيدهم بما قصدوا

الوصول الى رضائك و وفقهم على ما شرعوا فى ترقّى ابناء

ملكوتك اى ربّ افتح على وجوه هؤلاء الاطفال ابواب الفلاح

بلطفك و احسانك و اعرج بهم الى اعلى معارج النّجاح بموهبتك

 \* ص28\*

بموهبتك و انعامك و اشرح صدورهم بنور العرفان

و ثبّتهم على عهدك و ميثاقك يا ربّى الرّحمن ع ع

هو الابهى ش جناب آقا ميرزا محمد على ابن من انجذب بالنّداء الى

الافق اسمى مقعد صدق عند ربّ الاخرة و الاولى

# هوالله **ايّها الشجر المهتزّ بنسمة الله طوبى لك بما وجّهت وجهك**

الذى اشرقت الارض بنور جماله و اضاء و لاح ملكوت

الغيب بشعاع جلاله و تضائلت العقول و الافهام لذاته و ذلّت

الرّقاب و خضعت الاعناق و خشعت الاصوات و عنت الوجوه

بسلطانه قيّوم الارض و السّموات سبّوح قدّوس ربّ

الملأ الاعلى و مليك ملكوت الابهى سبحانه و تعالى عماء يصفون

و ينطقون و ينعتون و بعد يا حبيبى قد تلوت بملاء السّرور

 \* ص29\*

آيات شوقك الى الله و بيّنات توقك الى الافق الاعلى

و اطّلعت برسوخ قدمك و ثبوت قلبك و رزانة فكرك

و مداومة ذكرك فى امر الله و سلوكك فى سبيل الهدى و لمثلك

ينبغى هذه الصّفة المثلى لانّك تنتسب الى هذه السّدرة

المباركة التى اصلها ثابت و فرعها فى السّماء فسبحان ربّى الابهى ع ع

هو الله مصر جناب آقا سيد على عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **ربّ افتح ابواب ملكوت رحمتك على وجوه احبّائك و اشرح**

صدور اودّائك بظهور آثار الطافك و نوّر قلوب اصفيائك

بانوار قدس مواهبك و قرّ اعين صفوتك بقّرة اعين تذكرك

فى ايّام ظهورك و عنايتك اى ربّ اجعل لكلّ عبد من عبادك

ذريّة طيّبة و بضعات مقدّسات بايات توحيدك ليذكروك

 \* ص30\*

ليذكروك و يذكرنّك بالتّسبيح و التّقديس و التهليل اجلالا

لامرك و اعزازاً لكلمتك و اشراقا لنورك و اعلاناً لظهورك

ثمّ ايّد عبدك هذا فى كلّ الشّئون و الاحوال بمظاهر الالطاف

من ملكوت عظمتك و جبروت سلطنتك و انظر الى امتك

المتوجّهة اليك بلحظات اعين رحمانيتك انّك انت الكريم

الرّحيم الوهّاب و البهاء على كلّ ثابت على الميثاق

مولودهء جديده را نام شوق انگيز باد لتشتعل بنار الاشتياق

فى حبّ مولانا العظيم ع ع

هو الله حيفا جناب آقا سيد تقى عليه بهاءالله الابهى

# هوالله **يا محبوبى و مطلوبى و انيسى فى و حشتى و سلوتى فى بلائى اسئلك**

 \* ص31\*

و اتضرّع الى عزّة قيوميّتك ان تحرس عبدك الّذى قام على

خدمتك فى ظلّ جناح رحمانيّتك و تصون عبدك الطّالع

لكلمتك فى حصن حراستك اى ربّ كان واسطة ارسال

زبرك و الواحك فى ايّامك و قام على خدمة امرك بعد

صعودك و هجرانك ايّده فی جميع الشّئون و الاحوال يا

ذا الجلال و الاكرام انّك انت العزيز العلاّم جميع احباى

الهى را فردا فردا تكبير برسانيد و البهاء عليك ع ع

پاكتهائى كه نزد حاجى فرستاده بوديد رسيد در خصوص

آمدن شما انشاءالله من خودم شما را خواهم خواست مطمئن

باش از فضل و عنايت جمال مبارك اميدوارم كه تأييد قلبى

بشما برسد ابدا محزون مباش بذكر حق مشغول شو

 \* ص32\*

شو علاج جميع دردها و مرهم هر زخمهاست فضاى حرم

روضهء مباركه را طولا و عرضا اندازه گرفته ارسال داريد ع ع

هو الله مصر جناب آقا سيد على عليه بهاءالله الابهى

# هوالله **الهى انّك لتعلم انّ الاسمين الاكرمين لم يقصدوا احتسناء**

الحطام والاكتساب زخرف دار اللالام بل قصدوا السّكنى

فى جوارك و نشر ذكرك و ثنائك فاشتهروا بين الامم

بمحبّة اسمك الاعظم و شاع و ذاع صيتهم بهذا العنوان فى

اكثر انحاء العالم فالان تزعزع بنيانهم و تزلزل اركانهم

و تشتّتت امورهم و تبدّل بالمعسور ميسورهم اى ربّ احفظهم

عن شماتت اعدائك و احرسهم عن ملامة المبغضين من

\* ص33\*

خلقك و هیّأ لهم من رشدا اى ربّ ترانى فى وحدتى

و وحشتى و حسرتى و كربتى و غربتى اناجيك فى هذه الحال

التى تلين لها الصّخرة الصّمأ استجب دعائى و اسمع ندائى

انّك انت مجيب المضطرّ اذا دعا ع ع

 ورقهء طيّبهء امة الله ضلع محترمه را تكبير برسانيد و ورقه مهرانگيز

و امهء صغيره را دست بروى و موى بماليد

هو الله بيروت جناب آقا محمد مصطفى عليه بهاءالله الابهى

# هوالله **ايّها الثّابت الرّاسخ على عهد الله و ميثاقه قد قرئت**

الكتابين المرسلين و هما صحيفتان ناطقتان بفرط خلوصك

فى امر الله و عظيم ثبوتك فى ميثاق الله زادك الله قرباً الى

\* ص34\*

الى ملكوته و انتعاشاً من نسائم تمرّ من حديقة قدسه و انّى

ابتهل الى الحيّ القيّوم ان يجعلك نجماً بازغاً فى افق

الوجود و شهاباً ثاقباً فى اوج الشّهود و قبّل من

قبلى وجنات الاشبال و جناب ط سم له اذن الحضور

بشرط ان يمكث فى عكا ثلاثة ايّام لانّنى مغترب فى طبريّا

و البهاء عليك و على كلّ ثابت على ميثاق الله ع ع

هو الله عكا جناب حسين آقا ابن مرحوم حاجى على عسكر

عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **ربّ اشف بصر عبدك و نوّر بصيرته بمشاهدة آيات**

قدسك و اسمعه من الحان طيور التّسبيح فى حديقة التّوحيد

بفضلك وجودك و اجعله خالصاً مخلصاً لوجهك الكريم

 \* ص35\*

انّك انت الرّحيم تفصيل چشم خودتانرا مرقوم نمائيد خبرى

كامل مفصّل نرسيده اميدوارم بعنايت الهيّه بكلّى مرض

زائل گردد و شفاى كلّى حاصل شود احوال جناب امير و والدهء

اطفال و خود اطفال را يك يك از قبل اينعبد بپرس ع ع

هو الله عكا جناب آقا شيخ على اكبر عليه بهاءالله الابهى

# هوالله **اى فدائى راه حق و سليل آن شيخ شهيد در سبيل جمال مبارك**

آن پير جليل نداى الست را جواب بلى گفت و از خمخانهء عشق

جام بلا كشيد و سرمست و مخمور بميدان فدا شتافت و جان

در ره جانان بباخت تو كه ثمرهء آن شجره هستى و يادگار آن

پير سالخورده حمد خدا را كه سالهاى زياد بشرف لقاى جمال

 \* ص36\*

جمال پروردگار مشرّف بودى و باصغاى كلمهء عنايت

فائز گشتى و در درگاه الهى مقبول شدى و بعهد و پيمان

يزدان متمسّكى هنيئاً لك هذه الكأس الطّافحة برحيق

موهبة الله قصيده قرائت گرديد معانيش در نهايت

بلاغت است هنوز وقت تعبير رؤيا نيامده است فكر نما واضح

و مشهود گردد همشيره و جميع متعلقين را تكبير برسان و البهاء عليك ع ع

هو الله عكا جناب آقا على اكبر حاجى عليه بهاءالله الابهى

# هوالله **اى متمسّك بذيل عنايت اشعار آبدار ملاحظه گرديد معانيش**

نسيمى بود كه شميم محبت الله داشت و مورث روح و ريحان

بود از آثار تأييدات ملكوت ابهى اشتغال بذكر الله است

 \* ص37\*

و تمسّك بعهد و ميثاق الله الحمد لله كه شب و روز بذكر حق

مشغولى و از دونش بيزار اينعهد الهى حصن حصين است و قلعهء

متين هر نفسى داخل و متمسّك است محفوظ و مصون است و محظوظ

و مأمون هر نفس خطوهء تجاوز نمايد مآلش خسران مبين است

عاقبتش حال خراطين ولى تجاوز عدم تجاوز را ذات

منصوص داند نه هر نوهوس مخصوص تو شكر كن خدا را

كه بذيل عنايت متمسّكى و در حصن عهد متحصّن قصيدهء رضوانرا

ارسال دار باعث روح و ريحانست بالنّيابه چون از اينعبد

در روضهء مباركه زيارت نمودى من نيز انشاءالله بالوكاله

از تو در شب مناجات خواهم نمود اميدوارم هردو در درگاه

جمال مبارك مقبول افتد جناب حاجى و جناب آقا ميرزا حسين و ديگران

 \* ص38\*

و ديگران عليهم بهاءالله الابهى را تكبير برسان و البهاء عليك

و على كلّ ثابت على العهد الذى اخذه الله فى ذّر البقأ بالقلم الاعلى

هو الله ارض ياء جناب آقا محمد و جناب آقا مهدى و جناب

آقا محمد صادق عليهم بهاءالله الابهى

# هوالله **و انت الذى يا الهى اظهرت اسمك الاعظم و نورك الانور**

و هديت به الامم و اشرقت به العالم و انزلت من سماء

رحمتك ماء عفوك و غفرانك و صفحك و طهّرت بهذا الماء

المسكوب الطّاهر الطّهور خبث العصيان و دنس الطّغيان و وضر

الذّنوب و وسخ العيوب اسئلك برحمانيّتك التى

احاطت عوالم الغيب و الشّهود و رحمتك التى سبقت

الموجودات قبل الوجود ان تعفو عن عبدك المتوفّى ارومة

 \* ص39\*

هذه الفروع المهتزّة بنفحات قدسك النّضرة الريّانة بفيض سحاب

غفرانك اى ربّ ارحم الاصل كرامة للفروع و اعف عن

الابّ احساناً للابناء المتشبّثين بذيل جمالك المحبوب

اى ربّ عبدك الغنى بالطافك هو الشفيع المشفع فى باب

احديّتك لذلك العبد المستغرق فى الذّنوب فاغرقه

فى بحار رحمتك يا كاشف الكروب و راحم العبد المستغيث

فى غمرات الخطوب انّك انت التّواب الرّحمن

الكريم العفّو الغفور ع ع

هو الله يزد حضرت افنان سدرهءمباركه جناب آقا ميرزا آقا

عليه بهاءالله الابهى

هو الله الهى و ربّى ترى تعلّقى بملكوتك الابهى و تشّوقى للصّعود الى

\* ص40 \*

الى عتبتك العليا و تشّوقى لمشاهدة آياتك الكبرى و تعشّقى

جوار رحمتك العظمى اى ربّ قد ارتفع منّى الضّجيج و اشتدّ

فى قلبى الاجيج و صعد منّى الزفير و العجيج و ارتجفت اركانى

و ارتعد اعضائى و ذاب جسمى و بلى عظمى و اضطرم

قلبى و انسجم دمعى و انصرم صبرى فى فراقك و قد افل

انوار الوفاء و احاطت ظلمات الجفاء من كلّ الانحاء

و تزلزل النّفوس فى عهدك و ميثاقك يا حيّ و يا قيّوم

اى ربّ قد اخذت الميثاق باثر من قلمك الاعلى

و قوّة نافذة فى حقائق الاشياء فى ذّر البقأ و ذكرت

باوضح بيان و اظهر تبيان فى جميع الواحك و زبرك و صحائف

ملكوتك هذا الميثاق العظيم و العهد القديم مع ذلك

 \* ص41 \*

تزلزل المرتابون و قاموا بكلّ قوّة على هدم هذا البنيان الرّفيع

و الاساس العظيم لامرك المبين اى ربّ ايّد الفرع الرّفيع

من شجرة رحمانيّتك على الثّبوت و الرّسوخ و كلّ من ينتسب

اليه على هذا العهد القويم الذى اخذته من حقائق اهل سرادق

القدس فى قسطاط عظمتك يا كريم يا رحيم و اجعله مروّجا لامرك

و مشيّعاً لميثاقك و مذيعاً لعهدك و دافعاً عنه بعزم شديد ع ع

اى ربّ قد قام رجل من اشرّاء خلقك على

ازهاق كلمة احبّائك و اذيّة عبادك و تعرّض بهذا الفرع الرّفيع

من شجرتك المباركة و اطلق اللسان بالفحشاء تزيفاً

لمن آمن بك و آياتك اى ربّ خذه بقوّتك و قدرتك

اخذ عزيز مقتدر ليستريح قلوب احبّائك و تطيب نفوس

 \* ص42 \*

نفوس اودّائك انّك انت المقتدر المنتقم الكريم ع ع

هو الله عكا حضرت خادم عليه بهاءالله الابهى در روضهء مباركه

قرائت نمايند

# هو الابهى **الهى ترى توحّدى و تحزّنى و تحسّرى و تلهّفى و تنهّدى فى هذه**

البيداء من حرمانى عن المشاهدة و اللقاء و هجرانى

عتبتك العليا و بقعتك النّوراء و حديقتك الغناء و غليل شوقى

و عظيم توقى الى الصّعود الى جوار رحمتك الكبرى و تضمّن الغبرأ

جسدى تحت اطباقها متذللاً لعظمتك العظمى و تسمع نياحى

و صياحى و صريخى فى هذا الفضاء مبتهلاً اليك و متضرعاً بباب

رحمتك التى سبقت الاشياء اى ربّ ترى مدامعى تجرى

كفيض السّحائب و تتلهّب نيران حرمانى كلظى نار مؤصدة

 \* ص34\*

فى منابت شجرة الغضا و القلب يشكو الجوى و يحنّ الى ملكوتك

الابهى اى ربّ ارزقنى كأس الرّدى بعد ما اذقتنى سمّ

النّوى بعزّتك انّها اشهى و احلى و ليس لى من مناص من

البلاء و الاسى الّا الوفود بباب رحمتك يا ربّ الاخرة

و الاولى اى ربّ ان قدّرت علیّ البعاد عن تلك الرّوضة

المقدّسة مطاف الملأ الاعلى لا تحرمنى عن نفحاتها المعطّرة

للافاق و فوحاتها المنتشرة فى سبع طباق اى ربّ

ارحم اسقامى و تسهّدى و احزانى و توقّدى بنار حرمانى

و توحّدى فى هجرانى آنسنى فى و حشتى و ارحنى من دهشتى و اجرنى

من عذابى و انقذنى من عقابى فوعزّتك ليس لى شفاء

لعلّتى و لا رواء لغلّتى الّا الهلاك فى مفاوز الفراق متلهباً بنار

 \* ص44 \*

بنار الاشتياق يا محبوب الافاق ادركنى بفضلك وجودك

و نجّنى برحمتك و هوّن عليّ المشكلات و خلّصنى من المعضلات

وا شوقى للوفات و وا ظمئى لتجرّع كأس الممات فانّ العظم يا الهى

قد وهن و الجسم انضنى من عظم المحن و البلايا تتابعت فى

السرّ و العلن انّك انت المقتدر الكريم ع ع

#  هو الابهى **حضرت خادم عليه بهاءالله الابهى را بجان و دل مشتاقم**

و شب و روز بيادشان هستم از درگاه احديّت ملتمسم كه هميشه

در نهايت روح و ريحان و اشتغال و انجذاب باشند

خواهش من اينست كه از قبل اينعبد در روضهء مباركه اين

مناجات را در حالت بكاء و عجز و ابتهال بصوت تضرّع و ابتهال

 \* ص45 \*

و آه و زارى و فغان تلاوت نمايند و مستمعين استدعاى

اجابت كنند ع ع

مناجات الى الله

# هو الله **الهى انت الذى تقدّس ذاتك عن كلّ النّعوت و الاوصاف**

و اقرّ بالعجز عن ادراك كنهك كلّ عارف من اهل الوجدان

و الانصاف و لم تحجب بصيرته حجب الاعتساف كلّ العقول

ذهلت و كلّ النّفوس احتارت فاختارت يا الهى الاقرار

بالعجز و الذّل و الانكسار لعظمة جلالك يا ربّى العزيز المختار

فبعزّتك المقدّسة عن درك الاخيار انّى قد رجعت عن الاغيار

و وجّهت وجهى لك يا فاطر الارضين و السّموات و تشبّثت

بذيل رحمتك و توسّلت بعروة موهبتك و تعلّقت باهداب مرحمتك

 \* ص46 \*

مرحمتك ان تشملنى بلحظات عين رحمانيّتك و تغرقنى فى

بحار مغفرتك و تطهّرنى عن كلّ امر يخالف رضاك اى ربّ

ادعوك فى هذه البقعة النّوراء و اناجيك فى هذه القبّة السّرآء

و اطلب عفوك فى هذه العدوة العليا استجب دعائى و اجب ندائى

و ادركنى بفضلك وجودك يا الهى انّك انت الكريم الرّحيم الودود

هو الله مصر جناب حاجى عبدالكريم عليه بهاءالله الابهى ملاحظه نمايند

# هوالله **الهى الهى انت الذى بعلوّ سلطانك و سموّ برهانك و عظيم**

قدرتك و شديد قوّتك اعليت امرك و اظهرت سلاح بعثك

فى ملكوت الوجود و احطت بسلطانك جبروت الغيب و الشّهود

 \* ص47 \*

و ارسلت عن مهبّ عنايتك نسائم الرّحمة التى سبقت وجود

اهل السّجود و منهم هذا العبد الذى توجّه اليك و تشبث بذيلك

و ناجاك فى خفيّات سرّه و كمون كينونته ان تحفظه عن كلّ

ما يخالف رضاك و يباين مرضاك اى ربّ احفظه فى حمى حمايتك

و صنه فى كهف عنايتك و اجعله آيت موهبتك و راية محبّتك

و سراج معرفتك و شهاب هدايتك و مشعل لطفك و

احسانك و اجعل سليله الذى آمن بك و آياتك محفوظا

بحفظك و كلائتك مصوناً بقدرتك و حمايتك متذكّراً بذكرك

مبتهلاً اليك متضرّعاً بباب احديّتك و منقطعاً عن دونك

ناطقاً بثنائك ناشراً لنفحاتك مستبشراً بالطافك

مستضيئاً من نورك مستغيثاً اليك مستجيراً ببابك انّك

 \* ص48 \*

انّك انت المقتدر العزيز الغفور الرّحمن الرّحيم جناب آقا ميرزا

على محمد وسائر دوستان عليهم بهاءالله الابهى را از قبل

اينعبد تكبير ابدع ابهى ابلاغ فرمائيد ع ع

هو الله جناب آقا غلامحسين عليه بهاءالله الابهى ملاحظه نمايند

# هو الله **الهى هذا عبدك و ابن عبدك الذى اشتعل بنار محبّتك و انجذب**

بنفحات قدسك و قبل كلّ بلاء فى سبيلك و ذاق مرارة

كلّ مصائب فى محبّتك حيث اسر فى ايّامك و نهب فى

بلادك و سجن فى حبّه لجمالك و اخرج من الاوطان لشغفه فى

هيمانه لطلعتك اى ربّ قد قبل كلّ ذلّة فى قبوله لامرك

و تحمّل كلّ مشقّة فى اعترافه لظهور اسرارك الى ان صعد روحه

 \* ص49 \*

فى جوار رحمتك و عرج الى ملكوت البقاء بفضلك و موهبتك

و وصل الى مقعد الصدق بعفوك و احسانك و ترك هذا العبد

تذكارا و ودعه اثرا و خلفا اى ربّ احفظ خلفه فى جميع المراتب

و احرسه بلطفك وجودك و انعامك و ثبّت قلبه على امرك و انطقه

بثنائك و قدّسه عن دونك و اقطعه عن سواك و اشغله عن

غيرك و الطف به فى عوالم الوجود و احفظه و ادمه على السّجود و اجعله

آيت الحبّ بين ملأ الغيب و الشّهود انّك انت الملك المقتدر

العزيز المحبوب ع ع

هو الله مصر جناب حاجى ميرزا حسن عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **و انت الذى يا الهى اضرمت فى قلوب احبّتك نار محبّتك**

 \* ص50 \*

محبّتك و اخذت منهم زمام الارادة و الصّبر لانجذابهم بنفحات

قدسك و اهتزازهم من نسائم مهبّ عنايتك اى ربّ لمّا

شققت جيوبهم فى حبّك و حرقت قلوبهم بلظى اشواق

تسعر من ذكرك و خلعت لهم العذار فى عشقك و اشتهر بهم باسمك

بين عبادك و اعليت اسمهم فى كتبك و زبرك احفظهم من

شرّ اعدائهم من خلقك و احرسهم بعين حمايتك و

رعايتك و صنهم من سهام ظلم الالدّاء وَ قِهم من سنان غدر

الاشدّاء و احمهم فى حمى عونك و صونك يا ملاذ المظلومين

الاتقياء و اشملهم بلحظات عين رعايتك يا ملجاء الضّعفاء انّك

انت الحافظ الحارس الدّافع القوّى العزيز اى ربّ

هؤلاء احبّتك الذين تمسّكوا بحبل توحيدك و تشبّثوا بذيل

 \* ص51 \*

تفريدك امنع عنهم اكفّ السّؤ برحمتك ع ع

# هو الله **جناب ميرزا محمود عليه بهاءالله الابهى**

الهى انت المحمود فى فعلك و انت المقصود فى مملكتك بين عبادك اى ربّ

توجّه عبدك هذا بذيل رداء كبريائك و يسترزق من خزائن جودك و عطائك

و يسترضيك و يستنير من انوار كوكب افق احسانك اى ربّ يسّر له

ما يريد و اشرح صدره بنور التّوحيد ع ع

# هو الله **جناب نوروز عليه بهاءالله الابهى**

الهى هذا عبدك الرّقيق قد تعلّق باهداب رداء قيوميّتك و تمسّك بذيل

ازار عصمة ربوبيّتك و يستغفرك عن الذّنوب و الاثام و يسترضيك فى

جميع الشّئون يا ربّى العلاّم اى ربّ قدّر له كلّ خير و ادفع عنه كلّ

ضير انّك انت العفو الغفّار ع ع

 \* ص52 \*

# هوالله **اللّهم يا الهى هؤلاء قد آمنوا بك و بكلمتك العليا و تشبّثوا بذيل الطافك**

فى الملكوت الادنى متوجّهين الى ملئك الاعلى متضرّعين بباب احديّتك

متمسّكين بعروة قيوميّتك ناطقين بثنائك متهلّلين بوجوههم بسطوع

انوار احديّتك اى ربّ احفظهم فى صون حمايتك و اسكنهم فى كهف

حفظك و كلائتك و انظر اليهم بلحظات عين رحمانيّتك و وفقهم

على رضاك و ايّدهم على مرضاتك و شيّد ظهورهم بعونك و توفيقك

انّك انت المقتدر العزيز الكريم الغفور ع ع

هو الله جناب رضاقلى عليه بهاءالله الابهى

#  هو الابهى **يا من تمسّك بذيل العطاء قد هتكت الاسرار و اشرقت لمعات**

الاسرار و احاطت الانوار و اعتدلت الفصول و اللّيل و النّهار و جاء

 \* ص53 \*

ربيع الابرار و تأنقت حديقة الاحرار و تدفقت حياض الايثار و المؤمنون

لفى سرور و حبور و عزّ و اشهار ع ع

هو الله حضرت افنان سدرهء مباركه جناب حاجى ميرزا محمد تقى

عليه بهاءالله الابهى

# هو الاعلى الابهى **الحمد لله الذى ذراء درّة بيضاء و فريدة نوراء و جوهرة غرّاء و يتيمة**

عصماء متلئلئة متشعشعة ساطعة لامعة درهرهة كالزّهرة الزّهراء فى

الافق العلى ظاهرة بالاسماء الحسنى باهرة بالمثل الاعلى جامعة للصّفات

العليا خافضة للجمال الابهى خاشعة خاضعة راكعة ساجدة قانتة

مبشّرة بظهوره الموعود فى الصّحف الاولى فابرقت و اشرقت

و لاحت و اضائت و تجلّت بكلّ الشّئون و الكمالات و الاسماء و

الصّفات على الممكنات و افاضت بكلّ الفيوضات على الموجودات

 \* ص54 \*

الموجودات فكانت آيات باهرات و بشارات و اشارات و معانى

و كلمات و حقائق و ذوات و تجمّعت و كانت اللّوح المحفوظ و الكتاب

المسطور و الرّق المنشور و التّورات و الزّبور و الفرقان و الانجيل المنصوص

بحروف تكوينى و نقوش تدوينى و آيات ايجاديّه و كلمات رحمانيه

و التحيّة و الثّناء و الصّلوة و البهاء على كينونته الربّانيه و ذاتيّته الصّمدانی

و هويّته الفردانيّه و شجرته اللاهوتيّه و دوحته الالهيّه و على افنانه

واوراقه و ازهاره و اثماره بدوام ذاته و بقاء صفاته و ظهور اسمائه

و شيوع شئونه و ظهوره و بطونه اللّهم ارزقنى من الطافه و نوّر

وجهى بفيض انواره و اشرح صدرى بنور عرفانه و فرّح قلبى بتجلّى

آثاره و يسّر لى امرى بامداده و كفّر عنّى سيّئاتى بغفرانه و خفّف

عن حملى باحسانه و اجعلنى مستضيئاً من نوره و مستنيراً من ظهوره و ريّاناً

\* ص55 \*

من عذبه و فراته و خَضِلاً نَضِراً من فيض غمامه و مستبشراً من نفحاته

و مهتزّاً من نسماته و محاطاً بالطافه و مستغرقاً فى بحر اسراره

انّك انت الكريم الوهّاب ع ع

سبحانك اللّهم يا الهى انت الرّحمن و انت الكريم المنّان

قد مهّدت الصّخور و سهّلت الوعور

و قوّمت الطّرق و بيّنت السّبل و زيّنت الوهاد و انبتت الجبال و

احييت الارض الهامدة و افضت من سحاب رحمتك غيث فيضك

على كلّ بلد ميّتة خامده و ارتفعت خيمة مجدك العظيم و خباء عظمتك

الرّفيع و تهلّل وجه صبحك المنير و انتشرت تباشير فجرك السّاطع

المبين و اشرقت نيّرك اللّائح القديم و سطع شعاع بدرك اللّامع

المضئ فاشرقت الارض بنورك الشّديد و زلزلت زلزالها

و اخرجت اثقالها و حدّثت اخبارها بالهامك البديع فى

 \* ص56 \*

فى كورك الجديد و ظهرت الرّجفة الكبرى و تتبعها الرّادفة العظمى

و قامت قيامة الموتى و انكشفت عن الطّامة الجلّى و نشر بساط

السّلطنة العليا و حشر من فى الارض و السّماء بقدرتك المحيطة على

الاشياء و امتدّ صراتك المستقيم و نصب ميزانك القويم

و حوسب كلّ عبد منيب و كلّ شقيّ زنيم و ازلفت جنّتك

للمتّقين و سعّرت نيرانك للمعرضين فريق فاز بنفحاتك فى

جنّة النعيم و فريق سقط فى اسفل السّافلين يصلى نار الجحيم

اى ربّ لمّا ارتفع خيام مجدك العظيم و تجلّل خباء عزّك القديم

جمعت كلّ عبادك فى ظلّه الظليل و رفعت علم ميثاقك الرّفيع

و لواء عهدك القديم و جعلته يخفق على اعلام الوجود و صروح الملوك

و المملوك حتّى يجتمع الكلّ فى ظلّ كلمة و حدانيّتك و يتّفقوا على اعلاء

\* ص57 \*

لوآء فردانيّتك و يسعوا الكلّ فى نشر نفحات قدس ربانيّتك

و تنتشر انوارك فى مشارق ارضك و مغارب بلادك اى ربّ

ترى ثبّت اقدام كلّ قوّى تمسّك بعروتك الوثقى و تزلزل اركان

كلّ ضعيف فى اشدّ الضّنى اى ربّ شيّد ازرى على عبوديّتك

فى هذه النّشئة الكبرى و ثبّت قدمى على صراط امرك يا معين الضّعفاء

انّك انت القادر المقتدر على ما تشاء ع ع

اى فرع جليل سدرهء مباركه مدتى است از آنحضرت خبرى

نرسيد و رائحهء قميص يوسف الهى نرسيد چه كه افنان سدرهء

الهيّه حامل قميصند وپيران كنعانى را بريد و بشير اليوم بايد ما كل

دامن بكمر زنيم و شب و روز مشغول بصيانت امر الله و محافظت احبّاء الله و نشر

نفحات الله و اعلاء كلمه با حكمت مذكورهء در كتاب الله گرديم چه كه اين كوكب

 \* ص58 \*

كوكب منير امر الله هرچند عاقبت انوارش ساطع گردد و شعاعش

لامع پرتوش جهانگير گردد و صيت بزرگواريش بفلك اثير رسد

امّا ما را آرزو چنانست كه افنان سدرهء منتهى و اينعبد خادم انتشار

واعلاء باشيم و واسطهء اشتعال نار محبّت الله گرديم تا رويمان در ملكوت

ابهى منوّر گردد و رائحهء خويمان در ملأ اعلى مشام معطّر كند

پس تا ايّام باقى بايد بحكمت جهدى بليغ نمود و سعى جهيد تا چون از اينعالم

فانى قصد ملكوت باقى نمائيم چون جند مظفر و لشگر منصور كه

از حدود و ثغور عبور بمركز سلطنت شهريار غيور نمايند با شوق

و سرور و كوس و شيپور وارد شوند ما نيز فتوحات معنوى نموده

و كشور دلها گشوده منصور و مظفّر با طبل و علم از حيّز ادنى بملكوت ابهى

صعود نمائيم و در ملأ نوبت سبحان ربّي الابهي بزنيم ع ع 12جمادي الاولي 1314

 \* ص59 \*

ط جناب استاد آقا عليه بهاءالله الابهى

# هوالله **اى ربّ ترانى هائماً فى بيداء الاشتياق و محرقاً بنيران الفراق و قامت**

قيامة الافاق و تأجّجت نار الاحتراق فامسح عبراتى و اسكن زفراتى

و خفّف حسراتى و افقنى من سكراتى بصعودى الى ملكوت تقديسك

و عروجى الى عتبة توحيدك و دخولى على حضرة تفريدك و وفودى

على جمال اشرقت بنوره عوالم الغيب و الشّهود و ورودى بساحة

ذلّت عندها رقاب المالك و المملوك و خضعت اعناق كلّ جبّار عنيد ع ع

# هو الله **مناجات در مصيبت كبرى و رزيهء عظمى شهادت شهداى خمس**

ارض تربت حضرت آقا ميرزا غلامرضا حضرت حاجى صادق حضرت

استاد غلام حضرت استاد محمد على حضرت استاد محمد حسن روحى

 \* ص60 \*

روحى لهم الفدا مرقوم گشته الهم الحقنى بهم يا ارحم الرّاحمين ارض يا

حضرت افنان سدرهء مباركه جناب آقا ميرزا آقا عليه بهاءالله الابهى

# هوالله **ايّها الفرع الكريم من السدرة الرّحمانيه قد قضت سنون**

و شهور بل مضت احقاب و دهور و ما ارسلت اليك قميصاً مع

البشير بريد عناية ربّك الغفور تالله الحق انّ القلب لفى شجن

و انّ الجسد لفى محن و انّ الرّوح لفى اسف و انّ القلب لفى

لهف و انّ الاحشاء لفى زفرات و انّ الاعين لفى عبرات

و انّ الافئدة لفى حسرات من ظلم اورث الظّلام من ذئاب

ضارية و كلاب عقورة ساطية على احبّاء الله و امنائه و اودّأالله

و حلفاء حبّه قد هجموا هجوم اليهود و صالوا كما يصول الدّب الحقود

 \* ص61 \*

و لدغوا لدغة الحيّة الرّقطاء و عبثوا باحباء الله كالذّئب الكاسر

فى جبال شمال الغبراء تالله انّ اعين حوريّات القدس فاضت

بالدّموع فى غرفات الفردوس و ارتفعت منهّن اصوات الرّثاء

و نحيب البكاء كالامرأة الثّكلاء و ضجّت قلوب الملأ الاعلى و ناح

و صاح ثمّ ندبهم اهل ملكوت الابهى يا اسفاً على احبّاء الله و يا حسرة

على الاشقياء بما هتكوا حرمة الله و فتكوا بامناء الله و افترسوا اغنام

الله و سجنوهم فى امكنة مظلمة دهماء و مسّوهم بعذاب اليم من سياط

و مقامع من حديد ملساء ثمّ اخرجوهم و قطّعوهم ارباً ارباً و هجموا عليهم

بسيوف و سهام و رماح و سنان و سواطير و ظبات و جعلوهم مقطعة المفاصل

و الجوارح و الاعضاء و حرقوهم بنار البغضاء و اضرموا عليهم نيران العداوة

الكبرى و اعدموهم فى لهيب نار تلظّى اى ربّ ما سمع منهم النّحيب فى

 \* ص62 \*

فى السّجن الاليم و لا صعد منهم الحنين تحت مقامع من حديد و لارُوِىَ

منهم الانين تحت سيوف كلّ جبّار عنيد و لا ارتفع منهم الضّجيج

فى اجيج النّار الشّديد رضاء بقضائك و تسليماً لارادتك و

انجذاباً الى ملكوتك و اشتعالاً بنار محبتك و شوقاً للقائك

اى ربّ لمّا اخرجوهم من السّجون تحت السّلاسل و الاغلال فى

الاعناق و فى ارجلهم الكبول و شاهدوا الجموع عصابة الشّرور

صائلة ساطية بسهام و سنان و نصال و ظبات و سيف مسلول

طفحت قلوبهم بالسّرور و امتلئت روحاً و ريحاناً و حبور و ناجوا

بلسانهم و جنانهم اى ربّ لك الحمد بما انعمت علينا

بهذه الموهبة الكبرى و اكملت علينا عطيّتك العظمى و شرّفتنا

بهذا الفوز العظيم و اهرقت دمائنا فى سبيل محبّتك يا ربّنا

 \* ص63 \*

الكريم اى ربّ انّ الارواح مستبشرة بالصّعود اليك و القلوب

طافحة بالسّرور للوفود عليك و الصّدور منشرحة للحضور

بين يديك فاقبل منّا الدّم المهراق فى فراقك و الثّار

المسفوك للسّلوك فى مناهجك و الاجسام المطروحة على التّراب

فى محبّتك و الاكباد المستهدفة للسّهام فى سبيلك و القلوب

المشبّكة بالسنان فى طاعتك و الرّؤوس المقطوعة بالحسام

فى عبوديّتك و الاجساد المحروقة بالنّيران فى غيبتك هذا ما

ناجوك به يا الهى عند صعود ارواحهم الى ملكوت تقديسك و عروج نفوسهم

الى جبروت تنزيهك اى ربّ افض على قلبى من فيوضات

انقطاعهم عن دونك و اشرح صدرى بنفحات عبقت من حدائق

قلوبهم و نوّر وجهى بانوار سطعت من وجوههم طريحاً على التّراب

 \* ص64 \*

التّراب شهيداً بين الورى قتيلاً مجندلاً على الثّرى متقطع الاعضاء

ارباً ارباً لا فوز بما فازوا والوذ بما لاذوا و اشرب الكأس

الطّافحة بالالطاف كما شربوا و انال ما نالوا ما احلى يا الهى سّم

الرّدى فى حبّك و ما الذّ مرّ الفناء فى سبيلك كأنه مر الشّمول من

يد بديع الشّمائل بين حياض و رياض و خمائل اللّهم بارك عليّ

ببركتهم و ارزقنى تحيّتهم و احشرنى معهم تحت لوائك و ادخلنى

فى زمرتهم فى جنّة لقائك و آنسنى بجمالهم فى حديقة عطائك

انّك انت الموفّق المعطى الكريم الرّحيم المنّان ع ع

هو الله ق جناب حاجى عبدالكريم عليه بهاءالله الابهى

# هوالله **يا من اشتعل بالنّار الموقدة فى سدرة السّيناء قد فضضنا ختام**

 \* ص65 \*

عطر الارواح فتعطّر الافاق من نفحات القدس و قد فتح ابواب

الفردوس و تزيّنت رياض محبّة الله بازهار الانس و تفتّحت اوراق

حديقة معرفة الله و انتعش من طيب انفاسها القلوب و انشرح

من عبوق ريح زهوره الصّدور و انّك انت يا ايّها المنجذب بايات الله

استبشر روحاً و اشتعل قلباً و اهتزّ فؤاداً بما مرّ عليك هذا النّسيم

الذى سطع منه شميم الرّوح ع ع

هو الله ش جناب مشهدى شكرالله عليه بهاءالله الابهى

# هوالله **يا من سجن فى سبيل الله مع من استشهد فى سبيل الله انّ الذى ثمل**

من سلاف الشّهادة الكبرى يخاطبك من الرّفيق الابهى و يقول

يا صاحبى و خدينى و قرينى فى السّجن عليك التحيّة و الثّناء و عليك

 \* ص66 \*

و عليك الرّحمة و البهاء من هذا الملأ الاعلى قبيل الشّهداء و جيش

السّعداء فوعزّتك لمّا ضيّقوا عليّ الفضاء و عاملونى بالجفأ و اخرجونى

من سجن النّقمة العظمى و ربطونى بفم جحيميّ ناريّ ينفث بالنّيران فانفجرت

تلك المواد الجحيميّة انفجار الجهنّم الحمراء و ارعدت كصوت الرّعود

و الاصفاد و طيّرتنى فى الهواء كالكرة المندفعة الى العلى و تلاشت

منّى الاعضاء و تناثرت منّى الجوارح و الاجزاء لعمرك ما ادركت حالى

الّا و انا فى الافق الاعلى جالساً على سرير العزّة الكبرى فى الملكوت

الابهى مكلّلاً باكليل السّلطنة العظمى و مجلّلاً بتاج الموهبة الكبرى

مظلّلاً بغمام رحمة ربّك الكريم متمتّعاً بالمشاهدة و اللقاء لعمرك يا خليلى

المحبوب انّ الحوريّات من بحبوحة الفردوس اخرجن رؤوسهنّ

من الغرفات و هتفن بابدع النّغمات و نطقن باعلى كلمات و قلن طوبى

 \* ص67 \*

لك يا ايّها الشّهيد السّعيد بشرى لك يا ايّها القتيل المجيد فى

سبيل الله تالله الحق انّ اهل حظائر القدس احتفلوا بقدومه و اهل

حدائق الانس استبشروا بوفوده و هو الان فى بحبوحة الجنان

بين حياض و رياض يفسّر آيات الرّحمة الكبرى و يشرح صحيفة موهبته

العظمى بين الملأ الاعلى و السّلام عليه يوم دخل فى النّشأة الدّنيا

و يوم استشهد فى سبيل الله و نال النّشأة الابديّة الكبرى انّه

لبالافق الاعلى فى ظلّ السّدرة المنتهى طوبى له ثمّ طوبى ع ع

از جهت شدّت عسرت مرقوم نموده بوديد بكارى چون مشغول گرديد انشاءالله

باب رزق مفتوح ميگردد و بدون تشبّث اسباب سنّة الله جارى نشده است

ما در روضهء مباركه دعا خواهيم نمود و البهاء عليك ع ع

هو الله ش جناب عبدالبهاء عليه بهاءالله الابهى

 \* ص68 \*

هوالله

الهى و ملجئى و ملاذ المقبلين الى ملكوت تقديسك العظيم ترانى مستغيثا

بعتبتك السّاميه و مترجيّاً بحضرتك القدسيّه ان تحفظ و تصون

هذا العبد الصّغير قرّة عين عبدك عندليب و فلّذ كبده فى صون حمايتك

و تربيته فى حصن عنايتك و حجر موهبتك اى ربّ ارضعه من ثدى

الطافك و انبته نباتاً حسناً بفضلك وجودك و احسانك و اجعل

له مخرجاً و نوّر وجهه بنور توحيدك و اشرح صدره بايات تقديسك

و اجعله محشوراً تحت لواء ميثاقك و مستظّلاً فى ظلّ لوائك

الكريم اى ربّ سمّه فى ملكوتك باسم عبدالبهاء و فى ملكك باسم

عبدالحسين حتّى يقوم بفرائض عبوديّتك و شرائط رقيّتك

فى ملكوت الانشاء انّك انت المؤيّد لمن تشاء و موفّق من تشاء

على ما تشاء و انّك انت الكريم المتعال ع ع

 \* ص69 \*

هو الله شن جناب عندليب حديقهء توحيد عليه بهاءالله الابهى

هوالله الهى يا راوى غليل كلّ ظمأن من عين عنايتك و يا شافى

كلّ عليل من درياق رحمتك و يا كافى كلّ مستجير بجوار عفوك و مغفرتك

قد آويت الى كهفك المنيع و حصنك الرّفيع متذلّلاً بباب ربوبيّتك

خاضعاً خاشعاً بعتبة الوهيّتك متضرّعاً لديك ان ترفعنى اليك

و توفّينى و تجعل وفودى عليك و حضورى بين يديك لاشكوا

بثّى و حزنى اليك عما ورد على عبدك البائس الفقير و رقيقك

الضّعيف الحقير من ناقض ميثاقك من بعدك المارقين من دينك

المبين بعد صعودك المتزلزلين فى عهدك القديم بعد ما توارى شمس

جمالك بغمام جلالك العظيم اى ربّ فوّقت السّهام و صوّب

 \* ص70 \*

و صوّب السّنان و تلظّى نيران الطّغيان فابعث من احبّتك نفوسا

مؤيّدة بقوّتك القاهرة و قدرتك الباهرة حتّى يصبحوا سدّا

متيناً رصيناً من زبر الحديد حاجزاً مانعاً دافعاً ليأجوج

الشّبهات و مأجوج الاشارات المتمسّكين بالمتشابهات اى ربّ

احفظ دينك المبين من شرّ المهاجمين المارقين انّك انت المقتدر العظيم ع ع

هو الله فى امريكا حضرت ...[[5]](#footnote-5) الخواجه ابراهيم عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **يا من اشتعل من نار محبّة الله قد مضت مدّة من الزّمان**

# **و لم تهتزّ الارواح بنفحات تهبّ من** **مهبّ قلوب الاحبّاء و**

الحال انّ الافئدة تضطرم

فيها نار الاشواق و لا تتخفّف نيران الاحتراق الّا بفيض مياه الاقلام فيا

حبيبى لعمرك انّ الارواح منجذبة الى الاحبّاء و انّ الالسن ناطقة بذكر

الاودّاء و كؤوس القلوب طافحة بصهباء محبّة الاصدقاء الذين استنشقوا

 \* ص71 \*

رائحة قميص اليوسف الالهى واستبشروا بورود البشير و القى القميص على وجوههم

فارتدّوا بُصَرآء الا انّهم من اهل الملأ الاعلى فسوف تضئ وجوههم فى الملكوت

الاسمى و انّك انت فاشكر ربّك بملأ السّرور بما اشعلت سرجاً نورانيّة

فى الظّلام الدّيجور واحييت تلك الارواح بنفحات الله و البهاء عليك فى كلّ صباح

و مساء ع ع

 هو الله احباء الله امريكا عليهم بهاءالله الابهى

# هو الله **يا احبّاءالله و ابناء ملكوت الله انّ السّماء الجديدة قد اتت و انّ**

الارض الجديدة قد جائت و المدينة المقدّسة اورشليم الجديدة قد نزلت

من السّماء من عند الله على هيئة حوريّة حسناء بديعة فى الجمال فريدة

بين ربّات الحجال مقصورة فى الخيام مهيّأة للوصال تنادى ملائكة الملأ

الاعلى بصوت عظيم رنّان فى آذان اهل الارض و السّماء قائلين هذه

مدينة الله و مسكنه مع نفوس زكيّة مقدّسة من عبيده و هو سيسكن معهم فانّهم

 \* ص72 \*

فانّهم شعبه و هو الههم وقد مسح دموعهم و اوقد شموعهم و فرّح قلوبهم و شرح

صدورهم فالموت قد انقطعت اصوله و الحزن و الضّجيج و الصّريخ قد زالت

شئونه و قد جلس مليك الجبروت على سرير الملكوت و جدّد

كلّ صنع غير مسبوق انّ هذا لهو القول الصّدق و من اصدق من رؤيا

يوحنّا القدّيس حديثاً هذا هو الالف و الیاء و هذا هو الذى يروى

الغليل من ينبوع الحياة و هذا هو الذى يشفى العليل من درياق النّجاة

من يؤيّد بفيض من هذا الملكوت فهو من اعظم الوارثين للمرسلين و

القدّيسين فالرّب له اله و هو له ابن عزيز فاستبشروا يا احبّاء لله

و شعبه و يا ابناء الله و حزبه و ارفعوا الاصوات بالتّهليل و التّسبيح

للرّب المجيد فانّ الانوار قد سطعت و انّ الاثار قد ظهرت و انّ

البحور قد تموّجت و قذفت بكلّ درّ ثمين ع ع در صفر 1314

 \* ص73 \*

ط هو الله حضرت آقا ميرزا محمود فروغى عليه بهاءالله الابهى

#  هو الابهى الابهى **يا من اضاء وجهه من افق الثّبوت و الرّسوخ على ميثاق الله هنيئاً لك هذه**

الكأس الطّافحة بصهباء محبّة الله هنيئاً لك هذا الماء الذى فاض من مشام موهبة الله لعمرك انّ الملأ الاعلى ينطقون بالثّناء

على كلّ ثابت راسخ على

ميثاق الله و يشكرون كلّ ناشر لنفحات الله و يسبّحون بحمد ربّهم فى العشيّ

و الاشراق و يحمدونه بما بعث من عباده رجالاً لاتلهيهم شئون الممكنات و لا تمنعهم

الشّبهات و لا تصدّهم المتشابهات عن النّور المبين و الصّراط المستقيم و الافق

القديم و انّك انت يا ايّها المنجذب من الاشعّة السّاطعة من شمس الجلال المتعطش

الى عذب فرات من ماء رحمة ربّك استبشر بما ايّدك شديد القوى

على اعلاء كلمة الله و نشر نفحات الله و اثبات القلوب على ميثاق الله لعمرك

 \* ص74 \*

لعمرك يصليّن عليك ملائكة مقرّبون من الملأ الاعلى و يمدنّك جنود النّصر من

ملكوت الابهى فاشدد ازراً و انشرح صدراً و استبشر قلباً و انتعش روحا

و افرح فؤاداً بما فاضت عليك تلك السّماء المدرار غماماً غدقاً مجلّلاً

و قل الحمد لله الذى و فّقنى لهذا و انا اوّل الشّاكرين ع ع 28ج 1 – 1314

هو الله ط حضرت م شن ملك ملاحظه نمايند

# هوالسّميع **البصير اللهم يا الهى انت الله لا اله الّا انت تؤيّد من تشاء على**

العدل و الانصاف و تذلّ من تشاء بالسّقوط فى مهاوى الاعتساف و توفّق

من تشاء على حماية اصفيائك و حقن دماء ارقّائك و صون احبّائك و عون

اودّائك اى ربّ احفظ كلّ حافظ لخيرة خلقك و صن كلّ صائن لبررة

بريّتك و اشدد ازر كلّ ظهير للمظلومين و قّو ظهر كلّ مجير للملهوفين و اشرح

صدر كلّ وزير علي لواء الانصاف و يسّر امر كلّ امير نشر راية العدل

 \* ص75 \*

و طوى بساط الاعتساف و جدّد بنيان مراحم الاسلاف و اجرى ما هو اسوة حسنة للاخلاف

اى ربّ ايّدهم بجنود ملكوتك و وفّقهم على رضاك يا من خضعت الاعناق لجبروتك

انّك انت المقتدر العزيز السّلطان المهيمن القيّوم ع ع 28شهر ج2\_1314

هو الله همشيره زاده جناب ناظر عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **اى ربّ هذا عبد توجّه الى ملكوت توحيدك و اهتدى بالنّار الموقدة فى سدرة تفريدك**

و تضرّع الى ملكوت تجريدك موقناً بك و باياتك و متمسّكاً بحبل الطافك راجيا

عونك و صونك طالباً رضاك و آملاً العافية من فضلك اى ربّ افتح عليه ابواب

السّرور و بدّل كلّ معسوره بميسور و اجعله مرتاحاً فى جميع الشّئون يا ربّى

الحنون الرّحمن الرّحيم ع ع

 ط هو الله جناب محمد على من اهل ك الذى

اشتعل بالنّار الموقدة فى سدرة ميثاق الله عليه بهاءالله الابهى

# هو الله الابهى **يامن توجّه الى وجه اشرقت به الارض و السّموات طوبى لك بما ثبتّ**

 \* ص76 \*

على الميثاق بشرى لك بما رسخت قدماك على عهد الله تالله الحقّ انّ حقائق

التّفريد و هياكل التّوحيد ينطقون بالثّناء عليك و يكبّرون و يهلّلون ممّا جرى من

قلمك مخاطبا لمن وقع فى الاغمأ من وساوس اهل الهوى و انّ مظاهر آيات ربّك

الكبرى و مطالع انوار الهدى يقدّرونك حقّ قدرك و ينعتوك حقّ النّعت بما لم

تأخذك فى الله لومة لائم و لم تمنعك روابطك العنصرية عن الثّبوت على ميثاق الله

اى ربّ هذا عبدك تشبّث بذيل رداء الوهيّتك و تمسّك باهداب ازار محبوبيّتك

و انقطع عن كلّ نسبة لم تربطه بحبل عبوديّته لاية رحمانيّتك اى ربّ وفّقه

على الثّبوت و الاستقامة على ما هو عليه بقوّتك القاهره و قدرتك الباهره

لئلا تسكن حرارة حبّه من برودة المتزلزلين و لا يخمد سراج ثبوته من شبهات

المارقين بل زد فى حرارته فى كلّ حين و اجعله نجماً بازغاً فى الافق اليقين

و شهاباً ثاقباً على المنجدين و رادعاً فائقاً على المرجفين انّك انت

القوّى القدير نامه نامى آنجناب و اصل مضمون حكمت مشحونش كاشف

 \* ص77 \*

ثبوت و دال بر رسوخ بود و همچنين رسالهء جوابيه فى الحقيقه برهان قاطع بود

و دليل واضح و بيان متين و معنى مبين و الله هو المعين ولى چه سود كه آذان

و اعيه مشروط انّك انت لاتهتدى من احببت و لكنّ الله يهدى من يشاء

با وجود آن نصايح و دلائل و براهين پيغام با استاد آقا دادند

و من النّاس من يتخذ و هو الحديث ليضّلل عن سبيل الله و من النّاس

من جادل فى الله بغير علم و لا هدى و لا كتاب منير با وجود آنكه سواد آن مداد

را بايد سرمهء چشم نمايند و معانيش را جلاء بصر كند فلمّا قراء عبس

و اغبرّ و اصفرّ و اخضرّ آن بيچاره را بحال خود بگذارند القاء شبهات بر او محیط و او محاط لهذا

فرصت این ندارد که چشم باز نماید تلقی علیه بکرة و عشیا و حال انكه پيش از صعود

 جمال مبارك كه غرضی در ميان نبود كسى نامى از او نميبرد و اگر ميبرد كسى عيادتى از او نميكرد

و اينعبد در شب و روز قائم بامور

و نگذاشتم غبارى بر او نشيند ولى بعد از صعود هر متزلزلى نهايت اظهار خلوص را باو

مينمايد ديگر فكر نميكند كه من همان شخصم چه طور ورق برگشت

بيچاره گول اين چيزهارا خورده فسوف تراه فی خسران مبين و انّك

\* ص78 \*

و انّك انت دع المتزلزلين فى خوضهم يلعبون ع ع

هو الله اين مناجات در يوم دوشنبه هفدهم شهر جمادى الاخر 1314 در ذكر صعود

جنابان مشهدى فتاح و آقا محمد ابراهيم امير عليهما رحمة الله و بهائه در محفل ختم

از قلم مبارك صادر و مرقوم گشته

# هو الله **الهى و محبوبى ترى عبادك المهاجرين حاضرين فى محفل التّبتل اليك و**

ارقائك المجاورين مبتهلين الى حضرة رحمانيّتك بالتوكّل عليك و اصفيائك الزّائرين

المتوجّهين من اقطار الشّاسعة الانحاء قاصدين ان يحفّوا حول

بقعة نورانيّتك و الحضور بين يديك قد اجتمعوا فى هذا المحفل الحافل و المجمع

الجامع مبتهلين الى حضرة رحمانيّتك متضرّعين الى ملكوت ربانيّتك متبتّلين

الى جبروت فردانيّتك مشتعلين بنار محبّتك منقطعين عن دونك مشتغلين

بذكرك و ثنائك متمسّكين بذيل رداء كبريائك متشبثين بحبل عبوديّتك

ناظرين الى ملكوتك الابهى و افقك الاعلى ليرثوا عبادك المتصاعدين

 \* ص79 \*

و احبّائك المتعارجين فى هذا المجمع الرّوحانى و يستمعوا ذكرك و ثنائك عليهم فى

هذا المحفل الرّحمانى اى ربّ نحن عباد خضعت منّا الاعناق لقدرتك القاهره

و ذلّت منّا الرّقاب لعظمتك الباهره و عنت منّا الوجوه لسلطنتك

الزّاهره قد رجعنا عن كلّ الجهات الى جهة ربانيّتك و انقطعنا عن كلّ من

فى الافاق موجّهين الوجه الى وجهة فردانيّتك قانطين عن كلّ الخلق آملين

عونك و صون حمايتك مأيوسين عن جميع الجهات متوكّلين على حفظك و

كلائتك غافلين عن كلّ الورى مشتغلين بذكرك و ثنائك اى ربّ نحن

ضعفاء اجرنا فى كهف عزّك و اقتدارك و فقراء اغننا بكنوز لطفك

و احسانك و عجزة لذنا بباب احديّتك و مرضاء قد التجأنا الى معدن

شفائك اى ربّ ايّدنا على التبتّل فى امرك و التخلّص ممّا لا ترضى به نفسك

و الاستغناء عماء دونك و الانتصار فى نشر نفحاتك و الاستظهار فى اعلاء

كلمتك و انر وجوهنا بنور خدمت دينك و عطّر مشامنا بانفاس

طيب نشر آياتك و اجل ابصارنا بمشاهدة خفق راياتك و اخلص

وجوهنا لوجهك الكريم و اجعل قلوبنا سرر سلطنة ذكرك البديع

وارواحنا مطلع انوار عظمة جلالك القديم و افئدتنا منجذبة

 \* ص80 \*

منجذبة باشعّة ساطعة من نورك المقدّس العظيم اى ربّ ثبّت اقدامنا

على عبوديّة عتبتك السّاميه و نوّر سرائرنا بانوار سراج رقيّة حضرتك

الرّحمانيّه و اجعلنا مستقرّين على هذا المركز العظيم و ثابتين على هذا

المقام العالى الذى ذلّت كينونة العظمة لعزّته و خضعت ذاتيّة الجلال

لسمّو عظمته و ناظرين الى ملكوتك الذى تجلّل بحلل البقاء فى غيب العماء

و تظلّل فى ظلّه ملكوت الانشاء انّك انت الكريم الرّحيم المنّان اى ربّ

نوّر محفلنا هذا بذكر عبادك الذين آمنوا بك و باياتك و ايقنوا بظهورك

و سلطانك و عرفوا جمالك و احبّوا انوار وجهك و لبّوا لندائك

و هاجروا اليك و جاوروا لديك و وفدوا عليك و سجنوا فى هذا السّجن

العظيم و منهم يا الهى عبدك الفتّاح الذى فتحت عليه ابواب العرفان

و اغمرته فى بحر الفضل و الاحسان و نوّرت فؤاده بنور الايقان حتّى

استظلّ فى ظلّ كلمة و حدانيّتك و روى من بحر ذكر فردانيّتك جوار

بيت ربانيّتك و رضى برضائك حتّى صعد اليك و ورد على باب جودك

و مغفرتك و فاز باللقأ وشرب كاس الوفاء و منهم يا الهى اسیر

سرير حبّك و مستجير كهف ذكرك و سمير آيات ثنائك الذى اشتعل

بالنّار الموقدة فى سدرة محبّتك و استضاء بالنّور السّاطع من

عنايتك و استسقى من سحاب فيضك الكامل و استعطى من كنز غنائك

 \* ص81 \*

الشامل و ابتلى فى موطنه باعظم البأساء و الضّراء و فدى ماله و روحه فى

سبيلك و وقع تحت مخالب صقور صاقره و ابتلى ببراثن سباع ضاريه

حتّى نجيّته بقوّتك القاهرة و اخلصته بقدرتك الباهرة فرّ هاربا الى

مدينتك النّوراء و مقرّ ظهور آياتك الكبرى و استجار بك متوجّها الى

طلعتك النّوراء و خدم جمالك فى سنين متواليات ثمّ هاجر معك الى

المدينة الكبرى ماشياً خادماً مبتهلاً متضرّعاً متذلّلاً و قام بكليّته على خدمتك

الى ان سافر معك و جاورك فى هذا السّجن العظيم و انقطع عن كلّ شئ سوى

وجهك الكريم و وقع فى و هدة الفراق بعد صعودك الى ملكوت غيبتك

يا معطى العطاء و اشتعل بنار الاشواق و نحل جسمه و ضعف بدنه كأنّه و هم

و خيال و او عكس و ظلال و صعد الى ملكوت غفرانك و عرج الى

افق عفوك و احسانك اى ربّ اكرم مثواهما و انزلهما فى نزل

جودك فى الرّفيق الاعلى واسمعهما نغمات طيور البقأ واذقهما

حلاوة اللّقاء و ارزقهما ثمرات شجرة الطّوبى و اجعلهما فائزين باعظم

العطاء انّك انت الكريم الرّحيم العليم الحكيم الغفور العفو العلى العظيم ع ع

# بسم الابهى **اى اديب دبستان الهى مكاتيب متعددهء آنحضرت ملاحظه گرديد**

و مضامين سبب حيرت شد كه احباى الهى را چه شده است كه به اين قسم اختلاف

در امر جزئى نموده‌اند و از نشر نفحات الله باز مانده‌اند و باين مباحث لا يسمن

 \* ص82 \*

لا يسمن و لا يغنى پرداخته‌اند آيا حال وقت اين صحبتها است و يا زمان اينگونه

حكايتها لا والله لا والله بلكه بايد از جميع اين شئون و مباحث و قصص غافل و بيزار

گشت و فرار نمود بقسميكه در مجلسى كه اينگونه سخنان بميان آيد نبايد نشست چه كه

اختلاف تزايد نمايد و ضوضاء و غوغاء اشتداد يابد و اصل مقصود از ميان رود و روح

و ريحان بكلّى تمام گردد و اعداء خارج مسرور شوند و خصما داخل ممنون و خوشنود قسم

بجمال قدم كه اين مخاصمات ارض طاء بكلّى اينعبد را مأيوس نموده كه احباء بجهة

تحيّهء آنقدر ضوضاء و غوغاء بلند نمايند كه اينعبد مورد شماتت و موقع ملامت گردد

صدمات ناقضين و هجوم ناكثين و اذيّت مهاجمين كفايت نمي نمود احزان شديد و آلام كثير

و بلاياى متتابعه و رزايا متعدّده و سيوف مسلوله و سهام مسمومه و سنان مشروحه بس نبود

كه اين امواج اختلاف نيز اوج گرفت يا سبحان يا سبحان الله بگو اى ياران بر خود

رحم كنيد اى دوستان بر من ترحّم نمائيد اى احباء بر امر الله نوحه نمائيد اين

چه اختلافى بود اين چه ضوضائى تحيّت امرى نبود كه شما اختلاف نمائيد مبيّن منصوص

حاضر سؤال مى نموديد استفسار ميكرديد نزاع لازم نداشت حال حكمش مرقوم شد حضرات

ايادى بايد متّفق الكلمه باشند و متّحد الاراء و با هريك در كمال محبّت و يگانگى

و در نشر عبوديّت و اعلاء بندگى اينعبد بدرگاه احديّت قيام نمايند و آنچه اينعبد

مرقوم نمايد ترويج كنند و در جميع احوال فكر اين باشند كه ترجمان لسان اينعبد

گردند ملاحظه كنيد كه در الواح الهى در حق اينعبد توصيف عنايتى و نعت الطافى

مذكور بلكه بيان اينعبد را ترويج كنند و آن اينست كه جميع آيات الهيّه كه در

الواح و زبر رحمانيّه در حق اينعبد نازل كلّ يعنى عبدالبهاء جز اين معنى ندانم

و غير از اين شرح

 \* ص83 \*

و تفسير نخوانم و كل بايد اطاعت نمايند و هر ذكر از نعوت و محامد و ستايش و قصائد

و توصيف و تعريف ناس كه خارج بيان و تفسير اينعبد است مقبول نه اى اديب عشق آن نام

دوست درد مرا درمان است و زخمم را مرهم دل و جان شهد شيرين است و مائده شكّرين چون

غم و اندوه از هر طرف هجوم آرد بمحض آنكه آن نام مبارك را بر زبان رانم ظلمت غم

نور صبحدم گردد و تلخى احزان بشيرينى مذاق دل و جان شود جسم مرده جان يابد و جان

افسرده رائحهء جانان استشمام كند الله ابهى الله ابهى الله ابهى ولى احباء نبايد

پاپى كسى شوند و زبان بتوهين يكديگر بگشايند و اين امور را و اسطهء اختلاف كنند

و عربدهء برپا كنند كه قائل مخطئ است و يا ناقل مفسد چه كه تحيّات اربعه از نصوص است

ولى ايّام مبارك بين احباء تحيّت تخصيص يافت بالله ابهى و اين خصوصيّت باقى و بر

قرار لا يتغير و لا يتبدل چه كه اينعبد نحويّت شرب ماء ايّام مبارك را راضى بتغيیر

نه تا چه رسد بتحيّت انّا كلّ عباد له و انّا كلّ بأمره عاملون و بخصائص

سنن ايّامه متمسّكون بارى قائل و ناقل بر اين تحيّت در ظلّ جمال مبارك و مؤمن

و موقن و ثابت و راسخ البتّه هيچ يك حق تعرّض ندارد و نزاع و جدال بايد از ميان

بردارند و الّا هردو طرف باعث اختلاف و نزاع و جدال و سبب احزان اينعبد گردند بگو اى

احباى الهى شب و روز بكوشيد و جان ايثار نمائيد و روح نثار كنيد تا نزاع و جدال را از

بين عالميان برداريد و جهان را فردوس جنان كنيد و جهانيان را در جنّت الهى آزاد نه

اينكه خود اينگونه امور را و اسطهء محاججه و اسباب مجادله و علّت مخاصمه نمائيد

اعوذ بالله من ذلك نستعيذ بالله من غضب الله بحق حقّ كه تلخى اين اختلاف ارض

طاء هر تلخى را در كام من شيرين كرد يا سبحان الله ع ع

هو الابهى

\* ص84 \*

ط احبّآء الهى اهل پيمان رحمانى عليهم بهاء الابهى

# هو الابهى **اى منجذبين ميثاق اليوم جميع آفاق در خواب و شما بيدار و كل مدهوش و شما هشيار همه**

محجوب و شما محرم اسرار همه محروم همه كور و شما بينا همه كر و شما شنوا و جميع مرده و شما زنده

كل پژمرده و شما چون گل و لاله تر و تازه كل ناسوتى و شما ملكوتى كل ظلمانى و شما

نورانى كل ارضى و شما آسمانى كل جسم خاك و شما جانهاى پاك اين نيست مگر از فضل

وجود جمال ابهى روحى و ذاتى و حقيقتى لتراب مرقده الفدآ فيضش شامل است سيلش و اصل

شمسش بازغ است و نجمش طالع ابرش گريان است وچمنش خندان فضلش عظيم است و عدلش نور

مبين و چون در اين ظلّ ظليل مستريحيد و در اين جنّت نعيم مستقيم بشكرانه تقديس

و تجليل نمائيد و در اتّحاد و اتّفاق و يگانگى بكوشيد الفت جوئيد و محبّت طلبيد كل

در ظلّ كلمهء توحيد درآئيد و در درياى وحدت و تفريد غوطه خوريد جناب امين نهايت

ستايش از دوستان طهران مينمايند كه الحمد لله مشتعل و متّحد و متّفق گشته اند از

يك چشمه سيرآبند و از يك باد سرمست و حراب يك قولند و يك فعل اين خبر بسيار سبب

مسرّت شد مرهم زخمها شد و درمان دردها راحت جان بود و مسرّت و جدان وجد و فرح آورد

و روح و ريحان بخشيد چه كه زخم خنجر ناقضين ميثاق را درياقى و مرهمى جز اتّحاد

و اتّفاق ثابتين بر عهد نه و درد بى درمان اهل فتور را علاج فورى موفور جز يگانگى

اهل پيمان نه اليوم نور هدى اتّفاق احبّاء است و شمس ضحى اتّحاد اصفياء قسم بجمال

ابهى روحى لاحبّائه الفدآ چون خبر ائتلاف رسد قلب مهتّز گردد وچون خبر اختلاف رسد

قلبها محزون و مغموم و مشوش شود ديده بگريد و دل بسوزد و كبد بگدازد كه اين بلايا

و زحمات هدر خواهد رفت چه كه مقصود الفتى بود كلفتى گشت پس اى ياران الهى بدانيد

كه مسبّب الفت محبوب درگاه كبريأ است و مورث محبّت مقّرب آستان جمال حضرت ابهى هر

يك بكوشيد روز بروز الفت تزايد يابد و محبّت تكثّر جويد اتّحاد و انجذاب بدرجهء

رسد كه ياران خدمت يكديگر نمايند و بخضوع و خشوع با هم مهتّز و مفتخر گردند هر يك

ديگرى را مولاى خويش شمرد و هر نفسى رفيق خود را واسطهء وصول برفيق اعلى داند

بعبوديّت عّزت ابديّه جويند و به بندگى آزادگى از دو جهان خواهند الحمدالله

شهريار عادل است و وزير اعظم فاضل و كامل راحت رعيّت جويند و عدالت و نصفت خواهند

خاطر فقرآء جويند و راه امنا پويند مقصدى جز خير ندارند و مرادى جز آبادى كشور

ندارند بر جميع دوستان فرض و واجب است كه در بدايت محفل ذكر و قرائت مناجات و

نهايت بجان و دل دعاي تاييد در حق اين شهريار عادل و طلب

توفيق در حقّ اين و زراى كامل بنمايند چه كه حق شبانى دارند و حفظ و حراست جان

و مال و ناموس مينمايند ع ع

 \* ص85 \*

هوالله

جناب آقا عبدالمهدى جناب آقا عبدالهادى جناب آقا رحمت الله جناب آقا نعمت الله

جناب آقا امين امة الله و الدهء آقا عبدالمهدى و امة الله همشيرهء آقا عبدالمهدى

عليهم بهاءالله الابهى

# هو الله **الهى الهى كيف اذكرك و ادعوك و جميع شئونى و قوائى و اركانى و**

حواسى تعترف بعجزى و قصورى فى كلّ فرائض قد حتّمتها على

عبادك و كيف لا اذكرك و سّرى و كينونتى و ذاتى لا يستريح

الّا بذكرك و ثنائك و لا يرتاح الّا بروح مناجاتك و لا

يفرح قلبى الّا بلذيذ خطابك اى ربّ انّ عبدك الذى شرب

رحيق عرفانك و انشرح صدرا بنور الايقان فى امرك قد صعد

اليك و ترك عائلته كلّهم مشتعلون بنار محبّتك و مقتبسون من

نور معرفتك اى ربّ خض به فى بحر الغفران و ادخله فى ظلّ الشّجرة

المباركة فى اعلى الجنان و اجعل عائلته ملقّبة بالفلاح انّك انت

فالق الاصباح و انّك انت الكريم الغفّار ع ع

 \* ص86 \*

هو الله جناب ثريّا عليه بهاءالله الابهى

# هوالله **اى كوكب برج بلاغت اهل نجوم گويند يعنى رياضيّون قديم**

كه كوكب بلاغت و فصاحت و بديع و بيان عطارد است و برجش

جوزاء چنانچه شاعر عرب گفته انا صخرة الوادى اذا ما زوحمت

و اذا نطقت فانّنى الجوزاء و حال معلوم شد ستارهء

فصاحت و نجم بلاغت و برج نيّر معرفت نه عطارد است نه جوزأ

بلكه نيّر تابان نظم و نثر و كوكب ساطع شعر و انشاء ثريّاست

و برجش سيّار گاهى قطعهء آسيا و گهى خطهء اوروپا و اميدواريم

عاقبت سيرش استقرار در افق ملكوت ابهى و البهاء عليك و على

كلّ ثابت راسخ على ميثاق الله العلى العظيم ع ع

#  الله ابهى **اللّهم يا الهى و سيّدى و مولائى هؤلاء كينونات رقّت و صفت و لطفت**

و تقابلت شمس احديّتك و ترجّعت الى نيّر سماء فردانيّتك

و انطبعت و ارتسمت فيها آيات توحيدك و انوار تفريدك

و حكت عن عظمة قيوميّتك و جذب محبوبيّتك و نطقت

بثناء ربوبيّتك و اشتعلت بالنّار الموقدة فى سدرة رحمانيّتك

و انجذبت بنفحات ايكة ملكوتك الابهى و دخلت فى رياض

محبّتك الغنّاء و ترنّمت كطيور القدس فى غياض معرفتك

 \* ص87 \*

الفيحأ و خاضت فى حياض اسرارك الواسعة العميقة العديمة

القعر و المنتهى و توسّلت بالعروة الوثقى و تمسّكت بالسبب الاقوى

اى ربّ اجعل هؤلاء عبادك الامناء نجوماً زاهرة فى الافق الاعلى

و شهباً ثاقبة رجوماً للمارقين فى الملأ الادنى و اعيناً نابعة

بمياه العرفان دافقة بالعذب الحيوان و اكمل بهم حجّتك

المستغنية عن البيان و اسبغ بهم نعمتك العامّة لاهل الايقان

و تمم بهم كرمك الشّامل العامّ فى عالم الانسان و اهد بهم الملل

و الامم يا ربّى الرّحمن و نوّر بهم آفاق الاكوان و امطر بهم السّحاب

و بدّل بهم السّراب بالبارد الشّراب و انبت بهم حدائق

القلوب و ثمّر بهم اشجار الوجود و عمّر بهم البنيان المرصوص

و دمّر بهم الاساس المطمور و آوهم فى بيتك المعمور و ثبّت

اسمائهم فى لوحك المحفوظ و اثن عليهم فى رقّك المنشور اى

ربّ ارفع بهم علم ميثاقك و عمم بهم آثار اشراقك و روّج

بهم دينك القيّم و انشر بهم انوارك السّاطعة من ملكوت

فضلك انّك انت القوّى القدير اى دوستان راستان

دست بذيل ميثاق زنيد و از محبوب آفاق استمداد نمائيد

توجّهات بملكوت غيب ابهايش نمائيد و توسّل بذيل

كبريائش جوئيد جنود ملأ اعلى ظهير است جمال ابهى مجير است

حضرت كبرياء دست گير است تأييد شديد است توفيق عظيم است

 \* ص88 \*

ميدان واسع است جولان نافع است اشتعال لازم است انجذاب واجب است

فضل كامل است فيض شامل است و البهاء عليكم ع ع

رجاى فضل و عنايت و تأييد و توفيق در حق احبا و اولياى

قدم كلّهم اجمعون من الذّكور و الاناث و الصّغير و الكبير خصوصا

جهات و اشطارى كه سير شده است و مفصّلا معروض ميشود

و هو السّميع المجيب روحى لعبيده الفدا

هندوستان بندر ابوشهر دار العلم شيراز و حوالى و اطرافش

شمس آباد فتح آباد على آباد زرقان حاجى آباد زنگى آباد آباده

همّت آباد درغوك دار العباده يزد و توابعش بلده كاشان

و توابعش مخصوص قمصر و مازگان باجمعهم بلدهء قم فارسيان

بهمن رستم و سياوش و مهربان و سايرين دار الخلافه

طهران و توابع از حضرت عبدالعظيم و غيرها فيروزكوه

و شهميرزاد و سنگسر و سمنان و توابعش و دامغان و اطرافش

و شاهرود و ميامى و كوشكباغ و ارض خضرا و نواحيش

بلده نيشابور و نواحيش بجنورد و دريجز و توابعش خراسان

و تمام اطرافش مخصوصاً تربت و زاده و حصار و فروغ

و فاران و جذباً و ارض با عشق آباد باجمعهم بادكوبه كلّهم تفليس

باطوم آستانه عليّه و اسكندريّه و كنعانيان مصر و بنهه

و پورت سعيد و حيفا و عكّا على زائرها و طائف طوّافها

 \* ص89 \*

و بوّابها الف تحيّة و سلام و ثناء و ضياء صانها الله عن كلّ مكروه و آفة و بلاء

مصر احباء الثابتون الراسخون عليهم بهاءالله

# هوالله **اللّهم يا الهى لك الحمد و لك الشّكر بما بعثت من بين عبادك صفوة طابت**

سرائرهم و حسنت مناظرهم و زهت ظواهرهم و صفت بواطنهم و اضائت

وجوههم و اكفهّرت نجومهم و استبشرت قلوبهم و كشفت كروبهم و انشرحت

صدورهم لمّا سمعوا ندآءالميثاق و شاهدوا آيات الوفاق و رؤا

انوار الاشراق و لبّوا لنيّر الافاق

و تهلّلت وجوههم بنور المواهب و تهلهلت السنتهم بذكر ربّ الرّغائب

و نطقوا بالثّناء و استضائوا بنور الهدى و اشتعلوا بالنّار الموقدة فى

سدرة السّيناء و ثبتوا على العهد القديم و سلكوا فى الصّراط المستقيم

و تمسّكوا بالحبل المتين و توجّهوا الى الافق المبين و تأسّوا بذى خلق

عظيم واجتمعوا فى محفل الثّناء باسمك الرّحمن الرّحيم و تذكّروا فى الميثاق

الغليظ واتّفقوا على الرّأى السّديد و تأيّدوا بروح جديد و انشرحوا

صدرا بقرائت العهد الوثيق و نمّقوا الكتاب المبين النّاطق

بالثّبوت و الدّال على الرّسوخ و التمسّك بالعروة الوثقى التى

لا انفصام لها و التشبّث بذيل الكبرياء اى ربّ نوّر وجوههم فى الملكوت

الابهى و اسمعهم نداء التّحسين من الملأ الاعلى و اجعلهم من آياتك الكبرى

 \* ص90 \*

و قدّر لهم خير الاخرة و الاولى و ارفع لهم مقاماتا فى الرّفرف الاسمى

واجعل لهم لسان صدق بين ملأ الانشاء و ادخلهم فى جنّة اللقاء

بعد الصّعود الى الرّفيق الاعلى انّك انت المقتدر على ما تشاء و انّك

انت البّر القدير ع ع

حضرت ابى الفضائل عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **يا من ثبت على عهد الله و حمى ميثاق الله لعمرك انّ ملائكة**

القدس فى الفردوس الابهى يصليّن عليك باعلى النّدآء طوبى

لك ثمّ طوبى بشرى لك ثمّ بشرى بما وفيت بعهد الله و ثبتّ

على ميثاق الله و نشرت علم الهدى و وقدّت نار المحبّة فى وادى

الحجى و نطقت بالحقّ و تكلّمت بالصّدق و ناجيت ربّك الكريم فى

اللّيل البهيم حتّى كشف الغطاء عن اعين الرّمداء و اظهر النّور

المبين و اعلن السّر القويم و اشتهر الرّمز المصون و انتشر الدرّ

المكنون انّ ذلك لهو الفضل العظيم و الحظ الوفير و انّك انت

ايّها النّاشر للوآء الحقّ و الحاشر للفئة التى قامت على اعلان الثّبوت

على العهد طب نفساً و استبشر قلباً بانّ راية الميثاق ستخفق فى

قطب الافاق و شمس الميثاق ستسطع بأشدّ اشراق على

مشارق الارض و مغاربها و انّ هذا الحقّ محتوم ع ع 3صفر1310

# هوالله **اللّهم يا الهى و محبوبى هئولاء عبادك الذين سمعوا ندائك و لبّوا**

لخطابك و اجابوا دعائك و آمنوا بك و ايقنوا باياتك

واقرّوا بحجّتك و اذعنوا لبرهانك و سلكوا فى سبيلك و اتّبعوا

\* ص91 \*

دليلك و اطّلعوا باسرارك و ادركوا رموز كتابك و اشارات صحائفك

و بشائر زبرك و الواحك و تمسّكوا بذيل ردائك و تمسّكوا باهداب

انوار كبريائك و ثبتت اقدامهم على عهدك و رسخت قلوبهم على

ميثاقك اى ربّ اضرم فى قلوبهم نار الانجذاب و طيّر فى حدائق

صدورهم طيور العرفان و غرّد في رياض نفوسهم ورق المحبّة بابدع

الايقاع و الالحان و اجعلهم آيات محكمات و رآيات مشتهرات

و كلمات تامّات و اعل بهم امرك و ارفع بهم اعلامك

و اشهر بهم آثارك و انصر بهم كلمتك و اشدد بهم ازر احبّتك

و انطقهم بثنائك و الهمهم القيام على مرضاتك و نوّر وجوههم فى

ملكوت قدسك و تمم سرورهم بتأييدهم على نصرة امرك اى

ربّ نحن ضعفاء قوّنا على نشر نفحات تقديسك و فقراء اغننا من

خزائن توحيدك عراة البسنا من خلع تكريمك خطاة اغفر لنا

ذنوبنا بفضلك وجودك و غفرانك انّك انت المؤيّد الموفّق

العزيز القويّ القدير و البهاء على الثّابتين الرّاسخين ع ع

اى دوستان الهى و ياران معنوى صلاى الهيست كه از ملكوت غيب

ابهى بر خاموشان وادى اغما ميرسد كه اى خفتگان بيدار

گرديد و اى مخموران هشيار شويد اى مردگان زنده شويد اى

پژمردگان تر و تازه گرديد اى ساكتان ناطق شويد اى صامتان

نعره زنيد بانگ بانگ ميثاق است و اشراق فيض

الطاف نيّر آفاق نسيم رياض احديّت است كه در مرور است

شميم نفحات حدائق موهبت است كه در سطوعست شمع عنايت

جمال قدم است كه روشن در هر انجمن است و فيض سحاب رحمت است

كه طراوت بخش هر گلزار وچمن است آيت توحيد است كه منطوق

 \* ص92 \*

كتاب مجيد است و صحائف ملكوت ربّ فريد است كه ناطق باسرار

بل هم فى لبس من خلق جديد است گوش بگشائيد تا بانگ

سروش بشنويد وچشم باز كنيد تا مشاهدهء انوار نمائيد

لطف حق عميم است و فيض قديمش مستديم كورش همه

انوار دورش همه آثار مأيوس نگرديد نوميد مشويد روز اميد است

و قرن خداوند مجيد است نشئه اوليست و قرن جمال ابهى روحى

لعتبته المقدّسة فدا در هر فلكى نورش باهر و در هر افقى فيضش

ظاهر صيت بزرگواريش شرق و غرب گرفته و آوازهء خداونديش

جنوب و شمال احاطه نموده و ولوله در اركان عالم انداخته و زلزله

در اعضأ آدم افكنده عالم از اين تجلّى در گفتگو و جميع ملل در جستجو

شعلهء نار موقده در كلّ جهات بعنان آسمان رسيده و نداى

قد ظهر النّور المشهود از ارض بگوش سكّان جبروت رسيده همه در جوش

و خروش و سرمست بادهء هوش شما كه از منبت سدرهء

مباركه ايد و موطن حضرت مقدّسه چرا بايد خاموش نشينيد وگوشه

بگيريد بايد چنان بر افروزيد از حرارت نار شما ولايات مجاوره را

مشتعل نمايد و نفحات حدائق قلوب شما مشام ملأ اعلى را

معطّر نمايد سيل فيض از آن دشت و كهسار بر آفاق جارى

گردد و انهار عرفان از آن مدينه بر اوديه و صحرا سارى شود

 حّى على النّجاح حّى على الفضل العظيم حّى على النّور المبين حّى

على الفوز

الجليل حّى على النّصيب الوفير و البهاء عليكم اجمعين ع ع

احبّاى الهى عليهم بهاءالله

# هو الله **الهى الهى انت تعلم اسرارى و افكارى و تطّلع بسرائرى و ضمائرى**

 \* ص93 \*

و تعلم بانّنى احبّ من يحبّك و اشتعل بنار محبّة من توقّد بنيران الوجه فى

عشقك فوعّزتك انّ احشائى متوقّدة بنار الوله فى احبّائك

و انّ قلبى ممتلأً بالشّعف فى اودّائك و وجهى مستبشراً باثار ارقّائك

ايربّ نوّر بصرى بمشاهدة وجوههم النّورانيّه و فرّح فوادى بموآنسة

مطالعهم الرّحمانيّة و اذقنى حلاوة مسامرتهم الرّوحيّة و اسمعنى

نعوتهم و محامدهم الربّانيّه اى ربّ انبت اشجارهم و ازهر افنانهم

و اثمر فروعهم و اشرح صدورهم بفضلك و احسانك انّك انت

القوّى القدير و بالاجابة جدير ع ع اى احبّاى الهى ارياح افتتان

بشدّتى در هيجان است كه وصف نتوان نمود قدم را ثابت نمائيد

و قلب را راسخ در سبيل الهى سلوك نمائيد و در طريق رحمانى سير

كنيد در حدائق عرفان درآئيد و از فواكه ايقان تناول

نمائيد از معين عذب حيوان بنوشيد و از بحر بى پايان اغتراف

نمائيد در ظلّ شجرهء عنايت بيارميد و در جنّت احديّت

بياسائيد توجّه بملكوت تقديس نمائيد و بتسبيح حّى قديم

لسان بگشائيد خدا با شماست ديگر چه آرزو داريد وچه

ميخواهيد و البهاء عليكم ع ع غرّه شهر صفر 1310

عشق آباد احبّاى الهى

# هو الله **اى ربّ قد بسطت كفّ الضّراعة الى ملكوت توحيدك**

و توجّهت الى وجه وحدانيّتك فى جبروت تفريدك و اتذلّل

الى حضرة عزّك و كمال غنائك ان تؤيّد عبادك المخلصين

على السّلوك فى مسالك رضائك و السّير فى طرق مرضاتك

و الخوض فى بحر توحيدك و الاغتراف من نهر تقديسك و الدّخول

 \* ص94 \*

فى جنّة تفريدك و النّطق بذكرك و ثنائك و النّشوة من خمر عرفانك

و الاجتناء من اثمار حديقة احسانك انّك انت المعطى الكريم الودود

و لك الحمد يا محبوبى بما خلقت وجوها نورانيّه و حقائق رحمانيّه و كينونات

ربّانيّه و قلوبا سبحانيّه و هديتهم الى صراطك المستقيم و منهجك

القويم و وجّهتهم الى نورك اللّائح السّاطع فى الافق المبين

و سقيتهم من الماء الطّهور و الكأس التّى مزاجها كافور و ادخلتهم

فى محفل التّجلى و اوردتهم مورد الحبور و منهل السّرور انّك انت

العزيز الغفور اى ربّ اكشف الغطاء عن الابصار و ازل الحجب

و الاستار عن البصائر فى عصر الانوار و طيّب السّرائر بتجلّى

اسمائك الحسنى على الضّمائر انّك انت المشرق على الكائنات

بانوار لاحت فى حقائق الموجودات و محيى الاجسام الباليه

و العظام النّخرة يا مالك الارضين و السّموات ع ع غرّة صفر 1310

عشق آباد حضرت افنان سدرهء رحمانيه جناب آقا سيد احمد

هو الله اللّهم يا غافر الذّنب و يا قابل التّوب يا رحمن الدّنيا

و الاخرة انّ العبد ليس له ربّ سواك و المذنب ليس له غافر دونك

و الكسير ليس له جابر غيرك و العليل ليس له شاف دونك

و الفقير ليس له كنز الّا انت و الخائف ليس له مأمن الّا انت

و الهائم ليس له ملجاء الّا انت انت ملاذ المضطّرين و مأوى

المضطربين و حصن الموحّدين و معقل الهاربين عاملنا بفضلك

و عفوك و غفرانك و لا تؤاخذنا بما فرّطنا فى جنبك انّك انت

العفّو الغفور و انّك انت لتعلم يا الهى شدّة تعلّقى و عظيم تعشّقى

بافنان سدرة وحدانيّتك و فروع دوحة فردانيّتك و انّى

 \* ص95 \*

ما احببت لهم الّا انّ يخضرّوا بفيض سحاب رحمانيّتك و يزهروا بازهار

قدس توحيدك و يثمروا باثمار جنّت تفريدك حتّى ينشوا فى حديقة تقديسك

و ينموا فى روضة تنزيهك و تعبق منهم نفحات القدس فى الاشطار

و تنتشر منهم روائح الانس فى الاقطار اى ربّ ثبّت قدم عبدك

الذى ناجاك بالاستغفار على عهدك و ميثاقك الذى ارتعد منه

فرائص كلّ عتلّ محتال اى ربّ سكّن جأشه و اضطرابه و ارح روحه

من نفحات العفو و الغفران و نغمات طيور حديقة الاحسان و اصفح

عن الخطيئات انّك انت الغفور التّواب ع ع غره صفر

1310

نجل سعيد جناب آقا على اكبر زائر عليه بهاءالله الابهى

# هوالله **ربّ و مقصودى هذا رقيقك قد هديته الى معين رحمانيّتك و ينبوع**

عرفانك فى بداية نشئته و اوان نعومة اظفاره اى ربّ سقيته كأس

التّوحيد و اسكرته من رحيق التّجريد و طيّرت ورقاء قلبه فى هوآء محبّتك

يا ربّى المجيد فاحفظه فى ظلّ جناح احديّتك و صنه فى حصن حفظك

و حراستك انّك انت المقتدر القدير الحفيظ ع ع

# هوالله **الهى و مجيرى تعاليت و تجلّلت لعّزة الوهيّتك و عظمة ربوبيّتك عن**

ثنائى و ثناء كلّ شئ و تقدّست و تنزّهت بحقيقة احديّتك عن

محامدى و نعوتى و نعوت كلّ شئ فما احلى يا الهى فى موارد العجز الاعتراف

بالذّل و الانكسار و الاجتناب عن العّزة و الاستكبار كفانى يا الهى

عجزى و فقرى و ذلّى و هوانى و فنائى و اضمحلالى و حسبى يا محبوبى

الطافك و احسانك وجودك و اكرامك اى ربّ اغنيتنى بفضلك

 \* ص96 \*

القديم وجودك المبين و فيضك العظيم عما سواك بما هديتنى الى معين رحمانيّتك

و اوردتنى على شريعة فردانيّتك و انزلتنى منزل صدق بسلطان

وهّابيّتك و سقيتنى من كأس العطاء من يد ساقى عنايتك و رزقتنى

مائدة السّماء على خوان موهبتك اى ربّ لك الحمد على ذلك

و لك الشّكر على هذه الموهبة التى اختصصت بها المخلصين من ارقّائك

و يشهد روحى و ذاتى و كينونتى بانّك اتممت علیّ الرّحمة و اكملت علیّ

النّعمة و اسبقت علیّ العطاء و اكثرت علیّ النّعماء و لكن يا الهى

اتذلّل اليك و ابتهل بين يديك اتضرّع الى ملكوتك الابهى

و اترجّى من سلطان جبروتك الاسمى ان تقدّر لى غاية منائى و منتهى

رجائى و ما هو جلاء بصرى و صفاء قلبى و راحة روحى و اعظم فتوحى

و مسرّة فؤادى و اكبر رشادى و نوّر جبينى و افق مبينى

و هو سفك دمى و انفاق روحى فى محبّتك و احتراقى

بنار عذاب اعدائك فى سبيلك و ذلّى و تبلبل جسمى على

التّراب اشتياقا الى ملكوت لقائك اى ربّ قدّر لى هذا

المنى و اسقنى هذه الكأس الطّافحة بصهباء الالطاف من

فيض رحمتك الكبرى و اطعمنى من هذه المائدة التى رزقت جمالك

الاعلى و توّج رأسى بهذا الاكليل الذى تتلئلاء جواهره الباهرة فى

قطب العوالم كلّها و اجعلنى من عبادك المخلصين المستشهدين

انّك انت الرّحمن الرّحيم اى ربّ هذان عبدان انتسبا الى

عبدك الذى انجذب بنفحات قدس احديّتك و اشتعل بنار

محبّتك و اهتزّ من نسائم التى هاجت من رياض معرفتك

و استبشر بانوار سطعت من مشرق موهبتك و هام فى هيماء

\* ص97 \*

الشّعف فى جمالك و توغّل فى صحراء صاح و ناح فيه المشتاقون لزيارة

طلعتك و ثمل من كأس عطائك حتّى سرع الى مشهد الفداء فى سبيلك

و ركض الى ميدان الفداء حبّا لجمالك و انفق روحه شوقا الى لقائك

اى ربّ احببت عليه السّجن بسلطانك و جعلته جنّة غنّاء و روضة عليا له بقدرتك

و برهانك و استقام فيه سنين متواليات تحت السّلاسل و الاغلال

المثقلات و هو يشتبشر بذلك و يتبهّج فى كلّ ذلك الى ان ايّدته بفضلك

وجودك ان يتصاعد الى ملكوت قدسك فاخرجوه طغات خلقك من قعر السّجون

الى فضاء الفداء فى سبيلك يا حّى يا قيّوم فخاطب و قال يا ايّها الحاضرون

لقتلى فى سبيل ربّى المحبوب ليس لى شئ اهدى لكم لهذه البشارة التى بشّرتمونى

بها الّا هذا الغطاء لرأسى فاهديه لكم مقابلة لعرفكم فتظاهر بين الملأ كأسد

الشّرى و تطائر فى السّماء توجّها الى الافق الاعلى و صعد روحه الى

ملكوتك الابهى و جبروتك الاسمى طوبى له ثمّ طوبى اى ربّ هذان المنتسبان

اليه ايّدهما على الثّبوت على عهدك و ميثاقك و وفّقهما على اطاعة امرك

و اخلصهما فى دينك انّك انت الكريم الرّحيم الوهّاب ع ع

#  هو الابهى **الهى الهى قد تضرّع عبد من عبادك الى عبد من عبادك و ابتهل نفس من احبّائك**

الى اخضع رق من ارقائك و يريد ان يسمع كلمة الرّضا و يطيب نفسا

من القاء بيان السّرور ممّا مضى اى ربّ هذا العاجز المسكين بنفسه مختجل

من خطاياه و مستحیى من ذنوب ظواهره و خفاياه انّى له ان ينطق بكلمة الرّضا

اذا يا الهى انّك بفضلك و جودك و احسانك ارض عنه و بكرمك و الطافك

ارضه يا لا اله الّا انت انّك انت الكريم الرّحيم الرّحمن ع ع

# هو الله **اى معلّم انشاءالله در جهان دل و جان خدمتى باستان**

 \* ص98 \*

يزدان نمائى و در دبستان ميثاق اديب خوش تقرير و بيان گردى درس ثبوت

آموزى و سبق رسوخ اطفال خوردسال را بتعليم كتاب مبين عقل و دانش

پيران سالخورده دهى و بيخردان سالخورده را هوش وگوش جوانان

تر و تازه و البهاء عليك ع ع

# هو الله **جمال ذو الجلالك نقص و خوهالى المديغى كبى عاشق با و فاء آشفتهء پر صفانك**

فتور و ملال و قصور و دلالى اولماز بناء عليه پيك وپيامنه و نامه و سلامنه

مقصد و مرادندن بو جواب آلمغه موفّق اولمز ايسه ده ينه دريا كبى جوشقين

سيالمركبى طاشقين طاغلوكبى پر تمكين قوشلركبى آه و انين دلنشين ايمه

قرين اولور روح محبّو منجذب جمال حق ميرزا محمدعلى عليه بهأربّه الصّمد مسعود

ذعر و جيله نامه كرة جواب وپيامكرة صدور خطاب اولمديسه ده نفحات

گلستان حقيقت و نسمات بوستان احديّت حمد اولسون باقى و مستمر در

بناء عليه نه كلال ايتملى نه ملال بولمى نفحهء ازهاردن و نسمهء اسماردن

تازه وتر و زنده وروح پرور اولملى فيض نيّسان عنايتله طراوت بينهايت

و لطافت و نضارت و اصل ايتملى انجمن يارانده محضر اخوانده خلوات

و جلواتده ذكر شريفلرى و دونهان صداقت نشاندر ربّم الطاف خفيّه سنه

و عنايات بهيّه سنه مظهر بيورمسون مستانم ع ع

هو الله اى مظهر هدايت جناب ربّ عزّتن برنجى موهبتى و عظيم

عنايتى هدايت در و فيض معرفت در حمد اولسون بوفيض عظيم حاصل اولدى

ظلمات نورايله و غملر سرور ايله تبديل اولدى هلاك نجات اولدى شبهات

ترهّات كورندى مجاز گتدى حقيقت گلدى ايندى بو حديقهء رحمانيّه فى زلال

ذكر الله ايله تازگى و تراوت و نضارت و يرمك لازم در او عاشق صادقه

عشق اولسون و سرشك چشم گريان ايله بو باغ و بوستان حدود يربر

 \* ص99 \*

و بو گلشن گلستانه باغبانى ايدر جانى شاد اولسون و ار اولسون كامكار اولسون ع ع

#  هو الابهى **اى جمال ابهانن بنده شرمندهسى وادى ايمن سراسر گلشن توحيد الوب**

چونكه روشن ايلدى نور خدا سيناى حق تجلّيات فيوضات ربّانيه مطلع امكانى

پرتو لا مكان ايله لامع و روشنائى حضرت يزدان ايله ساطع

ايلدى چشم بينا محشور اولان مقام مشهوده نائل وگوش شنواسى بولنان محضر خطاب

حضرت معبوده و اصل الودى و غافلان اولان من كان فى هذا عمى فهو الاخرة اعمى

مبعوث اولدى سن كه بصير و بينا و سميع و شنوا محشور و مبعوث اولمش سن

جناب كبريائى شكرايله و ستايش پروردگارايله همدم و همراز اول و محرم

و دمساز اول همان كوكلن شاد روان يوزون پارلاق اولسن عزيزم ع ع

# هو الابهى **يا من انجذب بنفحات الله طوبى لك بما استقمت و ثبّت و نبّت و توجّهت و آويت**

الى ركن شديد و كهف منيع و ملاذ رفيع كن مستبشرا بنفحات القدس

و نسمات الرّوح التى مهيمنة فى الجنّة الابهى رياض رحمة ربّك الاعلى و غياض

موهبة مولاك ذى المعارج الاسمى و اطمئن بما و عدك ربّك فى الزّبر الاولى

و الصّحف التى لا تقابل منها كتب النّباء الذى سبق فى النّشأة الغابرة

ممّن اصطفى و اجتبى فاعرف قدرها و عظّم شأنها و اجعلها حرزا لروحك

و بشارة لفؤادك و اشارة لسدادك و جذبتا لقلبك و شرفا

لكينونتك و فرحا لنفسك و نورا لبصرك لانّك خوطبت بها قم بخاطب

موسى فى سدرة السّيناء و الشّجرة طوبى فى وادى طوى فسبحان ربّى الابهى ع ع

# هو الابهى **اى عاشقان جمال رحمانى و اى مخموران صهباى روحانى مشامتان**

از نفحات گلشن الهى معطّر باد و قلوبتان بتجلّيات انوار جمال الله منوّر باد

 \* ص100 \*

از گردباد امتحان وافتتان مخمود نشويد واز شدايد و زلازل و زوابع متحّرك

نگرديد چون درختان جنّت توحيد ريشه در ارض تقديس و اطمينان محكم نمائيد

وچون اشجار فردوس الهى شاخه و فروع را بعنان آسمان رسانيد از ارياح

عنايت الهيّه در اهتزاز و حفيف باشيد و از فيوضات غمام احديّت

پر برگ و شكوفه و ثمر لطيف هر يك در امر الله چون نجم لامع باشيد و سراج

ساطع و غمام هامع و در ثبوت بر امر الله چون جبل راسخ و در عرفان

جمال رحمن چون بحر موّاج بى پايان و در ثناى جمال جانان لسانى ناطق

و در تمسّك بوصاياى الهى شهير آفاق و در تبليغ امر الله منادى بين ارض و سماء

و در اخلاق الهيّه رحمت بر جهانيان اى احبّاى الهى تمسّك بعروة و ثقى جوئيد

و تشبّث بذيل عنايت جمال ابهى بعهد و پيمان الهى و وصيّت جمال رحمانى

چنان ثابت و راسخ باشيد كه جنود شبهات تصّور خلاف نتوانند

و در امر الله تفريق نتوانند در جميع صحائف الهيّه كه در اين مدّت

باطراف ارسال شد بصريح عبارت و لطيف اشارت مذكور و مسطور

كه چون شمس حقيقت غروب نمايد طيور ليل بطيران آيند اين خفّاشها

جنود شبهاتند كه عنقريب بحركت خواهند آمد البتّه قدم را ثابت

كنيد و پاى را راسخ قلب را مطمئن نمائيد و روح را مستبشر جنود شبهات

نفوسى هستند كه مخالف صريح كتاب اقدس و كتاب عهدى وپيمان الهى از لسان

حرفى رانند امر بتمامه راجع بمقرّ معلوم مشهود است و اين مقام موجود

بجميع شئون از جميع من على الارض چون آفتاب ممتاز و مشهود و منصوص

لكن با وجود اين جنود شبهاتى بجولان خواهند آمد ع ع 3 ربيع الاول 1410

# هو الابهى **اى بندهء درگاه الهى انچه از خامهء محبّت الله قرائت گرديد و از مضامينش**

معانى دلنشين ادراك گرديد اميد از موهبت ربّ مجيد چنانست كه در كلّ

 \* ص101 \*

احيان بنفحات رحمن زنده وتر و تازه باشيد در خصوص مسئلهء تناسخ مرقوم نموده بوديد

اين اعتقاد تناسخ از عقايد قديمهء اكثر امم و ملل است حتّى فلاسفهء يونان

و حكماى رومان و مصريان قديم و آشوريان عظيم و لكن در نزد حق جميع اين اقوال

و اوهام مزخرف و برهان اعظم تناسخيان بوده كه مقتضاى عدل الهى اين است كه اعطاى

كلّ ذيحقّه شود حال هر انسان ببلائى مبتلى شود گوئيم كه گناهى نموده است

و لكن طفلى كه هنوز در رحم مادر است و نطفه اش تازه انعقاد گرديدهاست كور و كر

و شل و ناقص الخلقه است آيا چه گناهى نموده است كه بچنين جزائى گرفتار

شده است پس اين طفل گرچه بظاهر در رحم مادر خطائى ننموده و لكن پيش ازاين

در قالب اوّل جرمى كرده مستوجب چنين جزائى شده ولى اين نفوس در اين

نكته غافل گشته اند كه اگر خلقت بر يك منوال بود قدرت محيطه چگونه نمودار

ميشد و حقّ چگونه يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد ميگشت بارى ذكر رجعت

در كتب الهى مذكور و اين مقصد رجوع شئون آثار و كمالات و حقايق و انواريست

كه در هر كور عود مينمايد نه مقصد اشخاص وارواح مخصوصه است مثلا

گفته ميشود كه اين سراج ديشب امشب عود نموده است و يا آنكه گل بهارى امسال باز

در گلستان رجوع كرده است در اين مقام مقصود حقيقت شخصيّه و عين ثابته

و كينونت مخصوصهء آن نيست بلكه مراد آن شئون و مراتبى است كه در آن

سراج و در آن گل موجود بود حال در اين سراج وگل مشهود يعنى آن كمالات

و فضائل و مواهب ربيع سابق در بهار لاحق عود نموده است مثلا اين

ثمر همان ثمر سال گذشته است در اين مقام نظر بلطافت و طراوت و نضارت

و حلاوت آن ثمره است و الّا البتّه آن حقيقت منيعه و اعين مخصوصه رجوع

ننموده آيا از يكمرتبه وجود در اين عرصهء شهود اولياى الهى چه نعمتى و راحتى

ديدند كه متصلا عود و رجوع و تكرّر خواهند آيا يكمرتبه اين مصائب و بلايا و رزايا

و صدمات و مشكلات كفايت نميكنند كه مكرّر اين وجود را در اين عالم خواهند

 \* ص102 \*

اين كأس چندان حلاوتى نداشته كه آرزوى تتابع و تكرّر شود پس دوستان

جمال ابهى ثوابى و اجرى جز مقام مشاهده و لقا در ملكوت ابهى نجويند

و جز باديهء تمنّاى وصول برفرف اعلى نپويند نعمت باقيه خواهند و موهبت سرمديّه

كه مقدّس از ادراكات امكانيّه است چه كه چون بنظر حديد نظر فرمائى جميع بشر

در اين عالم ترابى معذّبند مستريحى نه تا ثواب اعمال حيات مكرّر سابق بيند و خوش حالى

نيست كه ثمرهء مشقّات ماضيه چيند و اگر حيات انسانى بوجود روحانى

محصور در زندگانى دنيوى بود ايجاد چه ثمره داشت بلكه الوهيّت چه آثار

و نتيجه مى بخشد بلكه موجودات و ممكنات و عالم مكّونات كلّ مهمل بود استغفر الله

عن هذا التصّور و الخطاء العظيم همچنانكه ثمرات و نتايج حيات رحمى در آن

عالم تنگ و تاريك مفقود وچون انتقال باين عالم و سيع نمايد فوائد

نشو و نماء آن عالم واضح و مشهود ميگردد بهمچنين ثواب و عقاب

و نعيم و جحيم و مكافات و مجازات و اعمال و افعال انسان در اين نشئه حاضره

در نشئه اخراى عالم بعد از اين عالم مشهود و معلوم ميگردد و همچنانكه اگر

نشئه و حيات رحمى محصور در همان عالم رحم بود حيات و وجود رحمى

مهمل و نامربوط ميگشت بهمچنين اگر حيات اين عالم و اعمال و افعال

و ثمراتش در عالم ديگر نشود بكلّى مهمل و غير معقول است پس بدان

كه حق را عوالم غيبى هست كه افكار امكانى از ادراكش عاجز است

و عقول بشرى از تصّورش قاصر چون مشام روحانى را از هر رطوبت

امكانى پاك و مطهّر فرمائى نفحات قدس حدائق رحمانيّهء آن عوالم بمشام

رسد و البهاء عليك و على كلّ ناظر و متوجّه الى الملكوت الابهى الذى

قدّسه الله عن ادراك الغافلين و ابصار المنكرين عبدالبهاء عباس

# هو الله **اى مظلوم آنچه مرقوم شد ملاحظه گرديد مضامين**

مورث روح و ريحان گرديد و موجب لطف و احسان بعنايت سابقه

 \* ص103 \*

و لاحقه مطمئن باش و چشم بملكوت ابهى در جميع احوال بگشا و طلب تأييد نما

عون الهى با تست و جنود رحمانى مؤيّد نفوس ثابتهء راسخهء بر پيمان ربّانى توكّل

بر خدا كن و توجّه بعشق آباد و يا آذربايجان از فضل حقّ مستدعيم كه در جميع

احوال چنان مستقيم و متمسّك بعروهء وثقى و حبل الله المتين باشى كه بهر متزلزل

رسى اورا مستقيم نمائى اين است اليوم شأن احبّاى جمال مبارك مكاتيب اين ايّام

مصلحت نيست ع ع ولى شما احبّاى الهى را فردا فردا از قبل اينعبد تكبير

ابدع ابهى ابلاغ نمائيد

# هو الله **اى سهراب همنامت هرچند شير و دلير بود چون در دام مكر و خداع**

تركان افتاد بستيز پدر پرداخت اسير و دستگير شد بلكه كشتهء خنجر گرديد

پس تو بكوش و بجوش ديدهء بينا يابى وگوش شنوا زيرا امتحان و افتتان

شديد است و تشويش قلوب و تخديش اذهان عظيم از خدا ميطلبم كه محفوظ

و مصون مانى و متوكّل بر حضرت حیّ قيّوم در جميع اوقات در خاطرى و در كلّ

احيان در محضر حاضر يقين كن كه ملحوظ و منظورى و بانواع عنايت مشمول ع ع

#  هو الابهى **ايّها النّجمان البازغان فى افق محبّة الله قد حَمِى الوطيس و فار التّنور**

و تشهّق الطّاوس و نعب الغراب و صفّر العقار و خضعت الاعناق و ذلّت الرّقاب

سبّوح قدّوس ربّ السّر المصون و الرّمز المكنون انّ فى ذلك لاية

لقوم يعقلون فانظر الى ما يقولون الغافلون النّاكثون النّاكصون

على اعقابهم و هم من فضل ربّك لمحجوبون ذرهم فى خوضهم يلعبون حتّى

يأتيهم نباء ما كانوا به يستهزئون يستدرجهم ربّهم من حيث لا يشعرون

اتظنّان انهم يفهمون او يدركون كلاّ انهم الابهم صّم

 بكم عمئ لا يعقلون و البهاء عليكما من ربّكما القيّوم ع ع

# هو الابهى **اى منجذب بانوار جمال دوستان الهى وارد و اينعبد**

 \* ص104 \*

در شواطئ بحيرهء طبريّا مقيم قد اتّصل نهر الاردن بالبحر الاعظم و الابن فى

الوادى المقدّس ينادى لبيّك اللّهم لبيّك بارى مكتوب شمارا تقديم

نمودند و اينعبد فورا قلم گرفته و بذكر شما مشغول شدم اى بندهء حقّ

اين ايّام ارياح افتتان در مرور است و عواصف امتحان در شدّت

هبوب قدم را راسخ نما و قلب را ثابت و بر نشر نفحات الله قيام نما

تا تأييدات ملكوت ابهى بينى و اشراقات شمس حقيقت مشاهده كنى

و البهاء عليك و على كلّ ثابت مستقيم ع ع حال اعظم امور

نشر نفحات الله است و ثبوت بر عهد و ميثاق الله شرف زيارت انشاء الله

وقتش حاصل ميگردد

# هو الله **جناب آقا مهدى تو و كيل من هستى در آبيارى روضهء مباركه هر قطره**

از آن آب ماء حيات وجود است و سبب زندگى قلوب اهل سجود خادم آن

تربت مقدّسه و ساقى آن روضهء مباركه اينعبد است حال تو وكيل

و امين من هستى چقدر بايد شكر نمائى مطالب مكتوب ابوى را بنويس و قبض را

از جناب خادم بخواه كه بنويسد و بفرست تا مختوم گردد و البهاء عليك

و على كلّ ثابت على الميثاق ثبوتا يبيّنه المنصوص فى الكتاب لا ثبوتا

يبيّنه كلّ وهّام مرتاب و البهاء عليك ع ع

# هو الله **اى ثابت عهد راسخ پيمان جناب آقا مهدى الحمد لله مستقيم بر امر الله**

و متشبث بعروة و ثقى و شب و روز ساعى در تحصيل رضاست ما از او

راضى هستيم و بكمال همّت در خدمت مشغول مطمئن باش از لطف حضرت

خفّى الالطاف ميطلبيم كه والد و والده اش را نيز در دفتر خدّام آستان

ثبت نمايد اى متوجّه بجمال رحمانى اگر بظاهر بهيئت علم نيستى و انچه علماى

امم تحصيل نموده اند اكتساب ننمودى ولى حمد كن خدارا كه بر عرش

فوز عظيم مستقّرى حضرت اعلى روح العالمين له الفداء ميفرمايد كه شيخ

 \* ص105 \*

محمد حسن با وجود اينكه سه دوره فقه مرقوم نموده بود محروم شد ولى گندم

پاك كن اصفهان ثوب نقابت پوشيد پس خوشا بحال تو كه ناطق بثناى

حق گشتى و خوشا بحال نفوسى كه استماع ثناى الهى نمودند مكاتيبى كه خواسته

بوديد مرقوم شد و ارسال گشت از خدا بخواهيد كه نفوس بيدار شوند

چه كه اوراق اوهام در انتشار آيد و امتحان و افتتان جهان را احاطه

نمايد نفوس از شدّت ارياح ريشه كن چون برگ درخت بريزند

و بپاشند خوشا بحال نفوسى كه چون جبل راسخ ثابت و مستقيم مانند

قسم بجمال قدم كه اهل ملأ اعلى افتخار بوجود اين نفوس نمايند و البهاء عليك ع ع

نيريز هو الله جناب ملاّ شفيع عليه بهاءالله الابهى

#  هو الله **ربّى و رجائى و موئلى و ملاذى قد بسطّت اكفّ الضّراعة و الابتهال الى**

عزّة قيوميّتك و عظمة ربوبيّتك ان تنزل كلّ سلوة و تفرغ كلّ صبر

على قلب عبدك الذى اجاب ندائك و استمع دعائك و اشتعل بنار محبّتك

و انشرح صدرا بمعرفتك و اخذ نصيبا من موهبتك بما اشتدتّ

عليه البلاء و اثقلت عليه شدائد الابّتلاء و اصابته المصائب و احاطته

معظمات الشّدائد و احترقت عليه اكباد الاقارب و الاباعد و سالت

من الاعين البحور و تبدّل نور السّرور بظلام الدّيجور و ناح حمام الاحزان

بالحان الحسرات و اضرمت فى القلوب الجمرات و وقعت النّفوس فى السّكرات

و تلاطم امواج العبرات عندما استئصلت اعاصير قضائك المحتوم

اشجار فردوس عرفان مظهر نفسك القيّوم و اصفّرت منها اوراق

حدائق الايقان و تناثرت اثمار رياض الايمان و تزلزلت اركان اهل

الوجدان اى ربّ اكرم مثوى الذين و فدوا على باب احديّتك و انزلهم

نزلا مباركا و ادخلهم فى ساحة قدسك و متّعهم بمواعد الانس فى فردوس

احديّتك و ارزقهم لقائك و شّرفهم بمشاهدة جمالك

 \* ص106 \*

اى ربّ من سمّى بعبدك قد اشتاق لقائك فى الملكوت الاعلى و الرّفيق الابهى و ناد

حزنا محترق القلب و الاحشاء اى ربّ ادركنى من الاحتراق بنار الفراق و

نيران الاشتياق و ارفعنى اليك و احضرنى بين يديك و اسقنى

كأس اللقاء من يد ساقى العطاء و نجّنى من لهيب نار الجوى و شدّة

الاسف و الاسى انّك انت الكريم الوهّاب ع ع

# هو الله **اى محاط بمصائب كبرى آن نفوس متصاعده بملأ الاعلى فى**

الحقيقه آيات كبرى بودند و افق امكان بنور رويشان روشن

بود چه كه مطلع انوار محبّت الله بودند و مشارق آثار معرفت الله

و البتّه غروبشان از آفاق جهان سبب حسرت و حرقت و احزان

شديده است ولى چون آن اشعّهء نورانيّه رجوع بشمس حقيقت نمودند

و آن مرغان چمن عرفان بگلزار احديّت پرواز كردند و آن عاشقان

روى حق بدلبر حقيقى پيوستند بايد متسلّى شد و متذكّر مصيبات جمال قدم

گشت و از خدا خواست كه ما نيز بزودى از كأس بلّور ممزوج بكافور

از يد عنايت بنوشيم وچون ايشان باين فوز عظيم فائز گرديم چه

كه الحمد لله بحسن ختام موفّق شدند و جواب نداء الهى دادند و

بعرفان جمال قدم فائز گشتند و در سبيل رضايش سلوك نمودند

و بعهد و ميثاقش بكمال قوّت متمسّك بودند لعمر الله انّ هذا هو الفضل العظيم ع ع

هو الله جناب آقا عزيزالله عليه بهاءالله الابهى مرو

# هو الله **الهى و كهف المضطّرين و ملجاء المضطربين و ملاذ المقّربين**

هذا عبدك البائس الفقير الثّابت على عهدك القديم و الصّراط

المستقيم المنقطع اليك المتذلّل بين يديك قد فدى كليّة

فى سبيلك و قدّم روحه و ذاته و كينونته قربانا فى محبّتك

و جال فى الدّيار و قطع الاودية و القفار و خاض البحار و استعجل

\* ص107 \*

فيكلّ الاوقات بالتغّرب فى الاقطار مناديا باسمك ناشرا لذكرك مشيعا

لامرك و مذيعا لشئونك مستبشرا بنفحاتك مشهرا لاياتك و معليا

لكلمتك اى ربّ انّه اخلص لوجه الكريم وجهه و فدى لجمالك المبين روحه

و ناجاك فى كلّ الاحوال يا ميسّر الامال و معطى النّوال يسّر لى امرى و ايّدنى

على خدمتك و وفّقنى على طاعتك و احشرنى تحت راية عهدك و اجعلنى

مظهرا لايات ميثاقك اى ربّ انّى ضعيف قوّنى على اعلاء كلمتك و نحيف

اشدد ظهرى على عبادتك و نحيل قوّ ازرى على عبوديّتك اى ربّ خضعت

الاعناق لعظمة ربوبيّتك و خشعت الاصوات لسلطنة الوهيّتك و ذلّت

الرّقاب لعّزة قيوميّتك انّى اتضرّع الى باب احديّتك ان تنّور وجهه بين

الملأ المقّربين و تشرح صدره بنور اليقين و ترفع مقامه فى اعلى العلّيين

و تدخله تحت ظلّ نورك المبين و تنصره بجنودك من ملكوتك العظيم و تظهره

باثر قدرتك بين الموحّدين حتّى يخرق حجبات الشّبهات عن اعين

المتزلزلين و يفّرق جنود اهل المتشابهات بحولك و قوّتك يا عظيم

و يزيح الحجاب و يدفع الضّباب و يأخذ كتاب عهدك باليمين و ينادى

العالمين هلمّو الى الميثاق العظيم هلمّو الى العهد القديم هلمّو الى

اللّوح المبين هلمّو الى الكوكب المنير هلمّو الى الكأس الطّافحة

بفضل ربّ الارباب هلمّو الى المنهل العذب الفرات هلمّو الى

المورد البارد و الثّراب هلمّو الى الصّراط المستقيم هلمّو الى

المنهج القويم هلمّو الى العروة الوثقى و الحبل المتين اى ربّ انّه

اهل للنّداء لاتأخذه لومة اللاّئمين البلهاء و لا تزعزعه قواصف

الافتتان و الامتحان اى ربّ نّور صباحه و انر مصباحه و انطق

لسانه و اظهر تبيانه و اجعله آية رحمتك الكبرى انّك انت سّميع

الدّعاء و انّك انت القّوى القدير

 ط هو الله

 \* ص108 \*

خال جناب ميرزا حب الله جناب ميرزا آقا بزرگ عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **يا من استهدى على نور الهدى قد ثارت غيوم متكاثفه و غشّت آفاق القلوب**

 القاسية كالغاشيه

و امطرت الغيوث اللاغيه و ابرقت و ارعدت و ما كانت الّا

سحابة صيف خاليه و ليس لها باقيه تالله لو سلّت علّى سيوف شاكيه

و فّوقت الیّ سهام فاتكه و هجمت علّى جنود باغيه و احزاب طاغيه ما

كلّت لسانى عن الثّناء و لا ملّت نفسى عن الدّعاء و لا انقطع منّى

النّداء باسم ربّى الابهى بين الملأ فسوف تسمع نقرات هذا النّاقور

و نغمات هذا الصّافور من الملأ الاعلى سبحان ربّى الابهى عند

ذلك ذلّت الاعناق و خضعت الرّقاب و عنت الوجوه للحیّ

القيّوم و تنكشف الغيوم و تكفهّر النّجوم و تتلئلاء ابهى جوهرة

دين الله على اكليل ميثاق الله فترى المتزلزلين يومئذ فى خسران

مبين و البهاء عليك ع ع

هو الله حضرت على قبل اكبر عليه بهاءالله الابهى ط

# هو الله **اى شمع روشن در محفل ثبوت الهى الهى هذا**

نجم بزغ من افق الثّبوت على ميثاقك و طير رسوخ

طار فى هوآء بهاء عهدك و اشتياقك و غّواص حقيقة خاض

فى عمق بحار الوفاء فى محبّتك و هذا جذوة نار موقدة من

سدرة رحمانيّتك و قام بكلّ قوّته فى اثبات عهدك و اعلاء

كلمتك و نشر شعائرك و ظهور آثارك و سطوع انوارك اى ربّ انّه

من ايادى امرك ايّده بجنود ملكوتك و وفّقه على نصرة امرك و نشر آثارك

و حشر المتفّرقين عن ظلّك انّك انت القوّى القدير ع ع

\* ص109 \*

 ط حضرت اديب عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **اى ربّ و مولاى انّ هذا عبد اصطفيته بين عبادك و اخترته من بين ارقائك**

و جعلته آية توحيدك و سمة تقديسك و شرحت صدره بنور عرفانك

و انعشت فؤاده بروح احسانك و انطقت لسانه بذكرك و اظهرت اسراره

شغفا بحبّك و اشرقت كينونته باشعّة اسرارك و بيّضت وجهه

فى ملكوتك بثبوته على ميثاقك و موّجت ابحر عرفانه بارياح محبّتك و جعلته

مستبشر القلب بايات رحمانيّتك طلق اللسان ببيان حجّتك

و برهانك نضر الوجه بنضرة ربانيّتك منشرح الصّدر بعناية فردانيّتك

اى ربّ اجعله كوكبا لامعا فى افق ذكرك و نورا ساطعا فى فلك ثنائك

و نفحة عابقة من حديقة رضوانك و نسمة هابّة من مهبّ عنايتك

و ثمرة يانعة من شجرة احديّتك و وردا مؤنّقا مفتّحا فى رياض

موهبتك اى ربّ اشتهر باسمك بين بريّتك و تهتّك بحبّك

و خلع العذار فى عشقك و الشّوق الى مشاهدة جمالك اى ربّ عامله

بما يستحق بانتسابه اليك و وفّقه على رضاك بتوكّله عليك و افتح عليه ابواب

الفلاح و النّجاح بخضوعه بين يديك و اجعله ركنا بين احبّتك و مناديا

بعهدك و ميثاقك بين صفوتك و علما مرتفعا على اعلى القلل فى

ارضك و صبحا صادقا فى سمائك حتّى ينصر امرك و يعلى ذكرك

و يشفى صدور الموحّدين و ينّور بصيرة الطالبين و يفتح آذان الصّم

و ينطق الالسن البكم و يرفع الغشاء عن الاعين العمى و يهدى الظّماء

العطاش الى فرات رحمتك و يدلّ الجياع الى خوان مائدتك

و يلبس العراة ثياب عفّتك و اردية حفظك و حراستك و يسكن

الخائفين فى كهف صونك و كلائتك و يبيّن المنهج القويم و الصّراط المستقيم

 \* ص110 \*

و يهتدى الى كنزك القديم و غناك العظيم و انت يا الهى لتعلم شدّة حبّى

و عظيم شغفى به و كثرة تعلّقى و فرط تذكّرى به قّر عينى بمشاهدة توفيقاتك

و رؤية تأييداتك له فى جميع الشّئون يا ربّى الحنون و اجعله آية تخضع له الاعناق

و راية تخفق فوق السّبع الطّباق و نوراً الشّخصى فيه الاحداق

و سراجا تنور به الافاق و انّى بعّزة قيوميّتك لم اجد سلوة

فى فرقتى و بردا للوعتى و شفاء لعلّتى و رواء لغلّتى الّا ان ارى نفوسا

مقدّسة قائمة بقوّه ربّانيّتك على اعلاء كلمتك و مظاهر رحمانيّة

ساعية لنشر نفحتك و مطالع نورانيّة تتلئلاء من وجوههم انوار

موهبتك و موارد عذبة المياه و مناهل من بارد و شراب عند

ذلك تقّر عينى و تهتّز روحى و يزيد فتوحى و يتهلل وجهى و يتهلهل لسانى

من ضميم جنانى و اشكرك على تلك النّعمة السّابغة و الحجّة الدّامغة

و القوّة الباهره و القدرة الزّاهره و اقول لك الحمد يا الهى على ما

اكملت نعمتك و يسّرت موهبتك و احاطت رحمتك و ماجت

بحور عنايتك و هاجت ارياح مرحمتك و انّك انت الكريم الرّحيم العطوف ع ع

جناب افنان حاضر عليه بهاءالله الابهى ملاحظه نمايند بجهت افنان غائب ارسال دارند

# هوالله **الهى و سيّدى و مولائى فاليك اجزع و افزع فى كلّ حالى و اتوسّل**

اليك بكلمتك التى القيتها على الاحجار فانفجرت و على الاشجار

فاخضّرت و على الفروع فاثمرت و على الارض فربت و انبتت

و على الانجم فدرهرهت و على السّماء فتزيّنت و على الكواكب

فاكفهّرت و على الوجوه فاستبشرت و على العمى فابصرت

و على الصّم فاستمعت و على الخرس فنطقت و على الاموات

 \* ص111 \*

فقامت و على الصّبيان فادركوا الرّشد فى ظلّ الطافك ان تجعل هذا المحفل

حافلا لظهور آثار تجلّيات رحمانيّتك و هذا المنتدى شافيا لصدور

الموحّدين ببروز آيات فردانيّتك و تجعل هذا الاجتماع للاشتعال بنار محبّتك

و هذا المجلس انسا بانوار السّاطعة من طلعتك و هذا الذّكر لوجهك الكريم

و هذه الالفة للاقرار بنورك المبين اى ربّ انّ عبدا من عبادك الذين

سقيتهم من رحيقك المشمول و اسكرتهم من كأسك الكافور و عّرفته جمالك

فى يوم ظهورك و شوّقته الى الوفود بباب الطافك و قد قطع السّباب

و القفار و الاودية و البحار و ورد عليك و دخل فناء باب احديّتك و حضر

بين يديك و تجلّيت عليه بانوار لقائك و نوّرت عينه بمشاهدة جمالك

و شّرفته بالاصغاء و فّرحت فؤاده بضياء طلعتك النّورآء قد قام

بالنّيابة عن الذى سمّى عبدا لك و رقيقا لاسمك و آمن بك و باياتك

و صدّق بكلماتك و اشتعل بنار موقدة فى سدرة رحمانيّتك

و تشرّف بالمثول فى حضور جمالك و دخل عليك و وفد عليك و ورد

على معين رحمتك و مدّد هذا البساط الرّحيب و ربت هذا المحفل الوسيع

و هيّاء كلّ شئ ممّا تشتهى الارواح و تلذّ به اعين احبّتك و تحظى به آذان

ارقّائك ليذكروك و يتضرّعوا بباب الطافك ان تقدّر كلّ خير لعبدك

الموكّل و رقيقك المبتهل و المشتعل بنار محبّتك اى ربّ اشرح

صدره بمشاهدة ظهور آثار تأييدك و نوّر بصره بملاحظة آيات توفيقك

و ريّح ضميره بحصول آماله فى بلادك و يسّر له كلّ عسير و كثّر له كلّ يسير

و ارفعه بقدرتك و نوّره بنور قوّتك و اشدد ازره بظهور مددك و قوّ

ظهره بجنود نصرك و اجعله آية عنايتك و راية رحمتك و ساكنا فى خيام

الطافك اى ربّ اجعل عبدك الوكيل عنه مؤيّدا فى جميع الشّئون

و موفّقا على الثّبوت على امرك يا حّى يا قيّوم و اجعل الحاضرين فى هذا

 \* ص112 \*

المحفل العظيم ناظرين الى افق ملكوتك و متوكّلين على تأييد كلمتك و متوجّهين

الى وجهك و المستبشرين بظهور اسرارك و المخلصين لوجهك الكريم

يا ربّى العظيم انّك انت الرّحمن الرّحيم ع ع

هو الله جناب احمد افندى عليه بهاءالله الابهى

#  هو الله **يا ايّها المنجذب بنسيم هبّ من رياض موهبة الله فترنّحت اعطافك**

منه كأنّه صهباء هداية الله فيا فخرا لك بما ايقظتك نسمات الله

واحيتك ارياح ارواح من حدائق الحقائق التى نفخ بها روح

القدس فى قلوب احبّاء الله و يا سرورا لك بما صادفتك عناية

ربّك و شملتك لحظات اعين الرّحمانيّه و قرّت بصيرتك بمشاهدة

آيات مولاك و سالت قريحتك بالثّناء على موجدك الذى

ربّاك و سمعت اذنك النّداء من الشّجرة النّاطقة فى اعلى السّيناء

و تنوّرت عينك بمشاهدة آية الجمال المتجلّى فى ظلل سحاب الجمال

و فزت بما ابتغاه المقّربون و تمتّعت بما تمنّاه المخلصون اذا

ثبّت قدميك على عهد الله و ميثاقه و تمسّك بالحبل المتين

و استضئ بالنّور المبين و تشبّث بالعروة الوثقى و تعلّق باهداب

رداء الكبرياء و دع المتزلزلين و المذبذبين فى خسرانهم المبين

تالله الحقّ سترى علم الميثاق خافقا على الافاق و راية العهد مرتفعة

على صروح المجد و نفحات الله اهتزّت منها مشارق الارض

و مغاربها و انوار ربّك سطعت و اشرقت فى الامكان

و سيول الفيض انحدرت من تلال الرّحمن و نجوم الهدى بزغت

فى الافق الاعلى و الشّهب الثّاقبه تناثرت على المتزلزلين الاوغاد

و اسئل الله ان يجعلك ثابتا راسخا مستقيما على هذا العهد

الذى اهتزّ منها الافاق و احتارت فيه الاحداق و بكت منه

 \* ص113 \*

الاماق من اهل الشّقاق و البهاء عليك من ربّ الميثاق ع ع

و الان حضر حضرة الاخ الامين و بلّغ تحيّتك و الثّناء العظيم و اخذت

القلم و حرّرت هذا الكتاب المبين و عليك التحيّة و الثّناء و على

جميع احبّاء الله فى تلك العدوة القصوى عشق آباد

هو الله

حضرت افنان سدرهء رحمانيّه جناب آقا سيد احمد عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **الهى الهى انت تعلم ما فى نفسى و خفى اسرارى و خفاء سرائرى**

و جزعى و فزعى و توجّعى و اضطرابى ممّا المّ بعبدك البائس الفقير و رقيقك

المحتار الاسير من ترادف البلاء و تتابع الارزاء و اشتداد البأساء

و الضرّاء اى ربّ ارحمنى بفضلك وجودك و اعف عنّى برحمتك و احسانك

اى ربّ فرّج كربى و استر عيوبى و بدّل عسرى و يسّر يسرى و افتح ابواب

البركات علیّ و اشرح صدرى و قوّ ظهرى و اجعل لى مخرجا من بلائى و نجّنى من

ابتلائى و اشملنى بلحظات عين رحمانيّتك يا خالقى و رازقى و تجلّ علیّ

بصفة الاحسان يا ربّى المستعان و يا ربّى الرّحمن و اغثنى من شرّ الامتحان

و الافتتان و نوّر بصرى بمشاهدة آثار عفّوك و الطافك و اجعلنى

آية غفرانك و راية برهان احسانك و سمة جودك و صفة اكرامك

و اجعل لى مرفقا من فضلك و اهدنى الى سبيل ينقذنى من الحسرات

و يخلّصنى من المصيبات و يفرّج كربى و يريحنى من تعبى و ينقذنى من غمراتى

و يرفعنى من و هدة خطيئاتى و يقرّبنى اليك و يسكرنى من رحيق

عنايتك و يبيّض وجهى بين يديك و يضئ به حبيبى لديك اى ربّ

انّك كريم و هّاب و انّك رءووف عطوف غافر توّاب ارحمنى يا ربّ

الارباب ع ع هو الله در جميع اوقات در آستان مقدّس

بدعاى شما مشغول هستيم و از تأييد حق ميطلبيم كه بروحى تازه و ثبوتى

بى اندازه در بلاد الهى سير و اسكان فرمائيد اينعبد كمال حبّ را بانجناب

 \* ص114 \*

داشته و اميدوارم كه انوار انتساب بسدرهء مباركه روز بروز افزون

گردد تا باستقامت و ثبوت آنجناب هر متزلزل ثابت و راسخ گردد ع ع

هو الله جناب ميرزا محمد على عليه بهاءالله الابهى

#  هو الله **يا من اجاب النّداء و اشتعل بالنّار الموقدة فى سدرة السّيناء**

قد مضى دهور من العهود و القرون و الاعصار و لم تصل نسمات الاشواق

الى هذه الرّياض المبتهجة بغادية مواهب ربّك العزيز المختار لعمرك

انّ القلوب لفى و له و انّ النّفوس لفى و جد من الاشتياق و لا يكاد الاوراق

تسعه بل ضاقت ذرعا ببيانها صفحات الافاق اى ربّ هذا عبد قد توجّه

الى ملكوت توحيدك و اشتعل و تسعّر بلظى نار محبّتك فى جبروت

تفريدك و اخلص وجهه لوجهك الكريم و نورك المبين و تشبّث بذيل

امرك الحكيم و نبئك العظيم و سرّك البديع اى ربّ اشرق على

بصيرته بنور الهدى و ايّده على التمسّك باهداب ذيل رداء الكبرياء

و ثبّته على ما تحبّ و ترضى و افتح على وجهه باب البركة و التّقوى و اجعله

متأسيا بحقائق مقدّسه عن شوائب النّفس و الهوى و حقيقة منجذبة

بنفحات قدسك بين ملأ الانشاء و اجعله سعيدا فى الاخرة و الاولى

و وجيها فى هذه النّشأة بين اهل البهاء و جليلا فى النّشأة الاخرى

انّك انت مليك العطاء يا ربّ الارض و السّماء ع ع

هو الله ق جناب حاجى خليل عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **يا خليلى الجليل قد تلوت آيات شكرك اليه بما اوقد فى زجاج**

صدرك سراج حبّه الوهّاج و افاض من معصرات فضل ربّك

 \* ص115 \*

على ارض فؤادك الماء الثّجاج و اغرق فيض سحائب عطاء ربّك ربوة

قلبك البهّاج فاغمرها فيضه الشّامل و صیبة الوابل فاهتزّت و ربت و انبتت

نباتها باذن ربّها و ازدهت و تأنّقت كالحديقة الغنّاء و الشّقيقة الرّعناء

لعمرك قد بهر ابن ابهر معانيها و سقى المشتاقين من سلاف الانجذاب

مباينها فترنّحت اعطافهم من تلك الصّهباء و تنوّرت ابصارهم بمشاهدة

الطّلعة النّورآء و انشرحت صدورهم بالموهبة الكبرى و الغافلون

لفى حجبات ظلماء و المحرمون لفى دركات السّفلى ع ع

مكتوبی كه بحضرت

ابن ابهر مرقوم نموده بوديد ملاحظه گرديد از حدائق معانيش نسائم حقائق

در هبوب بود و از بدايع مضامينش آثار ثبوت و رسوخ منتشر طوبى

لك ثمّ روحا لك اليوم علم ميثاق در جميع آفاق مرتفع و شراع

عهد منتشر پيمانهء پيمانست كه در دوراست و آيات مليك وجود است

كه مشهود است و رايات جنود ربّ ملكوت است كه مشهوراست جلوهء كلمه است

كه زينت حجلهء تجلّى است و سطوع انوار كوكب هداست كه روشنى بخش آفاق

و ارجاست و ماء مسكوب است كه حيات ارض مجدوب است و نداى

ملكوت است كه هشيار كنندهء هر مدهوش است پس اين فضل عظيم را

بايد غنيمت شمرد و اين موهبت ربّ قديم را بايد قدر دانست تا بشكرانهء

بر نعمت بيفزايد و بكفران نعمت اين موهبت را غائب نفرمايد حرف يا را

در كلمهء خليل اصلى و اصل نموديم تا سرّ جليل واضح گردد و سبب سدّ

و منع خلل شود و علّت متانت بنيان ايمان گردد و رخنه را راه نماند و جدار

عرفان را فرجه حاصل نشود لهذا وجودش در آن صفحات و اجب و لازم ع ع

اسكندريّه هو الله جناب اسمين حضرت حاجى آقا محمد عليه بهاءالله الابهى ملاحظه

نمايند

# هو الله **يا من وقع فى بلاياء شتّى عليك بالصّبر الجميل و التّوكل على**

الربّ الجليل و التّجلد فى البأساء و الضّراء و الاصطبار فى المصائب الدّهماء

 \* ص116 \*

و الرّضاء بالقضاء لعمر الله لو اطّلعت على بلائى و ضّرى و ابتلائى لنسيت ضّرك

و بلائك و اشغلت عن تعبك و شدّة مشقّاتك و انّ جرّعك

ساقى القضاء جرعة من صاب البلاء فعندى بحور منه متموّجة فى الايّام

و الليالى و لو اطّلعت لبكيت على حالى و رثيت لى بدموع مسكوبة كالغيث

الهامى و احترقت من زفراتى و اجيج نار حسراتى و لكن احترق فى ذاتى

و اذوب كالشّمع فى جنح الليالى و اسكت عجزا عن امور كثيرة بنطقى

لن تحصى و لو قلت قلّت و لا ارضى ان يطّلع عليه احد من احبّتى و اقول

دعنى بحالى و شدّة حسرتى و حرارة زفرتى و غزارة عبرتى و ربّى

مطّلع بحالى و اسرارى و اجهارى و البهاء على كلّ مصاب بالبلاء

المتوالى ع ع

 آنچه بخصوص واقعه مرقوم نموده بوديد معلوم نگرديد نسئل الربّ

القديم ان يهدى النّفوس ليهدء القلوب و يستريح الارواح من شرّ

الخطاء و امّا در خصوص ميرزا مجد الدّين حفيد جناب ناظر سفارش

مفصّلى جدّ امجدشان خواهند نوشت احبّارا جميعا تكبير برسانيد ع ع

هو الله جناب حاجى محمد على عليه بهاءالله الابهى

#  هو الله **يا من نطق بذكر ربّه طوبى لك بما نطقت بالصّواب و تذكّرت**

الاياب و استمعت لصفير العقاب و تصمّمت عن صوت الذّباب و سددت

اذنيك عن نعيب الغراب و نعيق كلّ شكّاك مرتاب فاشكر الله

ربّك على ما هداك الى هذا الامر العظيم ع ع

 هو الابهى

جناب آقا مشهدى على كلاه دوز عليه بهاءالله الابهى

#  هو الله **يا من لبّى حينما سمع النّداء قد ارتفع النّداء من سدرة المنتهى بحىّ**

على الفلاح حىّ على الصّلاح حىّ على النّجاح فالمستمعون الّذينهم فى

جنّتهم خالدون قالوا ربّنا انّا سمعنا مناديا ينادى للايمان

 \* ص117 \*

ان آمنوا بربّكم فامنّا و امّا الملحدون قالوا سمعنا و عصينا ذرهم فى خوضهم

يلعبون ع ع

 هو الله جناب آقا على ميلانى عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **يا من تشبّث بالعروة الوثقى ايّها الحبيب الودود عليك بالثّبوت**

على امر الله و الرّسوخ فى دين الله و الاستقامة على الصّراط و الرّجحان

فى الميزان و ربّك الكريم الذى هو على صراط مستقيم عند ذلك تهلهل

السنة حوريّات الجنان بذكرك فى فردوس الرّحمن ع ع

هو الله جناب آقا محمود همشيره ...[[6]](#footnote-6) جناب آقا موسى عليه بهاءالله الابهى

هو الله يا من تمسّك بذيل المقصود عليك بالتّعلق باهداب المقام

المحمود الشّاهد المشهود و النّور اللائح من افق الوجود الهادى الى الصّراط

الممدود النّاطق بالحقّ و الصّادق بالقول فى ملك الوجود تالله من تمسّك

به نجى و من ترك هلك فى النّار الموقود و البهاء على كلّ ثابت محمود ع ع

هو الله جناب امين الاطبّاء عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **يا امين الاساة انّ الطّب الالهى قد وضع الخيام فى هذا الفضاء الامكانى**

و ضرب اطنابه فى سهوله و حزونه المتّسع الحوالى و جلس تحت خبائه

المعمّد مسيحه الرّحمانى و لقمانه الوجدانى و شخّص مرض هيكل العالم الانسانى

و استعمل الدّرياق الاعظم الربّانى و المعجون الالهى اَلا و هو الميثاق القديم

و العهد العظيم و النّورالمبين و العلاج الوحيد لسقم العالم و علل الامم و الملل

هو الله جناب آقا بيك عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **ربّ قوّ عبادك الضّعفاء على حمل الامانة الكبرى لئلاّ يؤدهم حفظ ميثاقك**

الذى اخذته من اهل ملكوت الابهى اى ربّ قد انكسر الظّهور من ظهور عهدك

و قسّمت النّفوس من طلوع ميثاقك فريق فى نعيم مقيم فريق فى جحيم و سعير ع ع

هو الله جناب آقا عزيز الله عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **يا من نطق باسم الله قد ارتفع النّداء من سدرة السّيناء**

و القوم توارد فى الحجاب قد سطع انوار الفيض فى مطلع الامال و النّاس

 \* ص118 \*

عميت منهم الابصار قد تموّج بحور الالطاف و قذف الاصداف ممتلئة

من درارى النّور درهرهةبشعاع الظّهور ع ع

هو الله جناب امين السّادات عليه بهاءالله الابهى ملاحظه نمايند

# هو الله **يا امين الساده توجّه الى ملكوت ربّك و قل بلسان قلبك**

اى ربّ انّى وجّهت وجهى لك منقطعا عن دونك متوسّلا بذيل

رداء عظمتك اقمنى على امرك و استقمنى على ذكرك و ثبّتنى على عهدك

و ميثاقك و وفّقنى على حبّك و اجعلنى من عبادك الصّالحين و البهاء عليك ع ع

هو الله جناب عبدالله خان عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **يا من استضاء وجهه بنور الهدى انشرح صدرا و انجذب قلبا**

بهذه النّفحات التى تعطّر منها مشام اهل الاشراق و قل تالله

الحقّ انّ هذا لشميم من نسيم هبّ من رياض موهبة الله الا فتضلعوا

الا فتعّرضوا له و لكن المتزلزلين لفى سكر عظيم ع ع

هو الله جناب على اشرف آقا عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **يا من اشتعل بالنّار الموقده قم من جدث الامكان مرقد الذّل**

و الهوان و استنشق نسيم الحياة رائحة الرّوح النّجاة و استبشر

بفضل مولاك القديم و اشتعل بنار موهبة ربّك العظيم

و ثبّت قديمك[[7]](#footnote-7) على الصّراط المستقيم ع ع

هو الله جناب غلامعلى خان عليه بهاءالله الابهى ملاحظه نمايند

هو الله الهى هذا عبد انتبه من نسمات الحياة و تيقّظ من نفحات الايات

و توجّه الى جمال احديّتك بوجه طالع بالبشارات و قلب طافح

بالبيّنات اى ربّ نوّر وجهه بنور الثّبوت و الرّسوخ

على الميثاق انّك انت مالك يوم الطّلاق ع ع

هو الله طلب مغفرت بجهت متصاعد الى الله جناب ملا على مرحوم

اخوى جناب ميرزا خليل عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **\* ص119 \* يا الهى و محبوبى انّ عبدك الذى انجذب بنسيم رياض الوهيّتك و اشتعل**

بالنّار الموقدة فى سدرة رحمانيّتك قد صعد الى ملكوت توحيدك و عرج الى

جبروت تقديسك اى ربّ خض به فى بحور غفرانك و ادخله فى

حدائق ملكوتك و ظلّل عليه سدرتك المنتهى و ادخله فى جنّة لقائك

يا مولى من فى الارض و السّماء و ارزقه مائدة وصالك فى جوار رحمتك

الكبرى انّك انت المقتدر على ما تشاء و انّك انت الرّحمن الرّحيم ع ع

تبريز هو الله جناب سيد مهدى يزدى عليه بهاءالله الابهى ملاحظه نمايند

# هو الله **يا من انجذب باقلّ نفحة عبقت من رياض الميثاق قد اشتعل سدرة**

الانسان بنار توقّدت فى طور العهد سيناء القدس بريّة الفاران

و انّك انت فاصطل بهذه النّار و اطلب نور الهدى من هذه النّار المستوقدة

فى قطب الاكوان تالله الحقّ انّها نور للثابتين و نيران على المتزلزلين

الهائمين فى فيافى الشّبهات و سباب الذّل و الهوان و تمسّك بهذا

الحبل الممدود و استظلّ فى ظلّ هذا اللّواء المعقود الذى عقدته ايادى

ربّك الرّحمن و قل يا ملأ الزلزال و اسراء الامال هل الامر ستر

و هل النّور ما ظهر بالفضل و الاحسان و هل الميثاق ما اخذ و هل

النّص ما وضح و هل الصّراط ما امتدّ يا ملأ البيان و هل الانوار ما سطعت

و هل الاسرار ما برزت و هل الاثار ما اشتهرت يا حزب الطّغيان

اف لكلّ متزلزل و تعس لكلّ مضطرب و ويل لكلّ متوقف مع

هذا البرهان لعمر الله انّ النّفوس لفى سكرات و انّ المتزلزلين لفى

حسرة و عذاب و الثّابتون لفى سرور و حبور و خلود و شئون

و نعيم و سلام يسبّحون بحمد ربّهم على ما اصطفاهم و ثبّت اقدامهم على

الصّراط و انت يا ايّها الموقن بايات الله دع كلّ مرتاب

و تمسّك بذيل ربّ الارباب و ادع النّاس الى دين الله و بشّر

بفضل من الله فى يوم الاياب ع ع تبريز

هو الله

 \* ص120 \*

جناب آقا ميرزا خليل عليه بهاءالله الابهى ملاحظه نمايند

# هو الابهى **ايّها الخليل الجليل قد تلوت آيات شكرك لله ربّ السّموات**

والارضين بما كشف الغطأ و اجزل العطاء و ارسل السّماء مدرارا

و انزل من معسرات الحياة ماء شجّاجا و احيى به بلدة طيّبة انبتت

بأذن ربّها و اهتّزت و ربت و اخضّرت و تزيّنت بكلّ روح بهيج و لمثلك

ينبغى ان يستبشر ببشارات الله فى هذه الايّام التى فاضت بفيوضات

ربّك القديم تالله الحقّ انّ الاشعّة السّاطعة قد سطعت و انّ

نسائم رياض الاحديّة قد هبّت و انّ بحور الحيوان قد ماجت

و ينابيع الحكمة قد نبعت و انوار العرفان قد لمعت و نجوم الهدى قد

بزغت و مطالع الايات قد اضائت و مشارق البيّنات قد اشرقت

بالنّور المبين و ابواب الملكوت مفتوحة على وجوه اهل السّموات

و الارضين و انّك انت يا ايّها المتمسّك بذيل رداء الكبرياء و المتشبّث

بالعروة الوثقى دع المتزلزلين الضّعفاء المستغرقين فى بحور الشّبهات

الغافلين عن المرجع الوحيد المنصوص بميثاق من ربّك الكريم

لانّهم فى معزل من مواهب ربّك و فى عمه عظيم تالله الحق سوف

ترى راية الميثاق تخفق فى اعلى قلل الافاق و انّ نيّر عهد ربّك

يشرق اشراقا تشخّص منه الابصار عند ذلك ترى المتزلزلين

فى خسران مبين و الغافلين فى حسرة و يأس شديد ع ع

اى خليل مكتوب آنجناب و اصل و از نفحات رياض معانيش

چنان مفهوم شد كه بعضى مستفسرند كه اينعبد چه مقامى را

طالب و مدّعى قسم بجمال قدم كه اينعبد از رائحهء كه بوى

ادّعا نمايد متنفّر و در جميع مراتب ذرّهء از عبوديّت را

ببحور الوهيّت و ربوبيّت تبديل ننمايم چه كه اظهار الوهيّت

 \* ص121 \*

و ربوبيّت بسيارى نمودند حضرت قدّوس روحى له الفدا يك كتاب تفسير

صمد نازل فرمودند از عنوان كتاب تا نهايتش انّي انا الله است و جناب

طاهره انّى انا الله را در بدشت تا عنان آسمان باعلى النّداء بلند

نمود و همچنين بعضى احبّاء در بدشت و جمال مبارك در قصيدهء ورقائيّه

ميفرمايد كلّ الالوه من رشح امرى تألّهت و كلّ الرّبوب من طفح حكمى

تربّت ولى يك نفس را نفرمودند كه بعبوديّت كما هى حقّها قيام نمود و اگر چنانچه

مقامى را بخواهم خدا نكرده از براى خويش چه مقامى اعظم از فرع منشعب از

اصل قديمست تالله الحق ذلّ كلّ مقام و خضع اعناق كلّ مقام

و رتبة لهذا المقام العظيم ع ع رمضان 1314

هو الله همدان جناب مشهدى حسن عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **ربّ ايّد احبّتك بحراسة حصنك الحصين و التّوجه الى نورك المبين**

و ثبّتهم على صراطك المستقيم و اسلكهم فى منهجك القويم و احفظهم من

التّزلزل فى ميثاقك العظيم و التّذبذب فى عهدك المحكم المتين

انّك انت الحافظ الحارس الوافى الكريم ع ع

همدان هو الله جناب آقا محمد جواد من ...[[8]](#footnote-8) عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **يا من انجذب بنفحة نفحت من حدائق الملكوت انّى لاشتاق الى احبّاء الله**

اشتياق الظّمان الى كوثر الحيوان و اتوق اليهم بقلب طافح بذكر الرّحمن

و اتذلّل الى ملكوت الله و جبروت ربّى الابهى ان يحيى قلوب الابرار

بانفاس طيب عبقت من رياض محبّة الله و يؤيّدك على نشر النّفحات

بقوّة من الله فى ايّ ارض كان ع ع

هو الله جناب آقا ميرزا محمود فروغى عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **يا من انجذب بنفحات القدس التى تهبّ من مهبّ موهبة ربّك الرّحمن**

الرّحيم و لمثلك ينبغى هذا الانجذاب و لمثلك يليق هذا الاشتعال

 \* ص122 \*

و لشبهك جدير هدير الورقاء فى حديقة التّوحيد و الاتّقاد بنار الاتّحاد

تالله الحق انّ جنود ربّك ظهيرك و انّ مولاك مجيرك و محبوبك

سميرك لا تبتئس من قصور الافهام و لا من فتور اللئام و لا من

قلّة شعور الانام فاطلق اللسان و ارخ العنان فى حلبة البيان

لتحوز قصبات السّباق فى الافاق و تأيّدك قوّة الميثاق

على تشتيت شمل اهل الشّقاق و تبديد صفوف النّقض و النّفاق

لعمرك انّ قبيل ملائكة ملكوت الابهى لفى هجوم و انّ ربّ الجنود لفى

حزب مع الاحزاب فسوف ترى رايات الايات مرتفعة و اشرعة

البيّنات منتشرة و نجوم الهدى ساطعة و رجوم السّماء ثاقبة

و انوار التّقى لامعة و غمائم النهى فائضة و نسائم الرّوح هابّة و شمائم

الفتوح عابقة لعمرك يبعث الله نفوسا اعينهم كاللّهيب و السنهم

كالسّارم الشّديد و ارجلهم من حديد يحمون حمى الميثاق

و يدافعون عن حصن عهد الله و يمنعون هجوم المارقين و تحريف

المبتدعين و تمليق النّاقضين و انّك كن قائد هذا الجيش العرمرم

و قدوة هذه العصبة القائمة بقوّة الاسم الاعظم و البهاء على

كلّ ثابت على العهد المبرم ع ع فى 12 شهر شعبان سنه 1314

هو الله حضرت على قبل اكبر عليه بهاءالله الابهى ملاحظه نمايند ط

# هو الله **اى ربّ تشاهد و ترى عبدك الوحيد فريدا بين ملل شتّى اسيرا**

بين يدى الاعداء ذليلا بين يدى الاحبّاء طريحا على الغبراء صريعا

على تراب المذلّة و الفناء و هو يناجيك فى الخفى و يناديك

باعلى النّداء يا ربّى الابهى و محبوبى الاعلى ادركنى ادركنى و ارفعنى

 \* ص123 \*

الى عتبتك العليا جوار رحمتك الكبرى و نجّنى من الذّلة الكبرى و المسكنة

العظمى و شمت الاعداء و شتم الاغنياء و شبهات الاحباء و تزلزل

الاودّآء و تذبذب البلهاء و سفه السّفهاء اى ربّ لمّا تجلّلت بغمام

الغيب و تحجبّت بسحاب الجلال عن الغير و بعدت عن اهل الرّيب

و غبت عن ابصار حزب الخيّب فظنّوا بك فقيدا و زعموا بى و حيدا فريدا

فصالوا على عبدك حملا شديدا و سلّوا على رقيقك سيفا حديدا

و صوّبوا الیّ السّهام و طعنونى بالسّنان واكلوا لحمى بالاسنان و نادوا

بالويل و رفعوا العويل و ضجّوا ضجيج الاسير و تظلّموا عند كلّ خدين و خصيم

و افتروا بهتانا على هذا الضّعيف اى ربّ سلّمونى ليد الذّئاب و شرونى

بثمن بخس فى الكتاب و بكوا عند الاياب و ضجّجوا ضجيج الذباب و ما خافوا

يوم عقاب اى ربّ اسئلك برحمتك التى احاطت البارّ و الخاطئ

و شملت المطيع و العاصى و انقذت الهالك و العانى ان تغفر ذنوبهم

و تستر عيوبهم و تهديهم الى صراطك المستقيم و توفّقهم على السّلوك

فى منهجك القويم و تكشف الغطاء عن ابصارهم و ترفع الغشاء عن

بصائرهم و تقيم الختم عن آذانهم و تدفع ...[[9]](#footnote-9) عن افئدتهم و تلين

قساوة قلوبهم و تشرح ضيق صدورهم و تنجّيهم من غيظهم

و تخلصّهم من حقدهم و توفّقهم على الخلوص فى امرك و السّجود لكلمة توحيدك

و الصّعود الى افق تقديسك و الثّبوت على عهدك و ميثاقك

و على الرّسوخ فى حبّك و التمسّك بذيل رداء كبريائك و الرّجوع

اليك و الهجوع فى كهف امنك و امانك اى ربّ قدّر لهم التّوبة

عماء فرّطوا فى جنبك انّك انت الغفور الرّحيم ع ع 12 شعبان 1314

سمرقند هو الله جناب ملا على بجستانى عليه بهاءالله الابهى

 \* ص124 \*

هو الله يا من انجذب بانوار طلعة اشرقت على الافاق يا فرحا لك من فضل

ربّك و يا سرورا لك من مواهب مولاك اشهد انّك قد

كشفت الغطاء و ازلت القناع و رفعت النّقاب عن وجه الامر

لمّا سمعت النّداء و اجبت الدّعاء و انجذبت بنفحات نفحت من

حديقة الظّهور و رويت من الماء الطّهور و انتشيت من كأس كان

مزاجها كافور و دخلت فى محفل التّجلى بكلّ حبور و سرور و سمعت

نغمات الطّيور الصّادحة على شجرة الطّور و انّى اتضرّع الى الربّ

الغفور ان يشملك بعواطف الطافه التى احاطت قلوب

الممتلئة بالنّور و يجعلك مروّجا للميثاق و ناشرا لنفحات الله

فى الافاق و اشعال نار محبّة الله فى قلوب الغافلة عن ربّ

الميثاق المتزلزلة فى عهد الله نور الاشراق و اسئله ان

يبيّض وجهك فى ملكوته و ينوّر جبينك فى جبروته و يهدى بك

عبادا كثيرين فى ملكه و مناديا بعهده بين خلقه انّه لعلى ذلك

لقدير و انّه لهو اللطيف الكريم ع ع

هو الله جناب امين افندى عليه بهاءالله الابهى مدينه

# هو الله **يا من خدم اوليأالله انّ اهل الحسد تواطئوا على توهين ذلك**

الجسد و تضيّع ذلك الجسم المضطهد فضاقت على ذلك

الهيكل المظلوم ارض الهند بوسعها المشهور من ظلم كلّ ظلوم

غشوم الاساء ما هم يفعلون فلم يكتفوا بل تعاقبوا ذلك

النّعش الجليل الذى صريره بالطيف انقذنى من كلّ جبّار عنيد

و اردفوه بالاخبار الى الخليج بالسلك البرقى و الى العراق ببريد

النّفاق ان لا تدعوا ان يتوارى ذلك الجسد فى التّراب

 \* ص125 \*

واجروا عليه كلّ عذاب و سؤ العقاب و احرقوا العظام و انسفوا الرّماد حتّى

يكون هباء منبثّا و انّ ربّك لبالمرصاد فسوف يعلمون من يأتيه عذاب

يخزيه و يجعله عبرة لاولى الابصار و امّا ذلك الجسد المطهّر

نشكر الربّ الغيور بما جعلكم واسطة حتّى تضمّنه الضّريح المعمور فى

اشرف بقعة نوراء و ابرك خطة بيضاء طيّب الله ثراه بطيّب

رحمته الكبرى و حيى الحيا تلك الربّى و غشّى الانوار ذلك الجدث

المعطّر من الملكوت الاعلى و انّك انت فاشكر الله بما ايّدك شديد

القوى فوفّقت بهذه الخدمة الكبرى فسوف تذكر مأثرك و يعلو و ينتشر

فى الخافقين مفاخرك و يجعل الله لك لسان صدق فى الاخرين

و الحمد لله ربّ العالمين ع ع 13 رمضان 1314

مدينه هو الله حضرت آقا ميرزا موسى عليه بهاءالله الابهى

# هو الابهى **لك يا من ثبت على الميثاق بّخ بّخ يا جبل الثّبوت و راسية**

الرّسوخ على عهد الحيّ القيّوم قد ارتفع لواء الميثاق على

قلل الافاق و طور الاشراق و الثّابتون بفضل الله يومئذ

يفرحون و يسبّحون بحمد ربّهم و يقدّسون و تراهم يحفّون حول

حرم العهد و يطوفون و على سراج ذكر ربّك يتهافتون تهافت

الفراش و يستبشرون و انّك انت بشّر المخلصين بنعمة

ربّك الغفور و ذكّرهم فى كلّ حين بايات ربّك و الق عليهم كلمة

الثّبوت و بشّرهم بفضل مولاهم الذى جعلهم فى ظلّ المقام المحمود

تحت هذا اللواءالمعقود الذى عقدتة يد ارادة ربّك العزيز الوجود

و يخفق بنسائم العبوديّة الصرفه و الرّقيّة المحضه و تتموّج بارياح

الفناء فى ساحة الكبرياء لعمرى هذا مقام لا ابادله بأيّ رتبة عليا

فى عالم الانشاء ع ع 13 رمضان 1314

 \* ص126 \*

حمد خدارا كه احبّاء عراق متمسّك بميثاقند و مشتعل بنار محبّت

محبوب آفاق در ملكوت ابهى رويشان منوّر و در جبروت اعلى

مشامشان معطّر پس بشكرانهء اين فضل بايد بشيم حق

محشور گردند و نسبت بكسى ذكرى دون خير ننمايند ستايش

ثابتين نمايند و نيايش راسخين هر متزلزلى را بحال خود و اگذارند

نه مدح نه ذمّ نه ستايش نه نكوهش لا تزر وازرة و زر اخرى ع ع

هو الله نيريز جناب آقا سيد محمد ابن جناب متصاعد الى الله حضرت

آقا سيد جعفر يزدى عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **ايّها السّليل الجليل لذلك السّيد النّبيل قد استنشقت**

رائحة الوفاء من حديقة معانى تلك الورقة النّوراء الخريدة

الغرّآء النّاطقة بالثّناء على ربّك الاعلى و انّى لا احصى ثناء

على كلّ حقيقة نورانيّة ثبّت قدماه على الصّراط فى هذا اليوم الذى

زلّت الاقدام و زاغت الابصار و اقشعرّت الابدان و تزعزعت

الفرائص و صمّت الاذان و خرست الالسن و غفلت القلوب

عن عهد الله و ميثاقه واتّخذوه سخريّا و جأوا بافك عظيم و بائوا

بغضب من الله و انّ ذلك لذلّ شديد الهى هذا عبدك

انتسب بعبدك الذى تشرّف بالمثول بساحة قدسك و قرّت

عيناه بمشاهدة آيات وحدانيّتك و اضائت طلعته و سطعت

جبهته بنور عرفانك و بكلمة فردانيّتك و انشرح صدره باسرار

ربّانيّتك و التذّ مذاقه بحلاوة كلمات صمدانيّتك و انتعش

فؤاده بنسيم هبّ من رياض احديّتك اى ربّ انزل على رمسه

طبقات النّور من ملكوت الظّهور و ارح روحه فى حدائق ملكوت

 \* ص127 \*

العّزة و الحبور و اشرح فؤاده بالفوز العظيم و عزّز قدره فى جنّة النّعيم

و اسقه من معين التّسنيم و شرّفه بلقائك يا ربّى الرّحيم و غشّه بانوارك

يا عزيز يا كريم اى ربّ انّه كان مشتعلا بنار حبّك كجمرة موقدة

و مهتزّا بنفحاتك كفروع شجرة مورقه و متموّجا بذكرك كالبحار الزّاخرة

و ثابتا على دينك كجبال راسخه و مستبشرا ببشاراتك كالنّفوس

الشّائقه و متذكّرا بذكرك بين خلقك كالطّيور الصّادحه ثمّ اجعل

ابنه هذا سرّه المكنون و جوهره المخزون و فرعه المتجلّ على خلقه الكريم

و سليل روحه و عنصره العظيم و وفّقه كما و فّقت اباه على الثّبوت

على صراطك المستقيم و التمسّك بعهدك القديم الذى تزعزع منه كلّ

اركان كلّ ضعيف و حميم و جاهل بليم و البهاء عليك و على كلّ ثابت مستقيم ع ع

شن هو الله حاجى حسين فى زنگى آباد عليه بهاءالله الابهى ملاحظه نمايند

# هو الله **يا من اخلص وجهه للّه و وجّه الوجه للّذى فطر السّموات**

و الارض و ما بينهما و هو حنيف شريف لطيف بفضل ربّه العظيم

و انّه لعلى صراط مستقيم طوبى له بما قدّر له فى ملكوت ربّه الكريم

لعمرى لو اطّلع عليه لقرّت عيناه و اطمئنّ منه فؤاد طفح ببشر عظيم

 و تبسّم ضاحكا فى كلّ آن و حين من هذا الحظّ الوفير و القرب

العجيب الهى ايّده على الثّبوت الاتمّ الاوفى و احفظه فى كهفك

الاوقى و يسّر له ما يحبّ و يرضى انّك ولى اهل الوفاء ع ع 10 صيام 1314

هو الله حضرت اديب عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **يا من اراه الله فى الرّؤيا الصّادقه ما يثبّت به قدميه على الصّراط**

تالله الحقّ انّ القلب لفى اسف و انّ الرّوح لفى لهف و انّ

الفؤاد لفى آلام شداد ممّا طراء على امر الله من الافات و شاع

المفتريات من انفس مؤتفكات فاشكر الله بما اراك الرّؤيا

 \* ص128 \*

و فيها اعظم غنية فالرّجل لعمرك انّه لفى ما اراك الله و اسئل الله ان ينقذه

منه فانّه خير منقذ و ينجّيه بفضله وجوده و يهديه سواء السّبيل و انّى لعمر الله

ابكى دما ممّا جرى و استجلد على نار البغضاء و انوح نياح الثّكلى و اقول

ربّ اهد قلوبنا زاغ عن الصّواب و ضلّت فى فيافى الارتياب و خاضت

فى بحر من السّراب و تمسّكت بحبال من نسيج العناكب و ما خافت

يوم عقاب اى ربّ انّهم من ضعفاء عبادك نجّهم بقوّتك و قدرتك

و اجعل لهم مخلصا من البئر العميقة العمياء و ارشدهم الى طريق الوفاء

و سبيل التّقى فيندموا على ما فعلوا من هتك حرمتك بالتزلزل فى

الميثاق فانّهم عدّوا من المجاورين بين الاحبّاء آن رؤيا رؤياء

صادقه بود پس دعا فرمائيد كه حقّ اين نفس را از اين مهالك

نجات بخشد و انصافى بأو دهد و نفحهء از و فا بمشامش رساند

كه اقلا كذب و افترا را مدار ترويج بغضا ننمايد چهار مرتبه آمد و توبه

نمود و جميع احبّا شاهدند باز قبول كردم وچشم پوشيدم و مهربانى

كردم و محبّت نمودم و مراعات وفا داشتم پس چون عرصه بر اين

عبد بقسمى تنگ شد كه روح و ريحان بكلّى منقطع گرديد و تير جفا

چون قطرات باران باريد چارهء نديدم جز آنكه بكلّى از ارض مقصود

متوارى شوم بطبريّا بقصد دائمى فردا و حيدا روانه شدم

و در آن گوشه باه و ناله همدم بودم فى الجمله از تنهائى روح و ريحانى

حاصل گرديد ولى حكومت نگذاشت كه زيست شود متصرّف پاپى شد

نهايت اظهار خوف و هراس نمود مجبورا مراجعت نمودم چون

بحيفا رسيدم ملاحظه شد كه اين بى انصاف بغربت

و كربت و تنهائى و مصيبت اينعبد كفايت ننمود روايت از قول

كلمه نموده كه تحقير جمال مبارك روحى لاحبّائه الفداست و ناقل

 \* ص129 \*

روبرو ذكر كرد ابدا حيا نكرد من هر اذيّتى و فسادى و فتنهء و جفائى از او

تحمّل نمودم و هيچ نمى گويم با وجود آنكه محبّتى باو نموده‌ام كه ازاول ابداع ...[[10]](#footnote-10)

كسى بكسى ننموده و البته مطلع هستيد حال باطراف شكايت مينگارد كه من باو ظلم

كرده‌ام و آه و فغان ميكند انا اضطربت قتيلا و قاتلى شاكى اين شخص مثل اعداء

جمال مبارك كه از دست جمال مبارك شكايت مينمودند و حال آنكه سينهء مباركش

قطعه قطعه بود ع ع 17 شعبان 1314

 \* ص130 \*

تبريز هو الله جناب ملا ولي‌الله عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **يا من استمع للذّكر الحكيم قد فار نار السّيناء فى فاران السّناء و تسعّر سعير**

الحبّ فى ساغير البقاء و تجلّى الجبّار فى لهيب من النّار المضطرمة فى الشّجرة

المباركة و نادى الرّحمن من غيب الاكوان اعلى

ذروة الملكوت يا اهل

النّاسوت ابشروا بفيوضات مترادفه و غيوث هاطله و مياه منهمره

من سحاب الرّحمة و غمام الرّئفة يا سماء امطرى و يا سحابه افيضى

و يا غيوم ابرقى و ارعدى و يا ثغور الافاق تنسّمى و يا نسمة الله

هبّى و يا روح الله تهيّجى طوبى للمستفيضين و يا سرورا للمتوسّلين و يا فرحاً

للثّابتين و يا شوقا للمنجذبين و انّك انت يا ايّها المشتعل بنار الولاء

و المقتبس من نيران المحبّة و الوفاء دع الخّراصين المؤفكين و استمع

لقول الحق و الصّريح الصّدق منصوص فى كتاب الله مركز الميثاق مبيّن

الكتاب العالم بتاويله الرّاسخ فى العلم بنصّ صريح لا يقبل التّفسير

و التّأويل و دع اهل الظّنون فى خوضهم يلعبون قد تبيّن الرّشد

من الغى و القوم فى سكرتهم يعمهون و البهاء عليك ع ع

بمبئى هو الله جناب غلام حيدر عليه بهاءالله الابهى

#  هو الله **يا من آمن بالله و اهتدى قد اشرق من فجر البقاء نور الهدى فسبحان ربّى**

الاعلى قد تموّج بحر الكبرياء من الارياح الهابّة من مهبّ الموهبة الكبرى

و يقذف امواجه لئالى العطاء على سواحل الرّجاء و انّك انت

فالتقطه يا من خاض فى بحر الهدى طب نفساً و زد علماً من تنفّس صبح الجود

من افق الوجود لعلّ تستفيض من فيوضات ربّك المحمود فى هذه النّشأة

التى هى الوسيلة لترقّى الدّرجات فى اليوم المشهود ع ع

دعاء بجهت و الده ميرزا جلال عليها بهاءالله الابهى

 \* ص131 \*

# هو الله **الهى هذه امة آمنت بجمال احديّتك و صدّقت بكلماتك و تمسّكت**

بحبل عطائك و تحمّلت الالام فى سبيلك اى ربّ ارحمها برحمتك

و ترئّف بها بفضلك و اشف مرضها و يسّر عسرها بفضلك

يا ارحم الرّاحمين انّك انت الشّافى الكريم ع ع

هو الله جناب حاجى ميرزا عبدالرّحيم عليه بهاءالله الابهى نيريز

# هو الابهى **يا من تعطّر مشامه من نفحات الله انّى اتضرّع**

منكسراالى الملكوت الابهى و باسطاً اكفّ الابتهال الى جبروت

الاعلى ان يؤيّد عباده المخلصين بروح جديد و جنود شديدة

البأس و التّهديد من ملكوته الاعلى برايات من الايات الكبرى

فسوف تسمع لهذا الابتهال صوتاً رنّاناً فى اذن واعية من

الورى و آثاراً باهرة فى الافق المبين و انّك انت استبشر ببشارات الله

فى كلّ آن و حين و اطلق اللّسان بالذّكر الحكيم و انّك لعلى

صراط مستقيم و الحمد لله ربّ العالمين ع ع

نيريز هو الله طلب مغفرت بجهت و الدهء ضلع جناب ميرزا احمدعلى عليهن بهاءالله الابهی

# هو الله **الهى هذه امة قامت مستقبلة افق رحمتك طالبة**

عفوك و مغفرتك سائلة صفحك و تودّ بيتك لامّها التى رجعت

اليك و وفدت عليك اى ربّ طهّرها عن ذنوبها و اغفر لها

برحمتك يا ارحم الرّاحمين ع ع

نيريز هو الله و الدهء ضلع حاجى محمد حسن عليها بهاءالله الابهى

# هو الله **ايّتها الورقة الموقنه اشكرى ربّك بما هداك الى الصّراط المستقيم**

و المنهج القويم و مظهر الخلق العظيم مركز الميثاق الغليظ لعمر الله انّ هذه

موهبة لم تر عين الوجود احسن من نتائجها و آثارها فى هذا القرن البديع ع ع

 \* ص132 \*

نيريز ضلع جناب آقا ملا محمد شفيع عليها بهاءالله الابهى

# هو الله **يا امة الله قرّى عيناً و انشرحى صدراً بالطاف ظهرت من ملكوت ربّك**

الرّحمن الرّحيم تالله الحق لو اطّلعت بما قدّر الله لإمائه لطرت فرحا

بفضل مولاك القديم ع ع

نيريز صبيّهء جناب آقا ملا محمد شفيع عليها بهاءالله الابهى

# هو الله **يا امة الله انّ الانوار السّاطعة من الافق الابهى تلوح فى الافق**

الارفع المبين فاستبشرى ببشارات الله فى هذا العصر العظيم

لعمر الله قدّر فيه كلّ امر حكيم و البهاء عليك ع ع

اسكندرونه جناب آقا عبدالمهدى جناب آقا عبدالهادى جناب آقا رحمت الله جناب

آقا نعمت الله جناب آقا امين امة الله و الدهء آقا عبدالمهدى و امة الله

همشيرهء آقا عبدالمهدى عليهم بهاءالله الابهى

# هو الله **الهى الهى كيف اذكرك و ادعوك و جميع شئونى و قوائى و اركانى**

و حواسى تعترف بعجزى و قصورى فى كلّ فرائض قد حتمّتها على عبادك

و كيف لا اذكرك و سرّى و كينونتى و ذاتى لا يستريح الّا بذكرك

و ثنائك و لا يرتاح الّا بروح مناجاتك و لا يفرح قلبى الّا

بلذيذ خطابك اى ربّ انّ عبدك الذى شرب رحيق عرفانك

و انشرح صدرا بنور الايقان فى امرك قد صعد اليك

و ترك عائلته كلّهم مشتعلون بنار محبّتك و مقتبسون من نور

معرفتك اى ربّ خض به فى بحر الغفران و ادخله فى ظلّ

الشّجرة المباركة فى اعلى الجنان و اجعل عائلته ملقّبة بالفلاح انكّ انت

فالق الاصباح و انّك انت الكريم الغفّار ع ع 10 ع 1\_ 1310

تبريز هو الله جناب ميرزا على خان عليه بهاءالله الابهى ملاحظه نمايند

 \* ص133 \*

# هو الله **الهى هذا عبد انجذب بنفحات القدس و توقّد بالنّار الملتهبة فى**

فاران الحقّ سيناء السّناء و توجّه اليك خاضعاً خاشعاً

متصدّعاً اى ربّ انله كأس العطاء و اغفر له الخطاء و اكشف

عنه الغطاء و ادخله فى حديقة العناية و ازل به كلّ غوايد و ايّده

فى البداية و النّهايه و اجعله دالاً على منهج الهداية و انزل عليه آية

رحمتك يا ربّى العظيم انّك على كلّ شئ قدير ع ع

هو الله جناب حاجى محمد او اوغلى عليه بهاءالله الابهى تبريز

# الله ابهى **اللهم يا ملجاء المخلصين و ملاذ الموحّدين و كهف الخائفين**

و مغيث المضطّرين و مجير المضطربين اجر عبادك فى ظلّ شجرة

رحمانيّتك و اغث ارقّائك بفضلك و عنايتك و ظلل

غمام حفظك و اشملهم بعواطف سلطان ربوبيّتك اى ربّ

نوّر لهم هذا الظّلام الدّيجور و بدّل معسورهم بميسور و اخرق عن

ابصارهم سبحات النّور و اكشف لهم الايات البيّنات من

مطالع الظّهور و اسقهم من كأس مزاجها كافور اى ربّ نوّر

ابصارهم بمشاهدة الايات و شنّف آذانهم باستماع البيّنات

واحيى قلوبهم بنفحات رياض التّقديس وانعش ارواحهم

بنسيم يهبّ من حدائق التّوحيد و ثبّت اقدامهم على الميثاق

و قّو قلوبهم بنور ساطع من مطلع الاشراق اى ربّ افتح

عليهم ابواب الاسرار و ادخلهم فى زمرة الابرار و ارجعهم

من الاثار الى مطلع الانوار حتّى يصبح كلّ واحد منهم ككرة النّار

يتلئلاء وجهه بين الاخيار و يضئ جبينه من مشرق الاذكار و ينتشر

منه روائح المسك فى الاقطار و يسمع ما يلقى الله هواتف

البشارات و ملائكة العنايات و يبشّر القلوب بالحجج

 \* ص134 \*

القاطعات و البراهين الواضحة من جميع الجهات انّك انت المقتدر

على ما تشاء و انّك انت القوّى القدير ع ع اى متذكّر بذكر حق

اليوم زلزلهء در اركان عالم افتاده و ولولهء در قلوب عالم و اضطراب

شديد در ملأ بى شعور استيلا نموده و ذهول و حيرت احاطه

نموده گويا جمال مبارك عهد و ميثاقى نگرفته و مركز منصوص را معيّن

ننموده و در جميع الواح ذكر عهد نفرموده و ثابت را ستايش دعا

نكرده و ناقض را نفرين نفرموده امر را مبهم گذاشته بتصديق

هر بى فكرى محوّل كرده و جميع را باجتهاد امر نموده و دستگاه خود سرى

تأسيس فرموده سبحان الله امر چون آفتاب واضح چگونه بر خود

و غير مشتبه مينمايند تا واضح گردد هدايت كبرى موهبتى بود

از خدا و البهاء عليكم يا اهل البهاء ع ع

اى جناب كبريانك احباى حقيقتلرى نور هدايت مطلع

احديّتدن طلوع و آفاق ممكناته سطوع ايلدى جهانى رشك

جنان و افق امكانى قبطهء مشرق لا مكان ايلدى ابر رحمت

ياغدى نسيم عنايت اسدى باران موهبت دوشدى اراضى كائنات

و حقائق مجرّدات استفاضه و استفاده ايتدى اولى الابصار

مشاهدهء انوار ايلدى اولى الاذان استماع نغمات ايلدى

خفّاشان محزون و مأيوس اوديلر و زاغان مهموم و دلخون

اولديلر كيمى ديدى كون سرنگون در كيمى ديدى بلبل بر تهمتون

مجنون در كيمى شمعك عاقبتى سوتمك در كيمى ديدى چمنستان

حقيقتك ذوق و الفتى بدايتى سومك نهايتى دكنك و كتك در

بناء عليه ظلمت ياخشى در انوار يماندر گلزار وچمن بى اعتبار در

 \* ص135 \*

گلخن باقى و بر قرار در حاصلى گفتگو چوقالدى و جستجو هر طرف يايلدى نهايت كيمى

محرم كيمى محرمم كيمى اميدوار كيمى مأيوس اولديلر جناب كبرياء ملكوت ابهانك

فيوضاتندن بزى با نصيب ايدرك انوار احديّتدن يوزلر مزى نورانى و كوزلر مزى حقيقت

بينائى موزلر مزى نصائح رحمانى بيورسون تا حصن حصين ميثاق ده جنود شديد اولدلم

و قصر مشيد عهد الهى بى محافظه ايدهلم سوكلى دوستلر ع ع 10 ربيع اول 1310

ط بواسطه ميرزا فضل الله هو الله جناب آقا سيد نصرالله يراق ساز عليه بهاءالله

الابهى

# هو الله **الهى الهى اتضرّع الى افقك الاعلى يا من تحكم ما تشاء و تؤيّد**

من تشاء ان تحفظ عبدك هذا فى ظلّ جناح رحمانيّتك و ترزقه من الموائد النّازلة

من سماء فردانيّتك و تغرقه فى بحار رحمتك و تسقيه كأساً دهاقاً من صهباء محبّتك

انّك انت الكريم الوهّاب ع ع

ط بواسطهء ميرزا فضل الله هو الله جناب ميرزا غلامحسين عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **يا من نطق بالثّناء فى ذكر ربّه الاعلى قد سمع صرير القلم الابهى فى**

كافّة الانحاء و الارجاء و من النّاس من سمع النّداء و لبّى و توجّه بوجهه للّذى

فطر الارض و السّماء و قال ربّنا انّا سمعنا منادياً ينادى للايمان ان آمنوا

بربّكم فامنّاً و منهم من استقمم و قال انّ هذا الّا الاساطير الاولى و انّك انت

ايّها المنجذب بنفحات ربّك الاعلى عم صباحاً بما ايّدك ربّك على الاقبال و ابيت

الاستكبار و اتّبعت الابرار و اقتفيت الاخيار و اشكره فى العشّى و الاسحار و الحمد

لله العزيز الجبّار ع ع جناب ابوى را از قبل اينعبد تكبير ابدع ابهى ابلاغ

فرمائيد و بگوئيد نعم الابّ ابّ آمن بالله و نعم الابن ابن انجذب بنفحات الله

پس پدر وپسر در ظلّ عنايت جمال قدم رهبر طالبان گرديد و دليل متحيّران و البهاء

عليكم ع ع

\* ص136 \*

ط بواسطه جناب ميرزا فضل الله هو الله جناب ميرزا نصير عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **يا من تشبّث بذيل الكبرياء قد اشتدّت الارياح و هاجت عواصف البلايا و انكسرت**

سفن الهوى فى بحر الافتتان و انقعرت اشجار الوجود من الاصول و الاعراق و لكّن

المخلصين لفى فرح عظيم و ثبوت شديد و رسوخ قوّى مستبشرين برحمة ربّهم الكريم

و منجذبين بنفحات القدس فى هذا اليوم المشهود و انّك انت يا ايّها الموقن بالله

و المتمسّك بذيل رداء الكبريأ انشر اجنحة العرفان فى هذا الفضاء العظيم و اشكر

الله ربّك الرّحمن بما انعم عليك بالموهبة الكبرى و المنحة العظمى الا و هى

الفيوضات الرّحمانيّه و التجلّيات الربّانيّه فى الكور العظيم و العصر الجديد

و البهاء عليك ع ع

هو الله

ط بواسطهء ميرزا فضل الله جناب ميرزا على محمد خيّاط عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **يا من شام الانوار فى فجر الاسرار طب نفساً و قرّ عيناً و استبشر روحا**

و انجذب فؤاداً بما ذكر اسمك فى ساحة العتبة العليا مشهد الكبرياء مطاف الملأ

الاعلى لعمرك انّ هذا هو الفضل العظيم و الجود المبين و النّور الكريم و البهاء عل

كلّ مذكور فى تلك الحضرة الرّحمانيّه و الاثار الربّانيّه ع ع

قطر مصر هو الله جناب آقا عبدالكريم كازرانى عليه بهاءالله الابهى

# هو الابهى **الهى الهى هذا عبد تيقّظ من رقد الغفلة و انتبه من نوم الذّهول و افاق**

من سكر الهوى و ما ايقظه الّا نسمة الازهار من رياض توحيدك و ما احياه الّا نفحة

الاسحار من حدائق تفريدك اى ربّ انر قلبه بانوار ذكرك الحكيم و نوّر مصباحه بنور

فيضك المبين انّك انت الكريم در جميع احيان در خاطر بوده و هستيد در روضهء

مباركه آستان مقدّس بياد و دعاى شما مشغول بوده و هستيم فراموش نشده

 و نخواهيد شد يك سبو آب بالنّيابه از شما بدوش كشيده

بباغچهء روضهء مقدسه سقايه شد ع ع

مصر هو الله حضرت افنان سدرهءمباركه جناب ميرزا آقا بزرگ عليه بهاءالله الابهى

 \* ص137 \*

ايّها الفرع البديع من شجرة المباركه عليك بالتّوكل على ربّك و التّوسل بذيل

الكبرياء و التعلّق باهداب رداء الانقطاع ممّا سوى الله و التشبّث فى الامور

و التبتّل الى العزيز الغفور و ترتيل اللوح المحفوظ و الرّق المنشور و البهاء عليك ع ع

مصر هو الله حضرت افنان جناب ميرزا حبيب عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **ايّها الفرع اللطيف من السّدرة المباركه استبشر بنفحات انتشرت من حديقة**

التّقديس و استسق من الغيث الهاطل من سحاب فيض ربّك و امش بين الخلق باطوار

انجذب بها قلوب اهل التّوحيد و عاشر كلّ حبيب يدعوك الى ربّك الجليل ع ع

مصر هو الله جناب عبدالحسين ابن محمود عليه بهاءالله الابهى

# هو الابهى **الله ابهى اللهّم هذا عبدك الصّغير ارضعه من ثدى العناية و ربّه فى حجر**

الموهبة و حصن الرّتبة و احفظه فى كهف الحمايه و ملاذ كلائتك يا رحمن يارحيم يا ذا

الفضل العظيم تحفظ من تشاء و تصون من تشاء انّك انت القوّى القدير ع ع

مصر هو الله جناب آقا محمد صادق شيرازى عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **ربّ انت رجائى و غاية آمالى اسئلك بعروة قيوميّتك التى احاطت الموجودات**

و سلطان ربوبيّتك التى اعتلت على الكائنات ان تؤيّد عبدك هذا على عبوديّة عتبتك

الرّحمانيّه و رقيّة ساحة قدسك الربّانيّه انّك انت الكريم الودود ع ع

مصر هو الله جناب آقا محمد مصرى عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **الهى انت تعلم خفيّ آمالى و جليّ منائى ابتهل اليك ابتهال الجانى العانى**

و افزع اليك فزع الخائف المترقّب المعانى اسئلك الصّون و العون و الحماية من كلّ طارق

و جارح و واقب و انلنى كأس العفو و الصّفح و الغفران ع ع 13 ربيع الاول 1310

مصر هو الله جناب آقا محمد هاشم يزدى عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **ربّى و مقصودى و منتهى املى و موئلى لا افزع الّا اليك و لا اتوكّل الّا عليك و لا اجزع**

 \* ص138 \*

الّا بين يديك اسئلك بسلطان احديّتك ان تقدّر كلّ خير لعبدك هذا الذى تشبّث بذيل

العطاء و اقرّ بالخطاء يا وليّ الاخرة و الاولى انّك انت الكريم التّواب ع ع

مصر جناب آقا ميرزا ابوالقاسم من اهل الصّاد عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **قد اهتّز قلوب من فى العالم من نفحات عبقت فى حديقة الامم من ملكوت**

الاسم الاعظم و انّك انت ان تشاء ان تكون بسيطة الوجود فى ظلّك وقف حياتك فى

سبيل مولاك و نشر الاثار فوعمر الله انّه لشيمة الابرار و سمة الاخيار و البهاء

عليك ع ع

 مصر هو الله جناب حاجى نصرالله جهرمى عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **انّى بكلّ فزع و جزع و التهاب و اضطراب الفؤاد ابتهل الى ملكوت الله ان**

تحفظنى من هواجس اهل الارتياب و شبهات المتزلزلين فى الميثاق لعمرالله انّ انفاس

اهل الفتور من زمهرير الممات تسلب الحياة كنفثات الحيّات ع ع

مصر جناب آقا عليرضا اصفهانى

# هو الله **الهى الهى انت الرّحمن انت الرّحيم**

ارحم عبدك الملتجئ الى باب احديّتك اللائذ بعتبة رحمانيّتك المتشبّث بحبل الطافك

المتمسّك بذيل عطائك اى ربّ اجره من العذاب و اسقه من الكأس العذب البارد

و الشّراب انّك انت الوهّاب ع ع

 قطر مصر هو الله جناب حاجى ابوطالب خراسانى

عليه بهاءالله الابهى

#  هو الله **يا من توجّه الى الله فاعلم بانّ جنود رحمة**

ربّك احاط الافاق و انّ انوار الهدى فى اشدّ اشراق و انّ شمس الفضل فى نقطة

الاحتراق و لكنّ الغافلين فى عمه و ارتياب و تزلزل و اضطراب ع ع

قطر مصر

هو الله جناب آقا حسين خلف مرحوم حاجى ملاّ على عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **يا الهى و سيدى و مولائى انّك العليم بحال احبّتك الذين ذاقوا حلاوة محبّتك و استغرق**

 \* ص139 \*

فى بحار رحمتك و شربوا الرّحيق من الكأس الانيق فى محفل التجلّى منتدى العهد

القديم اى ربّ كن عضدا لهم فى الاخرة و الاولى ع ع

 قطر مصر جناب آقا ميرزا

شيرازى عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **الهى الهى هذا عبد انجذب بخطابك و اجاب**

ندائك و آمن بك و باياتك و صدّق بكلماتك و اقرّ و اعترف بجمالك اى ربّ اجعله ثابتا

على ميثاقك و ناطقاً بثنائك و متشبّثاً بعهدك انّك انت المؤيّد القدير ع ع

13ربيع الاول 1310 بمبئى جناب خورشيد حسين عليه بهاءالله الابهى

# هو الابهى **يا من اخلص وجهه لله و استيقظ و ايقظ كلّ نائم و انتبه و نبّه كلّ غافل**

و اسمع و استمع كلّ ذى اذن و اعيه و ابصر و اكشف الغطاء عن كلّ ذى بصيرة عالية

تالله الحق انّ حمامة القدس قد صدحت فى هذه الرّياض و انّ ليوث الحق قد زئرت فى

هذه الغياض و انّ حيتان العرفان قد سبحت فى هذه الحياض و انّك انت اشكر الله ربّك

بما ايّدك على التّوغل فى هذا الفضاء الواسع الشّاسع و التّوقد من هذه النّار

الموقدة الالهيّه فى هذا الزّجاج الصّافى اللامع و اسئل الله ان يهدى بك نفوسا

قدسيّة روحانيّه و كينوناتاً لطيفة ربّانيّه و حقائق رقائق ملكوتيّه انّه على كلّ

شئ قدير ع ع بمبئى جناب آقا على عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **يا على انّ الله قدّر لاحبّائه مقامات فى جميع المراتب و الشّئون و دعاه**

الى المجاهدة و الطلب حتّى يرزقهم ممّا يشتهون و امرهم باخلاق و اطوار و اعمال ينجذ

بها قلوب الموحدون و وسّع لهم الطّرق و مهّد لهم السّبل و اوقد لهم سراج الهدى

و قليلاً ما هم يشكرون و انّك انت توسّل بالعروة الوثقى و السّبب الاقوى و ذيل ردا

الكبريأ و اهداب ازار العظمة الكبرى لتسّلم على تسلّم البلوى و تدخل دار السّلام

 \* ص140 \*

فى هذه الفتنة العظمى و السّلام على من اتّبع الهدى ع ع

هو الله تبريز جناب حبيب ابن جناب حاجى محمد حسين عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **اى حبيب جناب ابوى در محل غربت و كربت آوارگان وارد و بزيارت بقعهء مباركه**

فائز و در محفل آزادگان حاضر شد و چون ذكر تو بميان آمد بياد تو اين رقم مرقوم شد

تا بدانى كه پدر چه قدر مهربانست الان صبح است او تنها حاضر و من با وجود هزار

اشغال و افكار بتحرير اين نميقه پرداختم و از خدا ميطلبم كه چون اشجار باغ هدايت

بارور شوى با ثمر شوى وپر طراوت گردى ع ع

ق هو الله بستگان و خويشان من صعد الى الله حاجى محمد حسن عليهم بهاءالله الابهى

# هو الله **اى ياران و خويشان آن متصاعد الى الله هنگام جوش دلهاست و خروش جانها**

و استماع بانگ سروش ملكوت ابهى اى ياران چنان بنار موقدهء الهيّه برافروزيد كه

آن جان روحانى در افق رحمانى بوجد و طرب درآيد و شوق و شعف يابد كه الحمد لله

ياران من خويشند نه بيگانه فرزانه‌اند نه ديوانه هوشمندند نه مجنون دانشمندند نه

مفتون مقتبس از نور هدايتند نه محتبس در ظلمت هلاكت ياران ميثاقند و پروانگان شمع

آفاق در سبيل پيمان جانفشانند و در طريق رحمان روان و دوان از صوت مرغ چمن الهى

در اهتزازند و از الحان عندليب رحمانى در نشئه و التذاذ از طوفان امتحان نجات

يابند و از اشدّ افتتان امان جويند بنيان پيمان را حافظند و بوستان عهد را حارس

طوبى لهم طوبى لهم بشرى لمن استظلّ فى ظلّ راية الله المتموّجة على صروح المجد

بنسائم العهد القديم و البهاء عليكم اجمعين ع ع

اشتهارد هو الله احبّاء و امأالله عليهم بهاءالله الابهى

 \* ص141 \*

# هو الابهى **اى خداوند بى نياز اين دلهارا براز خويش دمساز كن و از بيگانه و خويش**

بى نياز فرما از جام صبوحى در صبح احديّت بنوشان و از صهباء الست سرمست نما

اين بندگان واله و حيران تواند و اين مشتاقان آشفته وپريشان تو سرگشتهء كوى تواند

و پر جذبه در روى تو و گلّهء آهوى تو در بيابان هجران سرگردان هستيم و در وادى

حرمان پريشانيم بدرقهء عنايت بفرست و پيك هدايت برسان تا بوئى از كوى تو بمشام در

آيد و پرتوى از رويت در كلبهء احزان اين حسرت زدگان افتد ظلمت ديجور تبديل بنور

گردد و گلخن حرمان گلشن احسان گردد توئى توانا و بينا و شنوا و انتم يا احبّاء

الرّحمن فاستبشروا بالفضل العظيم و استخيروا ما تريدون من الطاف النّباء الجليل

و استعدّوا لفيض سحاب الرّحمة عليكم من مواهب مولاكم القديم و انشرحوا صدراً و زيدوا

قدراً واستعلوا شأناً و تبسّموا شوقاً و سرّوا قلباً بما فضّلكم الله على كثير من

خلقه و اصطفاكم من بين عباده لحبّه انّه بكم لرؤوف رحيم ع ع غره فى محرم 1314

ك هو الله احبّاى الهى عليهم بهاءالله الابهى

#  الله ابهى **اى دوستان الهى هرچند تجلّيات جمال قدم در وادى ايمن بقعهء مباركه چون شعاع**

شمس در جلوه و ظهوراست ولى بعضى از بصرها كور و بصيرتها مهجور است

 كز شعاع آفتاب پر زنور غير گرمى مى نيابد چشم كور

و لهم اعين لا يبصرون بها و لهم آذان لا يسمعون بها بسا كركس كبير را طعام لاشهء پیر

و پشهء ضعيف را رزق عسل مصفّى پس نظر بحقارت خويش نبايد نمود بلكه ببزرگوارى

مجلّى حقيقى همّت را بلند كنيد و در ميدان موهبت كبرى سمند برانيد تا هوشمند

گرديد و در انجمن الهى ارجمند چه كه آفتاب عنايت هر چند در پس پردهء غيب است

امّا بمنتهى قوّت تابش درخشش ظاهر و شمس حقيقت و ازليه پس سحاب بتابد

 ارض بااستعداد را انبات نمايد گل و رياحين بروياند و ميوهء تر

 \* ص142 \*

و نوبر ببار آورد و ساحت چمن بيارايد اى ربّ هؤلاء عبيد توجّهوا الى وجه

رحمانيّتك و تشبّثوا بذيل فردانيّتك و تمسّكوا بالعروة الوثقى التى لا انفصام لها

و ناجوك فى خفيّات قلوبهم و سرائر نفوسهم ان تؤيّدهم على ذكرك و ثنائك و توفّقهم على

نشر آثارك و ظهور آياتك و بروز بيّناتك و اعلاء كلمتك اى ربّ انر ابصارهم بنور معرفتك

و نوّر بصائرهم بضياء مشاهدة آيات توحيدك انّك انت المقتدر على ما تشاء و انّك

لعلى كلّشئ قدير ع ع بهر يك از احبّاء كه مراسلهء ارسال نموده بوديد يك

نسخه رقّ منشور بدهند تا بلحن الهى قرائت نمايد و مثل مشهوراست در خانه اگر كس

است يك حرف بس است والّا صحف اوّلين و آخرين فائده ننمايد لهذا عذر مكتوب عليحده

را بخواهيد و البهاء عليك ع ع دو م فى غره 1314 جناب آقا مهدى عليه بهاء

الله الابهى

# هو الابهى **اى بندهء خدا مدّتى بود كه در اينجا بودى و بزيارت**

آستان مطاف ملأ اعلى فائز شدى و با دوستان ملاقات نمودى و در اين سجن اعظم مكث كردی

حال توكّل بحق نما و مراجعت بصفحات ايران كن و بشغلى مشغول شو و بعملى مألوف انشاالله در حق تو در روضهء مقدّسه دعا مينمائيم و طلب فيض و بركت مينمائيم اگر بموجب

وصايا عمل نمائى اين دعا مقبول گردد و اين التماس مستجاب و البهاء عليك ع ع

ك جناب م فرج الله عليه بهاءالله الابهى

# هو الابهى **اى فائز بساحت اقدس در جميع اوقات بياد تو مشغولم و بذكر تو مألوف آنى**

فراموش نشده و نخواهى شد ياد باد ايّامى كه در عراق در ساحت نيّر آفاق مشرّف

بوديم واز كأس لقا سرمست از آن الطاف كه مشاهده نمودى اميدوارم كه در اين

ايّام هجران و اوقات حرمان چون ستارهء صبحگاهى و ماه تابان باشى يعنى بنار محبّت

الله و نور معرفت الله چنان برافروزى كه حجبات اوهام هر متزلزل ميثاق را بسوزى

ربّ هذا عبد شرفّته بلقائك فى ايّامك و سقيته كأسا دهاقا فى العراق من خمر

و صالك و هديته الى شاطئ بحر

 \* ص143 \*

البقاء بجودك و منّك و الطافك اى ربّ حرّك شجر وجوده به ننفحات قدسك و نوّر هويّته

و روحه بانوار انسك

اى ربّ البسه ثوب الفخار و احشره مع الابرار و ادخله فى زمرة الاخيار انّك انت

المقتدر العزيز القدير ع ع هو الله جناب نورالله عليه بهاءالله الابهى

# هو الابهى **اى نورالله فضل و عنايت ملاحظه نما كه تو در كتم عدم بودى و در عرصهء**

تاريك و تنگ چون قدم بساحت عالم نهادى مادرى مهربان يافتى وپدرى عزيزتر از جان

مادر از پستان عنايت شير پرور نمود پدر در آغوش رأفت تو را سر ببالين پرند و پر

گذاشت و چون قدرى نشو و نما نمودى تورا برداشته بموطن الهى بقعهء مباركه جوار

وادى ايمن طور سيناء آورد و مدّتى در ظلّ عنايت الهيّه زيست نمودى و در دبستان

الطاف طفل سبقخون[[11]](#footnote-11) شدى تعليم خط گرفتى و درس و سبق خواندى حال بديار ديگر عازمى

و باقليم دور ساعى ايّام زيست را در اين ارض مقدّس فراموش منما و بذكر حقّ مشغول

گرد تا موفّق شوى ع ع الحمد لله الذى اشرق على الفؤاد بنور الرّشاد و نوّر القلوب

بسطوع آيات القدس بكلّ روح و سداد و هدى المخلصين الى معين العرفان ببيّنات ظهرت

فى حقيقة الايات و الكلمات و اخرج الطّالبين الى عالم النّور من بحبوحة الظّلمات

و الصّلوة و التحيّة و الثّناء على النّور السّاطع فى زجاجة القلب المقدّس الطّافح

بالبشارات و نزال الرّوح الامين على فؤاده بالايات المحكمات و آله الطيّبين

الطّاهرين اولى البراهين و الحجج البالغة بين الممكنات و وسائط فيض الحقّ بين

الموجودات فاعلم يا ايّها الواقف فى صراط الله المتوجّه الى الله و المقتبس من

انوار معرفة الله بانّ الاية المباركة التى نزلت فى الفرقان بصحيح القرآن قوله

تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى لها سرّ مكنون و رمز مصون و حقيقة لامعه و شئون جامعه

و بيّنات واضحه و حجّة بالغة على من فى الوجود من الرّكع السّجود و نحتاج فى

 \* ص144 \*

بيان حقيقتها لبثّ تفاصيل من موازين الادراك عند القوم و شرحها و وصفها حتّى يظهر

و يتحقق بالعيان انّ الميزان الالهى هو الفؤاد و منبع الرّشاد فاعلم بانّ عند

القوم من جميع الطّوائف اربعة موازين يزنون بها الحقائق و المعانى و المسائل

الالهيّه و كلّها ناقصة لاتروى الغليل و لاتشفى العليل و لنذكر كلّ واحد منها

و نبيّن نقصه و عدم صدقه فاوّل الموازين ميزان الحّس و هذا ميزان جمهور فلاسفة

الافرنج فى هذا العصر و يقولون بانّه ميزان تامّ كامل فاذا حكم به بشئ فليس فيه

شبهة و ارتياب و الحال انّ دلائل نقص هذا الميزان واضحة كالشمس فى رابعة النّهار

فانّك اذا نظرت الى السّراب تراه ماء عذبا و شراب و اذا نظرت الى المرايا ترى

فيها صورا تتيقّن انّها محقّقة الوجود و الحال انّها معدومة الحقيقه بل هى

انعكاسات فى الزّجاجات و اذا نظرت الى النّقطة الجوّالة فى الظّلمات ظننتها دائرة

او خطّا ممتدّا و الحال انّها ليس لها وجود بل يترائى للابصار و اذا نظرت الى

السّماء و نجومها الزّاهرة رأيت انّها اجرام صغيرة و الحال كلّ واحدة منها تتوازى

امثال و اضعاف كرة الارض بآلاف و ترى الظّل ساكن و الحال انّه متحرّك و الشّعاع

مستمرّ و الحال انّه منقطع و الارض بسيطة مستوية و الحال انّها كرويّه فاذا ثبت

بانّ الحسّ الذى هو القوّة الباصره حال كونها اقوى القواء الحسّيه ناقصة الميزان

مختلّة البرهان فكيف يعتمد عليها فى عرفان الحقائق الالهيّه و الاثار الرّحمانيه

و الشّئون الكونيّه و امّا الميزان الثّانى الذى اعتمد عليه اهل الاشراق و الحكماء المشاؤون

هو الميزان العقلى و هكذا سائر طوائف الفلاسفة الاولى فى القرون الاولية و الوسطی

و اعتمدوا عليه و قالوا ما حكم به العقل فهو الثّابت الواضح المبرّهن الذى ليس

فيه ريب و لا شكّ و شبهة اصلا و قطعا فهؤلاء الطّوائف كلّهم اجمعون حال كونهم

اعتمدوا على الميزان العقلى فاختلفوا فى جميع المسائل و تشتّت آرائهم فى كلّ

الحقائق فلو كان الميزان العقلى

 \* ص145 \*

هو الميزان العادل الصّادق المتين لما اختلفوا فى الحقائق و المسائل و ما شتّت

آراء الاوائل و الاواخر فبسبب اختلافهم و تباينهم ثبت انّ الميزان العقلى ليس بكامل

فانّنا اذا تصوّرنا ميزانا تامّا لو وزنت بها مائة الف نسمة ثقلا لاتّفقوا فى

الكمّية فعدم اتّفاقهم برهان كاف واف على اختلال الميزان العقلى و ثالثه الميزان

النّقلى و هذا ايضا مختلّ فلايقدر الانسان ان يعتمد عليه لانّ العقل هو المدرک

للنّقل و موزون ميزانه فاذا كان الاصل ميزان العقل مختّلا فكيف يمكن انّ موزنه

النّقلى يوافق الحقيقة و يفيد اليقين و انّ هذا امر واضح مبين و امّا الميزان

الرّابع فهو ميزان الالهام فالالهام هو عبارة عن خطورات قلبيّه و الوساوس

الشّيطانيه ايضا عبارة عن خطورات تتتابع على القلب من واردات نفسيّه فاذا خطر

بقلب احد معنى من المعانى او مسئلة من المسائل فمن اين يعلم انّها الهامات

رحمانيّه فلعلّها وساوس شيطانيّه فاذا ثبت بانّ الموازين الموجودة بين القوم

كلّها مختلّة لا يعتمد عليها فى الادراكات بل اضغاث احلام و ظنون و اوهام لا يروى

الظّمان و لا يغنى الطّالب للعرفان و امّا الميزان الحقيقى الالهى الذى لا يختلّ

ابدا و لا ينفكّ يدرك الحقائق الكلّيه و المعانى العظيمة فهو ميزان الفؤاد الذى

ذكره الله فى الاية المباركة لانّه من تجلّيات سطوع انوار الفيض الالهى و السّر

الرّحمانى و الظّهور الوجدانى و الرّمز الربّانى و انّه لفيض قديم و نور مبين وجود

عظيم فاذا انعم الله به على احد من اصفيائه و افاض على الموقنين من احبّائه عند

ذلك يصل الى المقام الذى قال علیّ عليه السّلام لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا

لانّ النّظر و الاستدلال فى غاية درجة من الضّعف و الادراك فانّ النّتيجة منوطة

بمقتضيات الصّغرى و الكبرى فمهما جعلت الصّغرى

\* ص146 \*

و الكبرى ينتج منها نتيجة لا يمكن الاعتماد عليها حيث اختلفت آراء الحكماء فاذا

يا ايّها المتوجّه الى الله طهّر الفؤاد عن كلّ شئون مانعة عن السّداد فى حقيقة

الرّشاد وزن كلّ المسائل الالهيهّ بهذا الميزان العادل الصّادق العظيم الذى بيّنه

الله فى القرآن الحكيم و النّباء العظيم لتشرب من عين اليقين و تتمتّع بحق اليقين

و تهتدى الى الصّراط المستقيم و تسلك فى المنهج القويم و الحمد لله ربّ العالمين

عشق اباد هو الله جناب مشهدى تيمور عليه بهاءالله الابهى

يا من تعلم حقائق الاسرار و تطّلع بخفيّات الافكار و تشاهد سرائر الضّمائر و ترى

رموز المستجنّة فى هويّة الخواطر و تعلم انّنى احبّ عبدك الذى سجد لكلمتك و سبّح

باسمك و توجّه الى ملكوت و حدانيّتك اى ربّ انر وجهه بشعاع سطع و لاح من صبح

احديّتك و اشغل قلبه بذكر جمال فردانيّتك و ارح روحه بنفحات انتشرت من حدائق

رحمانيّتك و انطقه بذكرك و ثنائك بين بريّتك انّك انت المقتدر على ما تشاء

و انّك لعلى كلّ شئ قدير ع ع

عشق آباد هو الله جناب آقا عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **اى پروردگار بزرگوار اين بندهء گنه كار بدرگاه احديّتت پناه آورده و در**

ظلّ سدرهء رحمانيّتت آرميده و از شهد محبّتت چشيده و از اغيار گريخته و بدامن عفّو

يار درآويخته آنچه سزاوار بزرگواريت رايگان فرما انّك انت الكريم ع ع

مصر جناب ميرزا عنايت عليه بهاءالله الابهى

#  هو الله **اى ثابت بر عهد وراسخ بر ميثاق اگر چه بظاهر دورى و مهجورى ولى بحقيقت در محفل حضورى**

و از كأس الفت مخمور چون موقن بالله و منجذب بملكوت ابهى و ثابت بر ميثاق باشى

 \* ص147 \*

در آستان جمال مبارك روحى لاحبّائه الفداء حاضرى و در بحر الطاف مستغرق پس اين

مقام را بطلب و اين موهبت را بجو تا در رفرف بقاء استقرار يابى ع ع

اسكندريه هو الله جناب آقا على عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **اى ناظر الى الله توجّه بساحت كبريا نما و بگو اى پروردگار اين گنه كار**

را در سايهء شجرهء مباركه منزل بخش و از جميع آفات محفوظ و مصون دار ابر رحمت

بر شرق و غرب امطار عنايت و رشحات موهبت مبذول داشته مارا محروم مفرما انّك انت

الكريم الرّحيم ع ع 10 صفر1315

مصر هو الله جناب آقا حسين فرشته عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **اى بندهء حق هرچند مكاتيب متعدّده اين عبد نزد شما موجود ولى باز**

قلب ميل ذكر دوستان دارد و محبّت بياد ياران در اين ساعت كه مشاغل بى پايان

و حواس پريشان و قلوب در خفقان با وجود اين من بياد ياران مشغول و بتحرير مألوف

پس بدان كه محبّت دوستان در اين دل صد پاره چه قدر جا كرده بجناب حاجى عليه 99

بقدر امكان سفارش ميشود ع ع

اسكندريه جناب آقا عبد العلى عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **اى بندهء درگاه شكر كن حضرت يزدان را كه در يوم عظيم بجمال مبين**

اقبال نمودى و باعظم آمال فائز گشتى در حلقهء شيدائيان روى دوست در آمدى و در

زمرهء سودائيان موى يار داخل گشتى مخمور بادهء عرفان شدى و مقهور سلطان سرير

عشق گشتى پس قدر اين فضل و موهبت را بدان و بذيل ميثاق چنان تمسّك جو كه اهل

امكان حيران مانند ع ع 11 صفر 1310

بمبئى هو الله جناب آقا على اكبر يزدى عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **اى مشتعل بنار هدى باديهء حرمان پيمودى و بسرمنزل ايقان و كعبهء عرفان رسيدي از باغ**

 \* ص148 \*

هدايت ميوهء عنايت چيدى و از مهبّ معرفت نسيم جانبخش حيات استنشاق فرمودى

دست رحمت دستت گرفت و از ورطهء خذلان ابدى نجات داد و پرتو عنايت بر رخت زد روشن

و منوّر نمود نغمهء سروش بگوش رسيد صداى اهريمن منقطع گرديد جام عطاء بدور آمد

انجمن رحمن سرمست شد طوبى لك من هذا الفضل العظيم ع ع

بمبئى بنام خدا مهتر بهرام مهتر اردشير مهتر آبادان جانشان شاد باد

# بنام پروردگار مهربان **اى ياران يزدانى ستايش پاك يزدانرا كه در دل كيهان برافروخت**

كه گرميش بهمهء جهان رسيد مرده‌گان زنده شدند و كوران بينا گشتند و كران شنوا شدند

گنگان بسخن آمدند صد هزار مرغ دم بسته آغاز ساز راز نموده و صد هزار مردهء پژمرده

زنده گشته جنبش آغاز كرد پس شما كه از اين باده مستيد و در اين خمخانهء مى پرست

سرمست شويد و آغاز آهنگ و ترانه نمائيد تا ديگران نيز بجنبش آيند و از بخشش خداوند

آفرينش بى نصيب نمانند جان تان خوش باد ع ع

نيريز هو الله جناب حاجى محمد حسين عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **اى ثابت بر عهد آنچه مرقوم نموده بوديد ملاحظه گرديد حمد خدارا كه نفحات**

قدس از آن ديار در انتشار است و رائحهء ثبوت و رسوخ در سطوع معلوم است ارياح شبهات

اشجار ضعيفه را از بيخ براندازد نه سدرهاى بريّهء بقعهء مباركه و سيل متشابهات

بنيان سست اهل حجبات را براندازد نه قصر مشيد و سدّ زبر حديد اوهامات تأويل

تصريح نصّ قاطع را تغيير ندهد و نسيم برهوت شميم گلزار ملكوت را از آفاق مقطوع

ننمايد و امّا الذين فى قلوبهم مرض فيتّبعون ما تشابه منها بنصّ قاطع و صريح واضح

مبيّن آيات منصوص و حاضر ولى

 \* ص149 \*

اهل اوهام درپى ترويج شبهات كه جمع شويم و در كتاب الهى اجتهاد نمائيم و آنچه بوهم

خويش ادراك كنيم اساس دين الله قرار دهيم فباطل ما هم يعملون هنوز قميص تقديس

تازه و تر است دستگاه اجتهاد بميان آمده يكى گويد بيائيد كتابرا در ميان نهيم

و آنچه ادراك كنيم آنرا ميزان قرار دهيم و حسبنا كتاب الله و احتياج بمبيّن منصوص

نداريم و ديگرى گويد بيائيد جمهورى دين و اعتقاد تشكيل نمائيم تا بحر و قطره هر دو

يك شمرده شود و ذرّه و شمس در يك درجه اعتقاد گردد فباطل ما هم يظنّون بارى آنجناب

بايد دائما احبّاى الهى را بر ثبوت و رسوخ بر عهد و ميثاق دلالت نمائيد كه امواج

شبهات چون بر سدّ محكم ايقان خورد برگردد و خود اهل متشابهات را غرق نمايد ع ع

نيريز

# هو الله **اى ياران الهى اين مشتاق روى دوستانرا آرزو چنانست كه بهر يك از**

آن ياران نوشتهء مفصّل مرقوم دارد ولى بجان دوستان قسم كه ابدا فرصت نيست لهذا

قلم بذكر شما جمعا مشغول گرديد اى منجذبان جمال دوست حقيقى همّتى نمائيد تا

امواج شبهات از آن ديار منقطع گردد و انوار استقامت كبرى بتابد قسم باسم اعظم

روحى لاحبّائه الفداء كه جنود ملكوت ابهى تأييد نمايد و ملائكهء ملأ اعلى معاونت

فرمايد وچنان موفّق گرديد كه رويتان در ملأ اعلى چون نجوم ساطعه بدرخشد ع ع

بمبئى هو الله جناب آقا على يزدى عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **اى بندهء الهى صد شكر نما كه در اين انجمن رحمن ذكر يزدان شنيدى و بدامن**

عفو و غفران درآويختى از چشمهء حيات نوشيدى و از عسل مصفّى چشيدى و در ظلّ سدرهء

 \* ص150 \*

مباركه درآمدى و از افق بقا نور هدى مشاهده نمودى در اين دور عظيم و كور مبين جهدى

نما تا قدح معلى بدست آرى و صدر نشين محفل عرفان گردى و البهاء عليك ع ع

بمبئى هو الله جناب يونس خان عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **اى سرگشتهء صحراى الهى آنچه مرقوم نموده بوديد معلوم و مفهوم گرديد و از**

مضامين رائحهء رحيق مختوم استشمام شد فى الحقيقه كلمهء الهيّه حكم نار موقده

دارد و در هر اقليم القاء شود البتّه شعلهء برافروزد وپردهء خمودت متزلزلين بسوزد

و قل جأ الحق و زهق الباطل انّ الباطل كان زهوقا اى نائرهء محبّت الله در آفاق

شعلهء برافروز و اى پروانهء محبّت الله حول شمع هدايت پر بسوز اى طير حديقهء عرفان

در رياض عهد وپيمان نغمه و آهنگ آغاز نما و اى حرباى وادى ايقان از پرتو كوكب

الطاف ديده روشن كن اهل وساوس نفسيّه خفّاشانند چون انوار سطوع يابد سر در

گريبان كنند و مخفى وپنهان شوند حرارت محبّت خمودت و جمودت زائل نمايد جنود ميثاق

سپاه تزلزل را غلبه نمايد و انّ جنّدنا لهم الغالبون اللّهم يا محيى

القلوب بنفحات الميثاق و منوّر الابصار بضياء الاشراق ايّد عبدك الخاضع الخاشع

بباب احديّتك على اعلاء كلمتك فى تلك العدوة القصوى و نشر آثارك فى تلك الاقطار

و جمّع شمل الموحّدين فى ظلّ نورك المبين و اشرح الصّدور بعونك من ملكوتك الابهى

انّك انت القدير ع ع

رنگون هو الله واله جمال كبرياء آقا سيد مصطفى عليه بهاءالله الابهى

#  هو الله **اى متمسّك بعروهء و ثقى قد تلوت**

بيان شكرك الابهى و بيّنات شوقك الى الله و توسّلك اليه و استنشقت نسائم الحبّ الشّديد من

 \* ص151 \*

مهبّ قلبك الرّقيق اللّطيف و شممت رائحة ازهار الثّبوت و الرّسوخ من حدائق كلماتك

و رياض عباراتك النّاطقة بفرط ولهك و عظيم انجذابك و اسئل الله انّ يدعمك خائضا

فى بحور العرفان شاربا من عيون الايقان روحى لاحبّائه الفداء نفسی بر اينعبد

اعتراض نتواند جميع اعتراضها بر جمال قدم است كه نفسى بى عصمتى را مركز ميثاق

قرار داد ع ع جناب اخوى را بيان اشتياق اينعبد نمائيد ورقهء طيّبهء ضجيع را

تكبير ابدع ابهى ابلاغ نمائيد همچنين سائر منتسبين ع ع

آذربايجان هو الله احبّاى الهى عليهم بهاءالله الابهى

# هو الله **اى احبّاى الهى وقت جانفشانيست و هنگام دست افشانى دم حيات جاودانيست و روز جلوهء**

رحمانى يوم ميثاق است و زمان انتشار انوار نيّر آفاق عين حيات در جریان است و نسيم

عنايت در سريان شمع هدى روشن است و فجر بقاء پرتو بخش گلزار وچمن روح القدس قوّهء

تأييد است و روح الامين مبيّن معنى كتاب مجيد فصل خطاب عنوان كتابت است و رقّ

منشور صفحهء لوح محفوظ است كتاب تكوين است كه مبيّن كتاب مبين است پس گوش باز

نمائيد تا اسرار ملكوت ابهى شنويد و انوار رفيق اعلى مشاهده نمائيد جمال قدم و اسم

اعظم روحى لتربة مرقده الفداء هرچند از افق امكان غروب نموده و از مطلع اين جهان

افول نمود بجهان غيب شتافت ولى فيضش مستمّر است و ماء فضلش منهمر باب رحمتش مفتوح

است و كؤوس عنايتش مملّو شجرهء مباركه‌اش بارور است و بقعهء مقدّسه‌اش پر از حدائق پر

ثمر روح القدس تلقين مينمايد و جبريل امينش تأييد ميكند پس اى يارآن الهى بالطافش

بنديد و چشم بعنايتش بگشائيد مخمود نگرديد محزون مشويد اميد است كه در جميع محافل

كه مؤانس حضرت ابن ابهريد صبح اميد بتابد و شعلهء الطاف از ملكوت ابهى بدرخشد

\* ص152 \*

تبريز هو الله جناب حاجى محمد اوغلى عليه بهاءالله الابهى

# هو الابهى **اى سرگشتهء كوى حقّ بعضى از دوستان الهى ستايش نمودند كه آنجناب الحمد لله بر صراط**

مستقيم و ثابت و در جنّت نعيم وارد در ظلّ علم ميثاق محشوريد و در محفل اهل اشراق

منظور در افق محبّت الله ستارهء روشنيد و از نفحات ملكوت ابهى حديقهء پر از گل

و ريحان و سوسن پس دوستان آن اقليم را خطاب كن و بگو عين معين است كه جارى از يمين

عرش برين است و حديقهء بهشت برين است كه پر از ازهار و رياحين است سپهر پر نور است

كه پرتو جمال نيّر ربّ غفور است نغمات حمامهء قدس است كه فرح بخش جان و دل اهل

فردوس است علم عهد است كه بر فراز هر كوه بلند است منشور ميثاق است كه لوح

محفوظ نيّر آفاق است پس اى عاشقان اى مشتاقان خود را از پرتو تجلّى جمال قدم

و اسم اعظم روحى و ذاتى و كينونتى لعباده الفداء محروم و مهجور منمائيد و در گرداب

تزلزل و اضطراب ميندازيد سراب را آب گمان منمائيد و وهم علم مشمريد نعيب را از

هدير فرق دهيد و گل را از گل بشناسيد منصوص را فداى ظنّ محسوس منمائيد مبيّن

مخصوص را بشبهات و اشارات تبديل مكنيد ع ع

تبريز هو الله جناب صدرا عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **يا من تحدّث بنعمة ربّه تحدّث بنعمت الهيّه اينست كه انسان حيات خويش را**

بجهت آنچه خلق شده صرف نمايد پس اگر نفسى در سبيل محبّت جمال قدم روحى لعتبته

المقدّسة الفداء جان فدا نمايد تحدّث بنعمت نموده است پس از اين عنوان و خطاب

بسيار مسرور باش و بمقتضى آن قيام نما و البهاء عليك و على كلّ ثابت مستقيم ع ع

خ هو الله جناب آقا ميرزا باباخان عليه بهاءالله الابهى ملاحظه نمايند

 \* ص153 \*

# هو الله **اى باباخان اين خلق ضعيف بلكه طفل رضيع را پدر مهربان باش و در آغوش**

محبّت پرورش ده و از ثدى عنايت شير ده و چون باحبّاى الهى رسى پسر مطيع شو و ولد

رضيع چه كه اين نفوس مطلع عنايت جمال مباركند روحى لهم الفداء كينونتى لهم الفداء

و ذاتى لهم الفداء آنچه در نزد اين نجوم بازغه و بدور لامعه خاضعتر گردى قوّت

ابوّت بيشتر يابى وحكم پدرى زيادتر جوئى حضرت روح ميفرمايد روحى له الفداء من

يريد ان يكون لكم سيّدا ينبغى له ان يكون لكم خادما و من احبّ ان يكون

اوّلا ينبغى له ان يكون آخرا و البهاء عليك و على كلّ ثابت مستقيم ع ع

خ هو الله جناب ميرزا احمد ابن نبيل قائن من صعد الى الله عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **اى يادگار آن جان پاك چند روز پيش نامهء ارسال گشت و اكنون چون رقيمى جديد**

رسيد باز نامه مينگارم تا تلافى مافات گردد در خصوص انجذاب و شوق و شور احبّاى آن

روى پر نور مرقوم نموده بوديد اين خبر پر بشارت چنان مسرّتى بقلوب بخشيد كه وصف

نتوانم چه كه احزان از جميع جهات اين آوارهء باديهء محبّت الله را احاطه نموده

است هيچ وسيلهء سرورى مگر نفحات محبّت الله كه از رياض قلوب در انتشار و اخبار حرارت

و اشتعال احرار و ابرار باين قلب حزين سكون و تمكين يابد و روح فرح و سرور جويد اين

ماه اوّل قرن عظيم است و عصر خداوند مجيد بايد روز بروز اشتعال شديد و نسيم عنايت

اشتداد يابد كه نشئه اولاى ظهوراست و زمان دور كأس مزاجها كافور و البهاء عليك ع ع

هو الله جناب آقا ميرزا كوچك ولد متصاعد الى الله جناب ملا على بجستانى عليه بهاء

الله الابهى

# هو الله **اى ميوهء آن شجرهء محبّت الله حقّا كه شرف اعراق و حسن**

اخلاق هر دو در تو جمع شده و از عنصر جان و دل آن متصاعد الى الله منشعبى و از طبايع

آب وگل منبعث چه كه مسلك او گرفتى

 \* ص154 \*

و مشرب او دريافتى و الولد سرّ ابيه آشكار نمودى آن جان پاك از جهان ملكوت

ندا ميفرمايد اى فرخنده فرزند دلبند صد آفرين كه مرا خورسند نمودى و سرافراز

و ارجمند كردى رويم را در ملكوت ابهى روشن نمودى آرزويم را ميسّر در هر انجمن بتو

بنازم و افتخار نمايم اى فرزند ارجمند گردى اى نور ديدهء چشم عالم و قلب روشن شوى

والبهاء عليك ع ع

خ هو الله جناب ميرزا محمد حسين حكيم باشى عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **اى حكيم حاذق تن ضعيف و جسم نحيف امكان بغايت عليل و بى نهايت نحيل و امراض**

و علل مزمن گشته چارهء جز درياق فاروق نه و درمانى جز داروى اعظم نيست علاج فورى

معجون حبّ جمال مبارك درمان حقيقى شريعت مقدّسهء حضرت احديّت حبّ اسم اعظم

معجونست زيرا جامع جميع كمالات و شئونست چون آن شمع در زجاجهء آفاق برافروزد

پروانه‌هاى كمالات از جميع جهات طواف نمايد و شريعت مقدسه هرچند مركّب از احكام است

ولى فى الحقيقه بسيط است و مقدّس از تركيب بارى بقوّهء اسم اعظم جسم و جان هر دو را

شفا بخش و البهاء على اهل البهاء ع ع

خ هو الله جناب آقا ميرزا بزرگ عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **اى خادم دوستان جمال ابهى روحى لهم الفداء ملوك فى الحقيقه عبد مملوكند**

و محتاج و صعلوك شهرياران كشور سلطنت حقيقى خادمان احبّاى الهى و بندگان آستان

يزدانى چه كه آن سلطنت بنيادش بر باد است و جهانگيريش چون نقش بر آب چون بحقيقت

نگرى سراب را بقاء وهمى موجود و حيات ظنّى مشهود ولى سلطنت جسمانى را حيات وهمى

نيز مفقود امّا بندهء آستان حضرت احديّت هزاران سال مرور نموده هنوز نجمش بازغ

و سراجش لامع و شعاعش ساطع علمش بلند و طالعش ارجمند اين ظهور سلطنتش در عالم

خاك دان ديگر ملاحظه فرما كه در عوالم نورانى و جهان الهى چه خبر ع ع

 \* ص155 \*

خ هو الله جناب آقا ميرزا محمد نقّاش عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **اى نقّاش از الطاف اسم اعظم روحى لاحبّائه الفداء استدعا نما كه در**

صفحهء امكان نقش مطابق تصوير لامكان اندازي و در خريطه بسيطهء غبراء صور عاليهء

ملكوت ابهى و نقوش مقدّسه موافق ملأ اعلى تصوير كنى صورتى در زير دارد آنچه در

بالاستى آنوقت فسحت غبراء و عرصهء كرهء امكان جنّت ابهى گردد و اگر اين مشكل است

و الامور مرهونة باوقاتها مثبوتست پس بكوش تا در صفحهء قلب نقوشى و صورى انطباع

يابد كه انعكاس جمال ابهى گردد ع ع

بادكوبه هو الله جناب ملا محمد على عليه بهاءالله الابهى

# هو الابهى **تقدّست يا الهى عن كلّ ثنائى و لا احصى ثناء عليك و تنزّهت يا مقصودى**

اجد سبيلااليك فليس الناسوت الانشاء سبيل الى علوّ لاهوتك يا من يفعل ما يشاء

و يختّص برحمته من يشاء اذا يا الهى اصمت و انصت و استمع نغمات ورقاء احديّتك فى

ملكوت رحمانيّتك الذى قدسّته عن ادراك اهل الهوى و اتضّرع اليك و ابتهل لديك ان

تجعل عبدك الذى آمن بك و باياتك ناشرا لنفحاتك و خادما لامرك و مروّجا لدينك

و مشتعلا بنار محبّتك و مقتبسا من الشّعلة السّاطعة فى سدرة احديّتك اى ربّ ايّد

ايادى العرفان على اعلاء كلمتك و ظهور حكمتك و اسبق رحمتك و اسبغ نعمتك لبلوغ حجّتك

و ظهور آثارك و شروق انوارك انّك انت الكريم الوهّاب ع ع در صيام 1314

بادكوبه هو الله جناب ملا محمد على عليه بهاءالله الابهى

# هو الابهى **هل بارق الميثاق لاح على الافاق ام انكشفت البراقع عن وجه يلوح بنور**

الاشراق ام كوكب العهد القويم من النّباء العظيم سطع و ابرق و اشرق و لاح فى الافق

المبين و وضح الصّراط المستقيم و تبيّن الرّشد من الغّى الذّميم و امتاز نور الهدى

من ظلام الضّلال البعيد

\* ص156 \*

و ارتفعت راية الايات على اعلى صروح البيّنات و تخفق بارياح الميثاق الغليظ فريق

مستبشر بنفحات الله و فريق ولّوا الوجوه و فّروا هاربين و انّك انت يا حبيب هذا

الغريب شمّر عن ساعد الجّد الشّديد و ثبّت الذين آمنوا على هذا الميثاق الوثيق

و قّو قلوب المتوقّفين حتّى يمّروا على الصّراط السّوى فى هذا المنهج القويم

تالله الحق اذا زلّت القدم ليس لها القرار الّا فى قعر جحيم و عذاب السّعير

و البهاء عليك و على من ثبت و نبت فى هذا الرّوض البهيج ع ع 10 رمضان سنه 1314

نيريز هو الله جناب آقا سيد مهدى عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **يا من تمسّك بذيل الكبرياء اعلم انّ لسان الغيب من ملكوت الابهى**

يخاطبك بهذا الاثناء و يقول يا مهدى ثبّت القدم على العهد القديم و قّو القلب

بالميثاق الوثيق و شنّف الاذان بلئالى ذكر ربّك الرّحمن الرّحيم يا مهدى قد هاج

اعاصير الزّلّزل و الاضطراب و ماج طماطم التّذبذب و الانقلاب فالق على القلوب ما

تطمئّن به النّفوس و تنجلى به الابصار و هو عهد الذى اخذه الله فى ذرّ البقاء

لمركز الميثاق و اليوم هجموا المتزلزلون هجوم الجراد و وثبوا وثوب السّباع و اطلقو

الاعنّة واشرعوا الاسنّه و نادوا بالويل و انحدروا كالسّيل ليشتّتوا شمل الاحبّاء

و تزلزل اقدام الضّعفاء و يضطرب الجهلاء و لكنّ الذين راقت سريرتهم زادت بصيرتهم

و ازدادت استقامتهم و ثبتت اصولهم و تعّدلت فروعهم و امّا الضّعفاء سترونهم هائمين

فى هيمأ العمى ذرهم يلعبون مكتوب آنجناب و اصل و از مضمون قلب محزون شد و كمال تأثر

حاصل گشت ولى اى بندهء قديم جمال قدم الحمد لله صراط واضح و دليل لائح و سراج ساطع

و حجّت بالغ و نور الهى لامع عهد الهى مشهود مركز ميثاق موجود مرجع منصوص و مبيّن

مخصوص مشهود جمال مبارك جاى توقّف نگذاشتند و محلّ ترديد باقى ننهادند مگر آنكه

نفسى امر را بر خود عمدا مشتبه نمايد

 \* ص157 \*

و آفتاب را حجاب و آب زلال را سراب گمان كند و يعرفون نعمة الله ثمّ ينكرونها گردد

با وجود مبيّن منصوص بنصّ قاطع مخالفت نمايد و خود سرانه بتأويل متشابهات و القاء

شبهات پردازد البتّه از اوج عرفان بحضيض خسران افتد و در اسفل غفلت و ذهول مقرّ

يابد آن جناب بايد ضعفا را حفظ فرمائيد كه مبادا بالقاء زخرف قول از دور و نزديك

پريشان گردند وگوش باقوال بيخردان دهند ع ع

مصر جناب حاجى ميرزا حسن عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **و انت يا الهى تعلم حزنى و وحدى و احتراقى و شجنى فى ايّامى و لا اقدر ان**

ابّث بثّى و حزنى و شكواى لغيرك يا الهى انت تعلم ما و رد عليّ من بعد الصّعود و ما

اصابنى من البلايا القاصمة للظّهور اى ربّ وهن منّى القوى و اشتّد البلوى و انقطع

الرّجاء و ازمن الدّاء من الدّواء و شاع الجفاء و انعدم الوفاء و يئس المخلصون من كشف

غمّة الهوى ادركنى بفضلك و جودك من الملأ الاعلى و ارفعنى الى الافق الاسمى حتّى

استريح من هجوم الاعداء و رجوم طعن الاحبّاء فانّهم يا الهى استخفّوا بى بل

استثقلوا بى و غدا وجودى لهم عذابا و عذابى فى مذاقهم ملحا اجاجا اى ربّ يسّر

آمالهم بصعودى اليك و حلّ عقدة بلائى بوفودى عليك و اجعلنى من عبادك المستريحين فى

جوار رحمتك المجاورين لعرش عظمتك اى ربّ خفّف بوضع هذا الحمل العظيم و ريّحنى

بتسليم الامانة فى يديك يا ربّى الكريم و اجعلنى من عبادك الفائزين و ارقائك

النّاجين من غمرات بحور البلايا و اعماق محيط الرّزايا و الفائزين بالفوز العظيم

و شرف اللّقاء فى ملكوتك الابهى انّك انت منجى المضطّرين و منقذ الملهوفين و كاشف

كرب المضّطربين نجّنى نجّنى يا الهى انقذنى انقذنى يا محبوبى ع ع 20شهرشوال1314

هو الابهى جناب آقا ميرزا محمد على حاجى ملاحظه نمايند

 \* ص158 \*

# هو الابهى **اى مشتاق جمال نيّر آفاق جناب مشكين قلم حاضر و خطّاط شهير است و بتحرير**

آثار باهرهء ربّ قدير شب و روز در جهد و فير است و فى الحقيقه آثارى در عالم وجود

گذاشته كه ابد الاباد چون نور منير است زيرا خطوطش آينهء آيات معانى حضرت مليك

كريم است و در دل چنان خواهش دارد كه اينعبد نيز بخوش نويسى در اين تحارير مشغول

گردد اينعبد در جواب گويد جناب خطّ بجهت بيان و معانيست نه معانى بجهت ظهور خطوط

از شكست و نستعليق و كوفى و ريحانى و اگر چنانچه اينعبد بتحسين خطوط پردازد چگونه

پرده براندازد و هر روزى كتابى بنگارد و با شرق و غرب مخابره نمايد و در جميع آفاق

آتش محبّت الله برافروزد و حجبات شبهات بسوزد اگر چون شما هر روزى سطرى بنگارد

و يا مكتوبى تحرير نمايد و يا ساعتى تقرير كند بلكه ترتيب ممكن بشود و تنميق و تزيين

خطوط متصّور امّا بشما بگويم كه چاپخانهء مهيّا كن و كارخانه موجود و مشهود نما

شايد از عهده برآيد و هر روز اين محرّرات بنگارد من نيز فرصت يابم و بخطوط پردازم

امّا الان خطّ اينعبد بايد ما هو يقراء باشد تا كلمات خوانده شود و معانى مفهوم

گردد چه كه اين قلم بايد در جميع نقاط عالم متّصل بحرب بتحرير پردازد از

جهتى نار موقدهء الهيّه برافروزد و در جهتى نفحات منتشر گرداند در اقليمى خوان

نعيم بگسترد و در كشورى دانشورى تربيت نمايد در بحرى لؤلؤ لئلا بپرورد و در نهرى

مياه عذبهء روح بخشا جارى نمايد و تشنگانرا بسلسبيل بقا دلالت كند مريضان را درياق

اعظم بنمايد و عليلان را داروى اكبر بخشايد بارى صد هزار مشاغل عظيمه را انجام دهد

با وجود اين خوشنويسى ممكن و خطّاطى متصّور لا و الله انصافى بايد جناب ميرزا قانع

شد و ما نيز معذور گرديديم ع ع

 جناب مونس عليه بهاءالله الابهى هو الابهى

اى مونس ياران سالها چند در لباس مستمند سرگشتهء كوه و صحراء وگمگشتهء دشت

 \* ص159 \*

و دريا بودى و لب تشنهء چشمهء حيات و پر نشئهء باديهء ثبات گشتى تا بعين تسنيم پى

بردى و از بادهء الست سرمست گرديدى و از نيست و هست گذشتى حال يك قدحى از صهباى

محبّت الله بدست گير و بر رندان مى پرست صلا زن و بگو تا چند سرگشته و سرگردانيد تا

چند بى سر و سامانيد تا چند گمگشتهء دشت و بيابانيد وقت وصول است اين هنگام حصول

است اين بل اصل اصول است اين آسوده شو آسوده شو وقت پريشانى گذشت ايّام نادانى

گذشت دشت بيابانى گذشت آسوده شو آسوده شو شمس حقيقت زد علم بر كوه و دشت در صبحدم

مقصود كلّ شاه قدم ماه ملل مير امم آسوده شو آسوده شو حال وقت آنست كه در

درگاه احديّت ملجاء وپناه كنيم و بيدار و پر انتباه گرديم در جهان شورى افكنيم و حشر

و نشورى ظاهر سازيم اى مونس اميدوارم كه انيس دلبران نازنين گردى و جليس آن يار

دلنشين اى مونس شكر حضرت احديّت را كه در آستان مقدّس وارد و روى بخاك درگهش پر

انوار و موى را بغبار رهش مشكبار نمودى و طوف كنان گريان و نالان و سوزان اشعار

ابدار خواندى وچشم ياران را از سرشك ريزان چون ابر بهاران نمودى و گلزار ما حول

بقعهء مباركه را باشك ديده و آب جويبار تسقيه كردى و حول مطاف ملأ اعلى طواف نمودى

از فضل الهى استدعا مينمايم كه بكلّى گرفتار حقّ گرديم و سرمست جام سرشار او تا

سبب شوى آن جمع پريشان را جمع نمائى و آن بى سر و سامان را سر و سامانى دهى و البهاء

عليك ع ع

#  هو الله **اى گلرخ ابهاى من اى ربّى الاعلى من اى سدرهء سيناى من**

جانم فداى روى تو اى دلبر طنّاز من اى همدم و هم راز من اين ناله و آواز من از

حسرت اين كوى تو اين درگهت قبلهء من است بر خاك ره قبلهء من است در طور حق

شعلهء من است روى دلم زانسوى تو دلها ز غم پژمرده است جانها ز درد افسرده است از

فرقتت آزرده است روى مسيحا بوى تو آفاق عنبر بار شد مشك خطا ايثار شد چون نکهت

گلزار شد يك شمّهء از بوى تو مارا زغم دلريش بين بيگانه از هر خويش بين بنگر اسير

خويش بين در حلقهء گيسوى تو گرچه پريشان خاطرم

 \* ص160 \*

در جمع ياران حاضرم اى جان بسويت ناظرم كو آن رخ دلجوى تو اين چشم گريانم ببين

اين قلب بريانم ببين اين آه سوزانم ببين در حسرت يك موى تو اين خاك درگاهت بها

اين تشنهء آبت بها اندر تب تابت بها يك قطرهء از جوى تو

# الله ابهى **اى پروردگار مهربان اين حزب مظلومان پريشان تواند و اين جمع آشفتگان تو عاشق روى**

تواند و پريشان جوى تو و عاكف كوى تو و دل داده خوى تو عنايتى كن و موهبتى بخش

مرحمتى فرما تا بانچه رضاى تست قيام نمائيم و بانچه مغناطيس عنايت است منجذب

گرديم اى يزدان غفران فرما اى ربّ جهان احسان مبذول كن هستى رايگان بخشيدى

ببخششى بى پايان شايان نما قوى مرحمت نمودى از هوى محفوظ دار اركان عنايت كردى

باعمال نيكان موفّق كن دل عنايت نمودى از عالم گل برهان و بمحبّتت دمساز كن

و البهاء عليكم ع ع

طهران جناب ملا على اكبر عليه بهاءالله الابهى

# هو الابهى **اى منادى ميثاق نامه هاى محّرر چون جامهاى مكرر نشئه صهبا داشت**

و نفحهء حديقهء رعنا چه كه آثار انجذاب بوده و دليل التهاب بنار محبّت الله جميع

ملاحظه گرديد مضمون معلوم و مراد مفهوم گرديد جواب بعضى ارسال شد و اينك جواب مطالب

ديگر نيز تحرير ميشود در خصوص عقايد مختلفهء در حق اين عبد مرقوم نموده بوديد

اليوم تكليف جميع ياران الهى در بساط رحمانى اينست كه آنچه ديده و شنيده و فهميده

از عقيده بنهند و فراموش كنند و نسيا منسيّا شمرند و آنچه صريح و وضوح بيان اين

عبد است قبول كنند و ابواب تأويل و تلويح و تشريح را بكلّى مسدود نمايند تا حصن

حصين امر الله از تعرّض مارقين و تصّرف مدّعين محفوظ و مصون ماند و اهل ارتياب

 \* ص161 \*

رخنه نتوانند و بهانه نجويند و عقايد مختلف نگردد و آراء متعدد نشود و اگر اليوم اين

اساس عظيم محكم و متين نگردد من بعد صد هزار رخنه در بنيان الهى پديدار شود

و اساس شريعة الله از بنياد برافتد آفتاب حقيقت متوارى گردد و مه تابان مختفى شود

علم مبين سرنگون گردد و قلوب موحّدين غرق خون شود سدرهء منتهى از ريشه برافتد

 و تيشه در بیشهء جنّت ابهى افتد صد هزار شجر در

دمى مقطوع گردد و صد خروار ثمر در

نفسى متساقط و منثور شود انوار هدى غائب گردد و ظلمت دهما غالب شود آيت رحمت

منسوخ گردد و امّة نقمت ممسوخ شود لهذا بايد اليوم سّد ابواب نزاع كرد و منع اسباب

جدال و اين ممكن نيست جز آنكه كلّ متابعت مبيّن كنند و اطاعت مركز ميثاق معيّن يعنى

تمسّك بصريح بيان او جويند و تشبّث بوضوح تبيان او خواهند بقسمى كه لسانشان ترجمان

لسان او گردد و خامه شان راوى بيان او حرفى زياده و نقصان نگويند كلمهءاز تأويل

و تلويح و تشريح نيفزايند تا كلّ در ظلّ كلمهء و حدانيّت محشور گردند و در تحت لواء

فردانيّت مجموع اين امر اهّم امور و اين اساس اعظم اساس و اگر چنانچه دو نفر اختلاف

كنند هر دو بيجا زيرا نقض و خلافى اعظم از اختلاف نه و مشاعر متفاوت اگر ادراكات

نفوس مرجع امور شود بيت معمور در لحظهء خراب و مطمور گردد و آيت نور منسوخ شود

و ليل ديجور مستولى گردد پس اى ياران الهى و منتسبان معنوى بجان و دل گوش كنيد

و بصريح عبارت اينعبد اكتفا نمائيد و بقدر حرفى تجاوز منمائيد اينست عقيدهء ثابتهء

راسخه و حقيقت معتقدات واضحهء صريحهء اينعبد و اهل ملكوت ابهى كه جمال مبارك شمس

حقيقت ساطع از برج حقيقت و حضرت اعلى شمس حقيقت لامع از برج حقيقت يعنى آن نور

حقيقت و مصباح احديّت در اين زجاجهء رحمانيّت و آن مشكاة و حدانيّت ساطع و لامع

اللّه نور السّموات و الارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح

 \* ص162 \*

المصباح فى زجاجة الزّجاجة كأنّها كوكب درّئ يوقد من شجرة

مباركة زيتونة لا شرقيّة ولا غربيّة يكاد زيتها يضئ ولو لم

تمسسه نار نور على نور و آن نور حقيقت در وقت واحد و زمان واحد هم

در اين زجاجهء فردانيّت ساطع و هم در اين مشكاة و حدانيّت ظاهر و واضح و لامع ولى

مشكاة مقتبس از زجاج چه كه نور حقيقت در زجاجهء رحمانيّت ساطع و از زجاج وهّاج فائض

بر مشكاة چون سراج و مقام مبشّرى باين برهان محقّق ميگردد و اين مشكاة شمس آفاق است

و اين زجاج نيّر اعظم اشراق اين مشكاة مصباح عالم بالا و اين زجاج كوكب ملأ اعلى

اينست كه با وجود وجودشان در زمان واحد و عصر واحد و تعدّد بحسب ظاهر باز حقيقت

واحده بودند و كينونت واحده جوهر توحيد بودند و ساذج تفريد چون ظاهر نگرى نور

واحد بود چه كه در زجاج و مشكاة هر دو ساطع وچون بهويّت نگرى تعدّد مشاهده شود

و زجاج و مشكاة بينى و همچنين آن زجاجهء رحمانيّه و حقيقت شاخصه بدرجهء لطيف و نورانى

و شفّاف و روحانى كه با نور حقيقت بقسمى تعاكس يافته كه حقيقت واحده تحقّق نموده

و صرف توحيد رخ گرفته يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار رقّ

الزّجاج و رقت الخمر و تعاكسا فتشابها الامر و كأنّما فيهما لا قدح و كأنّما

ما قدح و لا خمر نورانيّت سراج و لطافت زجاج دست بهم نهاده نور على نور

گشته اينست كه ميفرمايد ان تذكروا فىّ آيتين اى آية اللّاهوت و آية النّاسوت و ما

دون اين كه شمس حقيقت كلّ عباد له و كلّ بامره يعملون حضرت قدّوس روحى له الفداء

هرچند كينونتى بودند كه بتمامه از آن شمس حقيقت حكايت فرمودند نور بازغ بودند و

كوكب شارق جوهر تقديس بودند و ساذج تنزيه و البتّه صد هزار انّى انا الله از فم

مطهّرش صادر با وجود اين كينونته لا تحكى الّا عن الله ربّها و كان مظهر العابد

و عبدا و فيّا و امّا مقام اينعبد عبوديّت محضهء صرفهء حقيقيّهء ثابتهء راسخهء

واضحه من دون

 \* ص163 \*

تأويل و تفسير و تلويح و تشريع يعنى غلام حلقه بگوش و بندهء غاشيه بر دوش تراب

آستانم وپاسبان و دربان و آنچه تعريف و توصيف محض عنايت در جميع الواح و زبر الهى

در حقّ اين عبد است معنى كلّ اين كلمه است عبدالبهاء و هر تأويل و تفسير كه حرفى

زايد از اين كلمه است انّى بريٌ منه و اشهد الله و انبيائه و رسله و امنائه و اولياء

و اصفيائه و احبّائه على ذلك من مبيّن آياتم اينست بيان من و ما بعد الحقّ الّا

الوهم المبين ع ع

هو الله ق جناب ميرزا ابراهيم حكيم عليه بهاءالله الابهى

# هو الابهى **يا من اتّبع ملّة ابراهيم حضرت خليل شمعى در آفاق افروخت كه انوارش**

الى الان در زجاج امكان بسطوعى بى پايان ظاهر و عيان و پرتوش بر آفاق اكوان تابان

يك اشراق بر وادى سيناء نمود حضرت كليم با ثعبان مبين مبعوث شد پرتوش

بر اوج و حضيض جبل ساعير زد نفحات قدس حضرت روح بمرور آمد تجلّى نورانيش در كوه

فاران جلوه ها نمود جمال انت الحبيب و انت المحبوب رخ گشود آفتابش در خاور و مشرق

زمين اشراق نمود جمال رحمانى نقطهء اولى وحضرت اعلى روحى له الفداء پرده بر

انداخت جميع اين مواهب از خلوص و خصوص و توجّه حاصل گشت انّى و جّهت و جهى للّذى فطر

السّموات و الارض ع ع پس اى همنام او قدمى در اين صحرا زن و شبنمى از اين دنيا

ببر تا آيت هدى گردى و كوكب لامع از ملأ اعلى قسم بجمال ابهى كه ابواب فتوح

مفتوح و انوار الطاف مشهود

 \* ص164 \*

وسحائب مواهب فائض و ابر عنايت در نهايت ريزش و بخشش خوشا بحال دوستان خوشا بحال

ياران و البهاء عليك ع ع

هو الله اين مناجات را هر نفسى بكمال تضّرع و ابتهال بخواند سبب روح و ريحان قلب اينعبد

گردد و حكم ملاقات دارد

# هو الابهى **الهى الهى انّى ابسط اليك اكفّ التّضرّع والتّبتّل و الابتهال**

و اعفّر وجهى بتراب عتبة تقدّست عن ادراك اهل الحقائق

و النّعوت من اولى الالباب ان تنظر الى عبدك الخاضع الخاشع

بباب احديّتك بلحظات اعين رحمانيّتك و تغمّره فى بحار

رحمة صمدانيّتك اى ربّ انّه عبدك البائس الفقير و رقيقك

السّائل المتضّرع الاسير مبتهل اليك و متوكّل عليك و متضرع بين يديك يناديك

و يناجيك و يقول ربّ ايّدنى على خدمة احبّائك و قوّنى على

عبوديّة حضرت احديّتك و نوّر جبينى بأنوار التّعبّد فى

ساحة قدسك و التّبتّل الى ملكوت عظمتك و حقّقنى بالفناء فى

فناء باب الوهيّتك و اعنّى على المواظبة على الانعدام فى رحبة

ربوبيّتك اى ربّ اسقنى كأس الفناء و البسنى ثوب الفناء و اغرقنى

فى بحر الفناء و اجعلنى غبارا فى ممر الاحبّاء و اجعلنى فداء

للارض التّى وطئتها اقدام الاصفياء فى سبيلك يا ربّ العزة

و العلى انّك انت الكريم المتعال هذا ما يناديك به ذلك

العبد فى البكور و الاصال ايربّ حقّق آماله و نوّر اسراره

و اشرح صدره و اوقد مصباحه فى خدمةأمرك و عبادك انّك انت

الكريم الوهّاب و انّك انت العزيز الرّؤف الرّحمن ع ع

 \* ص165 \*

هو الابهى جناب آقا ميرزا محمود فروغى عليه بهاءالله الابهى ملاحظه نمايند

# هو الابهى **يا من ابتلاء فى سبيل الله ورق مسطور آنجناب رقّ منشور شد و بلحاظ دقيق**

ملحوظ و منظور گرديد از مضامين نهايت حيرانى دست داد و غايت پريشانى چه كه مدلّ بر

حزن قلب آن سرگشتهء صحراى محبّت الله بود و حاكى از حسرات و عبرات آن واله جمال

و كمال ربّ متعال و اين احزان و اشجان منبعث از امر بحركت از ارض طا بود زيرا ظنّا

بعضى جهات تصّور نموده اند كه معاذالله قصورى از شما حاصل و از اين جهة امر بتوجّه

بارض خا گرديد سبحان الله آنجناب در ارض طا مشغول بنفحات الله شديد و ساعى در اعلاء

كلمة الله اين چه قصور است و از نتائج مقدّسهء يوم ينفخ فى الصّور است بارى مقصد از

مسافرت از ارض طا و توجّه بارض خا حكمتهاى بالغه الهيّه بوده كه اگر آنجناب مطّلع

گرديد از فرط سرور بال وپر گشوده پرواز خواهيد نمود و سوف ترى آثار هذا الامر

الباهر و تعترف بانّ هذا الامر لم يصدر الّا من فرط حبّى معك و عظيم حنينى عليك

و كثرة ولعى فى خلوصك فى امر الله بارى توجّه بارض خا مقصد مرور ببعضى مواقع بود

نه مكث و سكون و بعد توجّه بارض مقصود ولى در محلّى كه باعث ضوضاء شود داخل نشويد

بلكه چون نسائم اسحار و نفحات ازهار مرور و عبور و عبوق فرمائيد تا مشام طالبان

معطّر گردد و عليك فى هذا السّفر بالاشتعال و الاشتغال و خفض الجناح و لين العريكة

و الانجذاب و الالتهاب و التّبتّل و التّضرّع و الابتهال

 \* ص166 \*

الى باب الاحديّه فى مركز الجلال و الخضوع و الخشوع و البيان و التّبيان لعمرى اذا

يؤيّدك جنود الملكوت الابهى و ثبّت النّاس على عهد الله و ميثاق الله ثبوتا لا

يزعزعه الزّوابع العاصفات ع ع

هو الابهى

ط جناب آقا ميرزا محمود فروغى عليه بهاءالله الابهى ملاحظه نمايند

# هو الابهى **اى منجذب بنفحات ملكوت ابهى هنيئا لك هذه الكأس**

الطّافحة بصهباء موهبة الله و مريئا لك هذه المائدة النّازلة من ملكوت الابهى

لعمرى انّ جنود الملأ الاعلى يؤيّدك بشديد القوى و نشر نفحات الله

 و قبيل من الملائكة من الافق الاسمى ينصرك فى اعلاء كلمة

الله كما قال و قوله الحق و وعد

الصّدق و نريكم من افقى الابهى و ننصر من قام على نصرة امرى بجنود من الملأ

الاعلى و قبيل من الملائكة المقّربين بشرى لك من هذا المقام العظيم طوبى لك

من هذا الرّفرف الكريم لعمرى انّ حقايق الانجذاب فى قباب عزّة ربّ

الارباب يبتهجون بذكرك و يصلّون عليك و يشتاقون اليك و مبتهلون

الى الله ان يرعاك بعين الرّحمانيّه و يشدد ازرك فى خدمة امر الله و ينّور

وجهك بفيض عناية الله ربّ هذا عبدك الذى انقطع عن دونك و

اشتغل بذكرك و نادى باسمك و نشر شراع دينك و رفع اعلام حبّك

و هدى النّاس الى سبيلك القويم و صراطك المستقيم ايّده بتأييدات

ملكوتك و انفخ فى فمه نفثات الرّوح انّك انت المعطى الكريم ع ع

ط حضرت فروغى آقا ميرزا محمود عليه بهاءالله الابهى ملاحظه نمايند

هو الابهى الابهى يا من اضاء وجهه من افق الثّبوت و الرّسوخ على ميثاق الله

 \* ص167 \*

ميثاق الله هنيئا لك هذه الكأس الطّافحة بصهباء محبّة الله هنيئا لك

هذا الماء الذى فاض من غمام موهبة الله لعمرك انّ الملأ الاعلى ينطقون بالثّناء

على كلّ ثابت راسخ على ميثاق الله و يشكرون كلّ ناشر لنفحات الله و يسبّحون

بحمد ربّهم فى العشّى و الاشراق و يحمدونه بما بعث من عباده رجالا لا تلهيهم

شئون الممكنات و لا تمنعهم الشّبهات و لا تصّدهم المتشابهات عن النّور المبين

و الصّراط المستقيم و الافق القديم و انّك انت يا ايّها المنجذب من الاشعّة

السّاطعة من شمس الجلال المتعطّش الى عذب فرات من ماء رحمة ربّك

استبشر بما ايّدك شديد القوى على اعلاء كلمة الله و نشر نفحات الله

و اثبات القلوب على ميثاق الله لعمرك يصلّين عليك ملائكة مقّربون من

الملأ الاعلى و يمدنّك جنود النّصر من ملكوت الابهى فاشدد ازرا

و انشرح صدرا و استبشر قلبا و انتعش روحا و افرح فؤادا بما فاضت

عليك تلك السّماء المدرار عاما غدقا مجلّلا و قل الحمد لله الذى

و فّقنى لهذا و انا اوّل الشّاكرين ع ع آنچه مرقوم فرموده بوديد

ملحوظ گرديد و مضمون مفهوم شد الحمد لله در جميع مواقع مظفّر و منصور

بوديد تأييد جنود ملكوت ابهى با رايات انتصار متتابع و مترادف

بود و عنايات جمال مبارك روحى لاحبّائه الفدا شامل ملاحظه كنيد

كه قدرت و سطوت الهيّه در غيب امكان چنان نفوذ نموده كه بندهء

جمال ابهى فردا وحيدا بظاهر بلا ناصر و معين با چنان شخص بچه

نوع مكالمه مينمايد و از عهده بر ميايد و حيران ميفرمايد اين نيست مگر

از قوّت عظيمهء ميثاق الله و قدرت كليهء ملكوت ابهى وچنان تأييدى

از جمال قدم روحى لعبيده الفدا مشاهده نمائى كه بكلّى مالك و مملوك را

 \* ص168 \*

فراموش نمائى و نداى سروش را بگوش سر و سر هر دو بشنوى

هو الله عشق آباد حضرت آقا ميرزا محمود عليه بهاءالله الابهى ملاحظه نمايند

# هو الله **اى گمگشتهء باديه پيما اگر چه چون باد باديه پيمائى ولى از جام عنايت**

سرمست و باده پيمائى پيمانهء پيمان الهى بدست گير و عهدى الست بخاطر آر و مى پرست

شو تا چشم از دو جهان بپوشى و جان در ره جانان نثار كنى خوش دمى آندم كه يم

عنايت بجوش و خروش آمد و شبنمى از فيض درياى كبريا بجان اين

مشتاقان رسد و دل عزم كوى دوست كند و روح آهنگ صعود

بملأ اعلى و ملكوت ابهى نمايد و بميدان فدا شتابد و بقربانگاه حق در

نهايت شوق و اشتياق بدود اى ذبيح اله ز قربانگاه عشق

بر مگرد و جان بده در راه عشق چه مبارك دم است آندم وچه همايون

ساعتى است آن ساعت گر خيال جان همى هستت بدل اينجا ميا

ور نثار جان و دل دارى بيا و هم بيار رسم ره اين است گر وصل بها دارى

طلب ور نباشى مرد اين ره دور شو زحمت ميار بارى حضرت چون اين بندگان

درگاه احديّتش را بجهة عيش و عشرت و ناز و نعمت و آسايش و راحت نيافريده جام

مى و خون دل هر يك بكسى دادند در دايرهء قسمت اوضاع چنين باشد يكى را همدم

گل و لاله و ساغر و پياله نمود و يكى را مونس آه و ناله يكى را پيمانهء سرشار بخشيد

و ديگرى را چشم اشكبار ليلى را غمزهء دلسوز دادند و مجنون را آه جگر سوز پس معلوم

شد كه نصيب عاشقان روى دوست تير جفا است نه درّ عطاء جام بلاست نه

جاى صفا سوختن است نه آسودن آتش است نه آسايش جان بختن است

 \* ص169 \*

نه علم افراختن عين مظلوميّت است نه مسروريّت نيّر آفاق را مدّت حيات

در زندان و نفى از بلدان و آوارگى و آزردگى منقضى شد و اسير زنجير

يوسفى بود و در اين غربت در نهايت كربت بافق عزّت صعود فرمود دمى

نياسود و ساعتى نيارميد در آتشى سوزان چون گل خندان تبسّم مى فرمود

و در سيل غم حباب آسا در حركت دوريّه شوق عيش و طرب

مينمود حال اين آوارگان

نيز بايد بكلّى طمع آسايش و راحت را قطع نمائيم و از دنيا و آنچه در اوست

درگذريم چشم از غير دوست بپوشيم و از آنچه غير اوست برهيم و باو

پيونديم صد هزار حسرت و افسوس اگر بعد از آن روى نورانى و جمال

رحمانى جرعهء از جام صفا نوشيم يا از كسى آرزوى و فا كنيم و يا دمى

بخواهيم كه بياسائيم و يا راحت جوئيم و يا ناز و نعمت طلبيم

چونكه گل رفت گلستان درگذشت نشنوى ديگر زبلبل سرگذشت بارى

شبها را بمناجات بگذرانيد و روزهارا در تضّرع و ابتهال در حالتى

باشيد كه از اين عالم بكلّى بى خبر گرديد جز او ندانيد و غير از او نشناسيد

و جز او نجوئيد و نپرسيد و الّا افرأيت من اتخذ الله هواه اين جهان

تراب درياى سراب است نه آب و شراب عالم خيال است نه جهان آمال مجاز است

نه حقيقت زحمت است نه رحمت نقمت است نه نعمت عن قريب اين بساط منطوى شود

و اين اختران متوارى از حضيض حيات فانى انشاءالله باوج رحمت جاودانى

پرواز نمائيم و از جهان و جهانيان بى نياز گرديم اين جهان در نزد جاهلان كه

طيور ترابیند دشت و صحراست وگلكشت و دريا امّا در نظر مرغان چمنستان الهى

 \* ص170 \*

الهى قفصى تنگ و آشيانى از خاك و سنگ تا چند اين جانهاى پاك اسير

آشيان خاك و تا بكى اين طيور قدس در اين گلخن ظلمانى مبتلاى حرمان

و محروم ازفيض روحانى و فوز و جدانى اى پروردگار اى پناه آوارگان

تو آگاه فغان و آه صبحگاهى عنايتى فرما و رحمتى كن تا جانهاى مشتاقان

بملكوت احديّتت بشتابند وارواح آوارگان در سايهء رحمتت

بياسايند فرقت پر حرقت جان را بگدازد و حرمان و هجران روان را

مرده و پژمرده نمايد پس اى خداى مهربان تأييدى بخش و توفيقى ده

تا از اين دام و دانه برهيم و باشيانهء رحمت بر پريم و در شاخسار

و حدت در حديقهء عنايت بانواع الحان بمحامد و نعوت تو مشغول

گرديم بارى احبّاى الهى بايد بعون و عنايت غير متناهى بحالت و انجذاب

و انقطاعى مبعوث شوند كه شمع روشن انجمن عالم انسانى گردند مظاهر

اخلاق رحمانى باشند و مطالع انوار و جدانى در صدق و صفا آيات كبرى

گردند و در مهر و و فا رايات عظمى سبب راحت و آسايش جهان آفرينش

باشند و علّت عمران و آبادى كشور و اقليم گردند در اطاعت و خدمت

حكومت مشار بالبنان باشند و در صداقت و حسن نيّت مشهور و معروف

نزد سروران و با بندگان خدا از هر ملّت و امّتى دوست و مهربان

در صنايع و بدايع استاد ماهران گردند و در زراعت و تجارت فائق

بر همگان مختصر آنكه بايد حضرت احديّت و سروران حكومت و اهالى

مملكت كلّ از احبّاء الهى راضى باشند نه شاكى ممنون باشند نه دلخون

چه اسّ اساس امر الهى اخلاق رحمانى است و بنياد بنيان يزدانى شيم و روش

 \* ص171 \*

روحانى دوستان چون باين موهبت عظمى موفّق گردند شاخ هستى بارور گردد

و ايوان كيهان جهان انور و الّا ظلمت اندر ظلمت است و نكبت اندر نكبت

و غفلت اندر غفلت اگر از عوام هزلهء خزله حركت اعتساف مشاهده نمائيد بر آنها

مگيريد و خجلت آنهارا مپسنديد چه كه نميدانند و مطّلع نيستند كه در هر عصرى از

ستمكاران چه جورى بر ياران الهى و اقع و از نادانان چه سان جفا بر اولياء ربّانى

وارد لهذا ستم روا دارند و جور و جفا مجرى ميدارند جغدها بر بازا ستم

ميكنند پر و بالش بى گناهى مى كنند كه چرا تو ياد آرى زآن ديار

باز قصر ساعد آن شهريار جرم او اينست كو باز است و بس غير خوبى

جرم يوسف چيست بس دشمن طاوس آمد پّر او اى بسا شه را بكشته

فّر او حضرت روح الله عيسى ابن مريم را اسرائيليان آنچه طنز

و تمسخر مينمودند و اذيّت و جفا ميكردند و سبّ و شتم و لعن و ضرب

روا ميداشتند آن جان پاك دعا و مناجات ميفرمود كه اى خداوند اين

نفوس نادانند و از حقيقت مقصود جاهلان چون ندانند چنين كنند

و اگر بدانند نكنند پس اى خداوند امر زنده گناهشان بيامرز

و اى يزدان مهربان از قصورشان درگذر اين است صفت مخلصين

و روش منقطعين از خدا بخواه كه اين آوارگان نيز تأسّى بان روح

مقدّس روحى له الفداء نمائيم مظلوميّت موهبت الهيّه است

و صفت مظاهر احديّت حضرت نور حدقهء مصطفى و نور حديقهء

مرتضى جناب سيّد الشّهداء و يحيى ابن زكريّا و اكثر انبياء و اولياء

روحى لهم الفداء در كمال مظلوميّت جام شهادت نوشيدند و زهر

هلاكت چشيدند و بمقصود خويش رسيدند حال ملاحظه فرما چه زيانى ديدند

 \* ص172 \*

جميع از اين عالم بجهان ديگر رحلت نمودند نه صدمات خاصان حق باقى و نه راحت

ستمگر نا حق نه سرشك چشم مظلومان بر قرار و نه خوشى قلب جاهلان نه آن شهد

و شراب و شكر و كباب و شاهد و شمع جهانتاب باقى و نه آن شام مظلومان و آه

ستمديدگان و حسرت آوارگان و عسرت يتيمان باقى جميع منتهى شد ولى ملاحظه

نما كه چون نام سيّد الشّهداء روحى له الفدا بر زبان آيد دل زنده گردد و جان

ببشارت آيد روح را وجد و وله حاصل گردد و روزى صدهزار گرسنه از ميمنت نام

مباركش سير گردد و صدهزار تشنه سيرآب شود اين آثار بزرگوارى او در جهان ترابی است

ديگر ملاحظه فرما كه در عوالم الهى و ملأ اعلى چه خبراست بارى اين مسئله مطّول

شد حقيقت حال مشهود و واضح است حال ما بعوام كالهوام كارى جز دعا

نداريم ولى اميدوارم كه سروران حكومت و اركان سلطنت قاهره منع تعّدى

و تعّرض علماى سوء و مردهء بى شعور را بفرمايند زيرا اينها كم كم جسارت را

مزداد نمايند و بر تهّور بيفزايند و رعاياى صادقهء شهريار را دست تطاول

بگشايند عاقبت بر نفس حكومت بشورند و رخنه در بنيان سلطنت افكند تعّرض

علما باين طائفه محض تحصيل نفوذ است و قّوت و شهرت در هر شئون تا ديگران

بهراسند و اطاعت و انقياد نمايند و بدين سبب زمام امور را در كف اقتدار

گيرند و هرچه بخواهند بكنند ملاحظه نمائيد كه روش و طريق اين علماء سوء

مسلك دينى نه و طريق ترويج شريعت الله نيست وسيلهء حكومت و عظمت

و حصول ثروت و عّزت است و از اين روش و حركت جز مضّرت

حاصل نگردد آيا اين سلوك موافق مسلك اوليااست يا مطابق مشرب

انبياء حضرت سيّد الشّهداء و ائمّهء هدى و سائر اصفيا از عّزت دنيا

بيزار و از هرچه غير رضايت پروردگار در كنار بودند حال اين علماء هر آمالى

 \* ص173 \*

دارند جز رضاى حضرت ذو الجلال گرگان درنده اند شبان اغنام شده اند

وپلنگان خون خوارند اديب دبستان اديان گشته اند زاغان حسودند بلبلان

حديقهء وجود را ظلم و ستم نمايند و كلاب عنودند آهوان بّر و حدت را

صد گونه تعّدي مشهود كنند پس اركان حكومت اعليحضرت شهرياری

گذاشته از عدالت بين رعيّت محض ملك دارى بايد رعايت علماى

عالين فرمايند و ممانعت رؤساى جاهلين دست اينگونه نفوس چون ذئاب

ضاريه را از تطاول باز دارند و هجوم چنين فئهء باغيه را منع فرمايند

و الّا روز بروز بر جسارت افزايند و در امور مملكت مداخله نمايند و ملك

و كشور برهم زنند مثلا ملاحظه فرمائيد چون امنيّت و سلامت از مملكت مسلوب

گردد و قوّهء محافظه مغلوب رعيّت هجرت بممالك خارجه نمايند و اهل اطاعت

راه غرب گيرند چنانچه از و قايع خراسان جمع كثيرى هجرت بتركستان

نمودند و حكومت آن سامان در نهايت رعايت و حمايت بندگان يزدان

اين يك ضرر از ضررهاى علماى نادان زيرا عالم متديّن بكار دين

و دولت خورد و سبب عّزت و راحت اهالى مملكت گردد نه جاهلان

در حديث است امّا من كان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظا لدينه

مخالفا لهواه مطيعا لامر مولاه فللعوام ان يقلّدوه بارى مقصود

اين است كه ملازمان درگاه اعليحضرت شهريارى بايد حكمران بر كشور و بشر

باشند نه هر گرگ خونخوارى و مردم آزارى امّا ستايش كه در حقّ آن شخص

شاخص فرموده بوديد صحيح و مقبول و بجا بلكه آن ذات محترم و يگانه

در دانهء صدف حكومت مستحقّ اعظم ستايش است ايّده الله و شيّده و ابّد

 \* ص174 \*

عزّه و اقباله فى الاخرة و الدّنيا اگر حسن تدبير آن دبير ديوان عدل

و انصاف نبود آن فاجعهء عظمى لعن الله من ارتكبها غبارش بدامان بيگناهان

ميرسيد و ظلمتش روى معصومان را تيره ناك ميكرد شورشيان مجهول و محفوظ

و مبّرا و مستور ميماندند و مظلومان باين عمل شنيع و ظلم صريح و بدبختى عظيم

متّهم و بدنام و مشهور ميگشتند و تا روز رستاخيز از اين تهمت شديد و فضاحت

عظيم نجات نميديدند لهذا خدمت نمايانى بديوان الهى فّر نمودند وپاداش

انشاءالله استقرار در ايوان بلند يزدانى است اى پروردگار شهريار

جديد را تاج عّزت سرمدى بر سر نه و بر تخت كامرانى مستقر فرما

و آن شخص خطير پر تدبير را بر مسند عدالت و عّزت و موهبت استقرار

بخش توفيق ملكوتى روا دار و تأييدى لاهوتى ارزان فرما حكمش را

بمثابهء روح در جسم كشور نافذ كن و حكمت حكومتش را در هيكل اقليم چون

عرق شريان نابض فرما محفوظ و مصون بدار و موفّق و ممنون كن خلاصه

اين آوارگان قدر اين همّت را ميدانيم و اين عنايت را فراموش نمينمائيم

جمال مبارك هفت سال پيش از اين بعد از ظهور همتشان در حق بیگناهان

عنايت فرمودند و دعاى خير نمودند اين دعا تأثيرات عظيمه خواهد بخشيد

و بتأييدات عجيبه مؤيّد خواهند گشت و هذا و عد غير مكذوب حتّى

پيش از صعود با دو شخصى از احبّاء در حقّ آن ذات محترم مكالمه فرمودند

 و با يكى پيغام دادند كه يا بالذّات برساند و يا خود

بنگارد يكى از آن

دو شخص آقا سيّد على اكبر بود و اگر فيض حضورشان را ادراك فرموديد عرض

كنيد كه در مّدت هزار و سيصد سال هجرى ملاحظه فرمائيد كه چه

قدر وزراء و امراء و عظماء و رؤساء در دنيا آمده اند بهيچوجه

 \* ص175 \*

اثرى و خبرى از هيچيك نيست مگر سرورانى كه حفظ و حمايت اغنام الهى نمودند

و بداد مظلومان رسيدند و دادرسى ستمديدگان نمودند خاصه وزرائى

كه باستان احديّت خدمتى نمودند آن سروران رويشان چون بدر

منّور و خويشان چون عطر معطّر و نامشان در جهان ملك و ملكوت مشتهر

در زمانيكه حضرت اعلى روحى له الفداء در اصفهان تشريف داشتند و حضرات

علما علم طغيان بر افراشتند مرحوم مغفور معتمد الدّوله منوچهر خان چند

روز محافظهء آن حضرت فرمود و بخدمت پرداخت در بعضى از رسائل

ذكر خيرى از او فرمودند و ستايش كردند حال بدقّت ملاحظه نمائيد

كه آن وزارت و دولت و مكنت و ثروت و شكوه كلّ بباد رفت

و زحمات و مشقّات بهدر داده شد و اثرى باقى نه مگر اين همّت

و خدمت جزئيّه چون باستان احديّت بود در ديوان الهى ثبت شد

و آثار نورانيش در افق عّزت سرمدى واضح و روشن و عيان و در جهان

ملكوت مستقّر بر سرير بزرگوارى است و در عالم ناسوت نام مباركش

در جهان و كيهان بر قرار و باقى بارى ما شب و روز دعا مينمائيم كه تأييدات

الهيّه گوهر رخشنده تاج شهريارى گردد و توفيقات صمدانيّه اختر

درخشندهء مركز خيرخواهى و بعنايت آن تاجدار و همّت آن بزرگوار

كشور و اقليم رشك ممالك روى زمين گردد و كوكب منير امن و امان

طالع و لائح از افق آن ملك عظيم شود تا بوم و بّر معمور گردد و بنيان

ظلم و تعّدى مطمور آنحضرت بايد در هر موقع و محل ناس را نصيحت نمائيد

و نادانانرا بصيرت بخشيد كه جميع ملل عالم اليوم در خدمت دولت

 \* ص176 \*

خويش جانفشانى نمايند و شب و روز در نهايت همّت و خيرخواهى عّزت دولت را

سعادت عموم دانند و شوكت سرير سلطنت را اعظم و سيلهء معموريّت

مرز و بوم شمرند لهذا نيّر عظمت و اقتدار در افق آن مملكت روز بروز

روشنتر گردد و سعادت اهالى يوما فيوما بيشتر شود از عصيان و طغيان

بعضى بيخردان در مملكت آل عثمان و بدخواهى دولت و خيانت بسرير سلطنت

ملاحظه كنيد كه اهالى مملكت چه قدر ذليل شدند و در نظر جميع اهل عالم

چگونه حقير گشتند عزّت اهالى محو شد و ثروت شان بر باد رفت

ذلّتشان شديد شد نكبتشان پديد گشت پس اى دانايان قدر اين

شهريار را بدانيد چه كه مهربانست و محّب امن و امان عادل و داد پروراست

و عاقل و معدلت گستر در مّدت مديدهء حكومت آذربايجان چون پدر

مهربان رفتار فرمود و بر مسلك نوشيروان حركت نمود اين همان سرور

رعيّت پروراست سالار ولايت بود حال بعون الهى شهريار كشور

گشت خلق همان خلق است و خوى همان خوى مى همان مى و سبو همان

سبو الحمد لله از روز جلوس شهريارى آثار بزرگوارى ورعيّت پرورى ظاهر و عيان

ديگر چه ميخواهيد پس اى اهالى يك دل و يك جهت گرديد و خيرخواه و در اطاعت

كوشيد و نواياى خيريّهء اعلى حضرت شهريارى را خدمت نمائيد تا در جميع

مراتب ترقّى نمائيد و از جميع مضّرات توقّى قسم باستان مقدّس حضرت دوست

كه اينعبد حين زيارت عتبهء مباركه بكمال عجز و نياز دعا ميكنم و سرير تاجدارى

را تأييد و توفيق ميطلبم و البهاء عليك و على كلّ من ثبت على الميثاق ع ع

\* ص177 \*

# هو الله **وصولش در اسكندریّه حضرت فروغى فروغ مقتضيش تابش بر ارجاء و انحاست**

چون باقليم يوسفى رسيدید بايد ديدنى از يعقوبان كنعان

اشتياق فرمائيد تا بنفحات جمال ابهى روحى و ذاتى لاحبائه

الفدا بعضی از اهل و فا از ايرانيان چون نفوس مقدّسه در آن

ديار بوى جان بحش قمص عزيز مصر بقا را از بشير معنوى استشمام نمايند

و خريدار يوسف جمال ابهى گردند چه كه از قرار معلوم بعضى

از اشخاص طالب در ان صفحات هستند و بايد تبليغ شوند

و لى بكمال حكمت چه كه حال در مصر واضحاً تبليغ جائز نه بحكمت

تامه و تجويز احبّا هر كس را مصلحت بدانند تبليغ فرمائيد ديگر

جميع ياران الهى را تكبير برسانيد ع ع

بعد از مصر در پورت سعيد واصل شد حضرت آقا ميرزا محمود

من اهل الفروغ عليه بهاءالله الابهى ملاحظه فرمايند

# هو الله **اللّهم يا الهى هذا عبد ابتهل الى ملكوتك و اجتهد فى ملكك و بذل**

روحه و جهده و قواه فى جميع الشّئون و الاحوال

حتّى تخفق راية الهدايه فى مشارف البسيطه بقوّتك و سلطانك

و يتنفّس صبح احديّتك فى مطالع روحيّه بقدرتك

و برهانك و لم يزل يجول بحولك فى مضمار العرفان

و يقود بعونك عصبة الايمان فى ميدان الايقان

حتّى قرّت عينه بمشاهدة تلئلأ انوارك فى مشارق الارض

و مغاربها و تشعشع شعاع جمالك فى الافق المبين و طار

 \* ص178 \*

روحه فرحا بهذا الفضل العظيم و اهتّز قلبه و لها بهذا الجود الجليل

فصار ينثر درّاً و ينظم جوهراً فى شكرك و محامدك و الثّناء

عليك و ينعتك فى المجامع الرّوحانيّه و يذكرك فى المحافل

الرّحمانيّه بمحامد و قصائد و نعوت تزدرى بعقود الجمأن

و قلائد العقيان و الان يا محبوبى بما وجد انّ افق امرك

اظلم بغيوم شبهات المتزلزلين و اغبر وجوه البلهاء بنقع

ثار من اوهام المذبذبين احترق فؤاده و استدمّ كبده

و اندق عظمه و لحمه و شحمه حزنا من هذه الطّوارء و اسفا

من نها الطّوارق اى ربّ يسّر له درياق العنايه و قدّر له

السّلوه بظهور آثار الهدايه و شتّت هذه الغيوم المتكاثفة و ارسل

النّجوم المتشعشعة الدّرهرهة المتكاثره و الشّهب الثّاقبه المتتابعة

من ملكوتك الابهى حتّى تكون رجوما لكلّ مارد بيانى و سهاما

على كلّ مارق فرقانى و تأييدا لكلّ ثابت و توفيقا لكلّ راسخ

انّك انت المقتدر العزيز المهيمن المتعالى القويّ الوهّاب ع ع

بيروت و اصل شد حضرت آقا ميرزا محمود فروغى عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **اى منادى ميثاق تحرير مرسول تلاوت گرديد مضمون مفهوم شد**

بهجت بر بهجت افزود بنابر اين چون حين عزيمت زيارت روضهء

مقدّسه بود بوصول عتبهء مقدّسه بنيابت شما سبو بدوش

گرفته بنيّت شما سبوئى سقايه خلد برين نمود تقبّل اللّهم

قبولا حسنا و تا صحّت و عافيت تامّه حاصل نگردد عزيمت

 \* ص179 \*

از بيروت جائز نه بايد از قفقاسيّه برشت و قزوين

و طهران توجّه نمود و كاشان و يزد و فارس و نيريز

و آباده و اردستان خلاصه كافّهء آنجهات حتّى مازندران

و خراسان و البهاء عليك ع ع مكاتيبى كه خواستيد

عند الميسرة ارسال ميگردد انشاءالله خدا بزرگ است

# هو الله **م ع سبحانك اللّهم يا الهى كيف اذكرك و عين الذّكر تدلّ على**

البقاء و حقيقة الثّناء دالّة على بقيّتها و هذا هو الشّرك الخفيّ

و الاحتجاب الجليّ و الغفلة التى ليس فوقها امر يدلّ على العجز العظيم

و كيف اخرس عن ذكرك و اسكت عن نعتك و محامدك روح

فؤادى و نعوت تقديسك فرح قلبى و تبلّج صبح اوصافك

نور بصرى و تلجلج طمطام اذكارك حياة روحى فوعزّتك احترت

فى امرى و ذهلت عن رشادى و ابتليت بسهادى من عظيم ذهولى

و شديد قنوطى و سريع هبوطى و عميق سقوطى فى و هاد الحيرة و هيماء

البهت العظيم و دلّنى يا الهى على الصّراط المستقيم فى هذا الامر الخطير

و بيّن لى منهجا اسلك فيه يا محيّر العقول و مضيّع الباب العارفين

و اعظم من ذلك ملأ آن المحتجبين من عبادك ممدودة آذانهم

ليسترقوا السّمع و يخطفوا الخطفة و يعترضوا على عبدك المتذلل

بباب احديّتك و يرفعوا علم الانكار و راية الاستكبار و يولولوا

و يدمدموا و يزمزموا كزمزمة الرّعود فى الاصفاد و لا

اقتدر يا الهى ان اسمع الصّم الدّعا و لا استطيع ان ارى العمى

 \* ص180 \*

الطريقة المثلى و المحجّة البيضاء و قلت و قولك الحق ا انت تسمع

الصّم و لو كانوا لا يسمعون ا انت تهدى العمى و لو كانوا لا يبصرون

اذا يا الهى ارجع من مقام النّعوت و الاوصاف الى مقام

الذّل و الانكسار و التّضرع و الابتهال و اناجيك بلسان سّرى

و روحى و ذاتى و كينونتى و اقول ربّ ربّ هذا عبد قد خلقته

من عناصر القدرة و القوّه و ربيّته فى مهد اللّطف و الرّحمه

و ارضعته من ثدى العناية و انشيته فى حجر الاحسان و حضن الاكرام

حتّى بلغ رشده و ادرك اشّده و خاض فى غمار المهام و توغّل

فى مفاوز الاخطار يا ربّى العّلام و طلب العلى و سهر اللّيالى الدّلماء

و سامر النّجوم يا الهى و ترك الهجوع يا محبوبى حبّا للوصول الى

مراقى الفلاح و الصّعود الى معارج النّجاح حتّى فاق الاقران

بتأييدك يا ربّى الرّحمن و توسّد فى دست العّزة و الوقار و تصّدر

فى صدر العظمة و الافتخار و خدم السّلطنة العظمى و صّدق بالحسنى

و كان لإولى الامر صادقا و امينا و لمركز الحكومة القاهرة

خادما مبينا و ثبت اقتداره فى كلّ الامور و وضح صدقه و صوابه

فى خدمة مولاه الوقور الملك الغيور مع ذلك يا الهى مّرت عليه

عواصف قضائك و هبّت عليه قواصف تقديرك حتّى رجع

من القبول الى الخمول و من النّشاط الى الذّبول اى ربّ

اجمع شمله و لم شعثه و انبت غصنه و امطر سحابه و انشر كتابه

و اشرح صدره و اعل قدره و انر سراجه و لطّف زجاجه

و اشرق به على الافاق بنور العدل و الانصاف و مكّنه

 \* ص181 \*

و مكّنه فى الارض يا خفّى الالطاف و وفّقه على اعظم المهام فى امر

ولى امره الهمام و عمّر به بلادك و ...[[12]](#footnote-12) به عبادك و انصره

فى جميع الامور يا ربّى الغيور انّك انت الربّ الرّحمن و انّك

انت العزيز الغفور ع ع

هو الله حضرت فروغى عليه

بهاءالله الابهى ملاحظه فرمايند

#  هو الله **يا من ادّخره الله لنشر الميثاق قد قرئت الكتاب المنشور و اطّلعت بمعانى**

المنظوم و المنثور و قلت ايّد الله عبده الذى استضاء من نور

الميثاق و استسقى من غمام العهد فى هذا اليوم الذى التفت

الساق بالساق و انّك انت خذ كأس الرّحيق المختوم

و الصّهباء التى اعادت الرّوح الى الميّت المشئوم و اسبق

المشتاقين منها على سرّ ربّك القيّوم سبّوح قدّوس ربّ

الملكوت المستور و الكرسيّ المحفوظ و العرش المرفوع و اطلق

اللّسان بعبوديّة هذا الانسان فى عالم الكيان و دع كلّ

لقب و نعت و بيان و محامد و صفات و امثال و اسماء

و نادفى كلّ المحافل و الاندية العليا بأعلى النّداء يا عبدالبهاء

و يا رقيق البهاء حتّى يهتّز من ندائك اركان الارض و السّماء

لانّنى بهذا الزّبر الحديد قد بنيت اركان القصر المشيد و بهذا

افتخر بين ملأ الاعلى فى ملكوت الابهى طوبى ثمّ طوبى لمن دعانى

بالعبوديّة المحضه لتلك العتبة المقدّسة و البهاء على اهل البهاء ع ع

 \* ص182 \*

در خصوص تفسير و تفاوت بين عالم امر و ميثاق فنظرة الى ميسرة

به قول خود آنجناب بجان آنجناب كه الان فرصت بكلّى مفقود

ولى چون قسم داديد انشاء الله و لو مختصر باشد در مستقبل مرقوم

ميگردد و ارسال ميشود امّا در خصوص سفر تفصيل اسلامبول

ميرزا عبدالحسين و جناب سبزوارى را البتّه شنيده‌ايد اگر چنانچه

نوعى ميشد كه از كشتى در آنجا بيرون نمى رفتيد و از كشتى بكشتى نقل

ميكرديد بسيار مناسب در هر صورت احتياط را ملاحظه داشته

باشيد تا آمنا سالما بگذريد و در هر صورت اوراق را پيش

جناب آقا محمد مصطفى بگذاريد تا بعد ايشان با پوسته ببادكوبه ارسال

دارند ديگر حضرت اسم الله را بكمال اشتياق تكبير ابدع ابهى از قبل

اين عبد ابلاغ فرمائيد و همچنين حضرت آقا محمد مصطفى و ميرزا حسين

ابن حضرت اسم الله و ابناء جناب محمد مصطفى عليهما بهاءالله الابهى ع ع

هو الله ق جناب آقا محمد على الموتى عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **اى بندهء حق از نفحات قدس كه از حدائق ملكوت ابهى**

منتشر مشام روحانيان معطّر و از انوار ساطعهء افق اعلى ابصار ربّانيان

منّور هياكل توحيد از پرتو صبح عنايت مستضئ و قلوب اهل تجريد از نار

موقده در سدرهء احديّت مقتبس با اين فيوضات عظيمه نفوس محتجب

و قلوب مجنّب جمعى ببال و پر اوهام پرواز كنند و قومى در اسفل دركات

 \* ص183 \*

اولئك كالانعام مقرّ گزينند گروهى بقطرهء از بحر اعظم محروم گشتند

و جمعى بذروهء از آفتاب انور مهجور ماندند فبئس مثوى المتزلزلين ع ع

اين حلق بها در حلقه فتاد آن طوق بلا موى تو بود

هر نفحهء مشك كايد بمشام از خلق خوش خوى تو بود

گر آب فرات بخشيد حيات سر چشمهء آن جوى تو بود

جان تشنه لب است دلها بتب است كل در طلب روى تو بود

بنگر صنما روى دل ما چون قبلهء نما سوى تو بود

اسباب جنون آماده كنون دل منتظر هوى تو بود

اين كشتهء تو لب تشنهء تو آشفته دل روى تو بود

دل مرده همى افسرده همى جانبخش همه بوى تو بود

بر مدّعيان گرديد عيان عبّاس سك كوى تو بود

 \* ص184 \* ]صفحۀ سفید[

 \* ص185 \*

جناب آقا ميرزا اسد الله عليه بهاءالله

# الله ابهى **يا من توجّه الى ديار الله فى صون حماية الله فديت بروحى كلّ من قام**

بالعبوديّة للعتبة السّامية العليا چنين معلوم ميگردد كه در ديار الهى

احبّاى رحمانى هر يك در مقامات عرفان نسبت باين عبد بيانى

مينمايد و نعوت و محامدى عنوان ميكند جمال قدم روحى لمن قام

لعبوديّته الفداء در مقام نعت و ستايش حضرت سيّد الشّهداء عليه السّلام

تربة طاهره اش را ستايش ربّ الارباب فرمايد و اين نظر نسبتش بان

نفس مقدّس است ولى از آنجائيكه مدارك عرفان مختلف لهذا

بايد كلّ احبّاى الهى رجوع بكلمهء واحده نمايند تا كلّ در ظلّ كلمهء توحيد

استقرار يابند و آن كلمه بيان اين عبد است آنچه اين عبد ميگويد

و يا مينويسد بايد بان تمسّك نمايند اين عبد از جميع اسماء و صفات

و القاب عارى و فرارى و اسم و لقب و كنه و ذات و صفت

و رسم عبدالبهاء است يعنى عبوديّت محضه صرفه حقيقيّه التى لا تقبل

لا تأويلا و لا تفسيرا و لا تحويلا و لسان احبّاى الهى بايد ترجمان لسان

اين عبد باشد و قلم شان ترجمان قلم اين عبد

فلا يخاطبنى و لا يذكرنى احد الّا بهذا النّعت العظيم هذا هو

النّعت الذى ينشرح به صدرى و يفرح به روحى و ينعش به قلبى و يخضر

 \* ص186 \*

به عودى و يتعطّر به مشامى و يتنوّر به وجهى و تقّر به عينى و تلتذّ به اذنى

و ليس لى اسم و لا رسم و لا نعت و لا صفة و لا لقب و لا ثناء الّا هذا الذّكر الحكيم

از جميع احبّاء رجاى اين عبد اينست كه شب و روز دعا نمايند كه اين عبد بشروط

عبوديّت جمال قدم موفّق گردد و البهاء عليك ع ع سواد اين مكتوب را بجهة حضرت

اسم الله عليه بهاءالله الابهى و حضرت فروغى عليه بهاءالله الابهى ...[[13]](#footnote-13)

حضرت فروغى عليه بهاءالله الابهى

# هو الله **الهى الهى تشاهد حالى و تنظر بلائى و تسمع ندائى و ضجيجى و زفرات**

اجيج نيران احتراقى و تفجّعى و توجّعى و ترى تزلزل اركانى

و تزعزع اعضائى و ابيضاض احداقى و قيامة آماتى و تأوّهى و تلهّفى

و تأسّفى قد احاطنى البلاء من كلّ الجهات احاطة الرّياح الاربع

بالسّراج او الامواج التى كالجبال بالجوار المنشئات يا محبوبى لانّ

اعدائك الالدّاء و شانيك الخصماء هجموا على عبدك البائس

من كلّ مرصاد كانوا فيه يختفون و انسلّوا عليّ من كلّ حدب فيغيرون

و صالوا عليّ كالذّئاب و سطوا عليّ كالكلاب و لا يخافون يوم

عقاب فبكت على عبدك الذّليل السّحاب و ناحت الحمام و ضجّت

عنادل قلوب الاحباب و انّى يا الهى فريدا وحيدا وقعت

فى مخالب نسور كاسره و صقور صاقره من كلّ الملل و الاحزاب

 \* ص187 \*

و الاحزاب من دون ناصر و معين يا مجبوبى الابهى و يا ربّ الارباب

و اشتدّت عليّ و طاء الملل و الامم الخاسره اشتداد الرّحى على حبّة

صغري و ضيّقت عليّ مهاجمة الجبابرة تضييق الذّئاب الكاسره علي

الحمل الضّعيف القوى و احاطت بى امّة كاسر عهدك و ناقض ميثاقك

الذى بغى عليك و طغى و سمّى يحيى وربيّته فى حجر العناية الكبرى احاطة الاساور

يا الهى بالمعاصم و دارت عليّ دوائر المحنة العظمى و اظلمت عليّ الايّام

و تكاثفت غمام الالام و صرت متحيّرا فى امرى يا الهى و هائما فى بيداء

المشقّة و المصائب المترادفة المتتابعة المتوالية من كافّة الجهات

مع احتراقى فى نار الفراق و بكائى فى جنح اللّيالى الحالكة المرخيّة

الاذيال و تمطر السّحاب بالحزن و الاسى و تتدفّق البحار من الاشطار

بالجوى و احنّ اليك حنين حمام الايك و لم يكفنى يا الهى هجوم فراعنة الاعداء

حتّى قام عليّ شرذمة من الّذين يدّعون الولاء و صوّبوا اليّ السّهام

و رشقونى يا محبوبى بنصال الاوهام و نبال الطّعن و الايهام و شهروا

عليّ الصّمصام و سلّوا سيوف الظّنون و الهتك بكناية و اشارة و تلويح

و توضيح بل تصريح فى الكلام مع صبرى و سكونى و صمتى

 و سكوتى و تحمّلى و تجلّدى يا الهى

استثقلونى و جعلونى عرضة لسهام الافتراء و هدفا لنبال البهتان

 \* ص188 \*

و معرضا للاعتراض و انّى استحليت كلّ مرّ فى سبيلك و استملحت كلّ

مكره و رضيت بكلّ بلاء و تحمّلت كلّ داء عضال و صبرت على كلّ جرح

قتّال و لم اتنفّس ببثّ الحزن و الشّكوى و لم اتأوّه و اتلهّف

و انوح و اصرخ لئلاّ يطّلع على بلائى الاحبّاء و يحسّوا ما ورد عليّ من سهام

الاحباء و اذا الضّجيج و الصّريخ انتشر فى كلّ الارجاء و الفزع و العويل شاع

و ذاع فى كلّ الانحاء واسندوا الى عبدك الاجحاف و الاعتساف

و الظّلم و عدم الانصاف بكلّ اشارة و ايماء و ايهام و ولولوا و لولة

الصّوائح والنّوائح فى العزاء وافتروا على عبدك بكلّ ما عملوا و اجروا

و تعدّوا و تجبّروا و اعتسفوا و زاغوا عن سويّ الصّراط و انّى كنت يا الهى

اتسلّى و اتعزّى فى كلّ هذه البلايا بنفوس احببتهم من كلّ قلبى و شغفونى

حبّا فى كلّ الاوقات و لم يكفنى كلّ بلائى حتّى اشتدّت عليّ الاحزان

من صريخ و ضجيج فى هذا الاوان فوعزّتك كادت يتقطّع به منّى الاعضاء

و الاجزاء و تنفصل به المفاصل و الاركان ارحمنى يا الهى بفضلك وجودك

و اعطف عليّ يا محبوبى بلطفك و احسانك و خفّف عليّ هذه المصائب

و ادفع عنّى هذه الرّزايا و البلايا و اكشف هذه الغيوم المتكاثفة

فى آفاق القلوب و ازل هذه الظّلمات التّى بعضها فوق

 \* ص189 \*

فوق بعض و شدائد الكروب اى ربّ وهن العظم منّى و ابيّض الشّعر

و ضعف البصر و احاط البلاء من كلّ الانحاء ارحم ضعفى و ذلّى

و انكسارى و عجزى و ابتلائى نجّنى من هذه المهالك و انقذنى من ظلمات

هذه البلايا الحوالك و ارفعنى الى عتبتك السّاميه و اصعدنى الى حضرة

قدسك العاليه و ارحنى من كلّ بلاء و خلّصنى من كلّ داء و آنسنى فى و حشتى

و عزّتى فى غربتى و اكشف كربتى انّك انت المقتدر العزيز الغفّار اى ربّ

انّك لتعلم بانّى من كلّ قلبى احبّ احبائك و من كلّ روحى انجذب بحبّ

اصفيائك و اريد لهم ما اردته و احبّ لهم ما احببته و ادعوك فى

خفيّات سرّى و جنح اللّيالى ان تؤيّدهم على كلّ خير و توفّقهم على كلّ عمل

يستضئ به وجوههم فى ملكوتك و يعلو به ذكرهم فى فضاء جبروتك و يتصاعد

به انفاسهم الى حضرة رحمانيّتك و يكفهّر به نجومهم و يلوح به انوارهم

و يهّب به نسيمهم ينبع به معينهم و يرتفع به ندائهم و يشيع به آثارهم و يذيع

به اسرارهم و يعلو به اعلامهم و ينتشر به نفحاتهم و الان يا الهى ليس لى

الّا ارفع نحيب بكائى و اضطرم بنار بلائى و اعلى ضجيج فؤادى و يتلظّى

لهيب اجيج نار ابتلائى و انوح و اقول ربّ اكشف الغطاء عن الابصار

و ازل عن البصائر حجبات العّزة و الاقتدار و اطفئ هذه النّار الموقده

 \* ص190 \*

بين الاقطار و قدّس قلوبنا عن صدء الافكار و نّزه ثيابنا عن

و ضر الاسقام و ارحنا عن كلّ الشّئون و الاثار و طهّر افئدتنا عن

كلّ ما لا ينبغى فى هذا الكور الذى على و استعلى على سائر الاكوار اللّهم حققنى

بالفناء اللّهم ثبّتنى فى مقام الانعدام اللّهم حبّب اليّ حقيقة المحو و المحق

و اسكرنى من كأس الاضمحلال يا غنيّ المتعال اللّهم انّك لتعلم بانّى

احبّ اسمك المحمود و يتعلّق به قلبى فى كلّ الاحوال اللّهم ارح فؤاده

و اسكن روحه و قلبه من كلّ بلاء يبدّل سروره و يقلّل حبوره اللّهم ثبّته

على ما تحبّ و ترضى و اجعله مروّجا لامرك و مشيعا لميثاقك و عهدك

و مناديا باسمك و ناشرا لكلمتك انّك انت الكريم المتعال ع ع

# الله ابهى **اى ياران معنوى شكر كنيد حّى قدير را كه در ظلّ كلمهء الهيّه**

وارد گشته ايد و بر بحر اعظم وارد شده ايد و از نهر اعذب نوشيديد

و نداى الهى شنيديد و بقول بلى موفّق گشتيد از كأس الست سرمست شديد

و از بادهء عهد مى پرست در درگاه احديّت مقبول شديد و در بارگاه

الهى محبوب در زمرهء مقرّبين داخل شديد و در گروه مخلصين وارد

شهرياران ممنوع شدند و دهقانها مرزوق بزرگان محروم

شدند و بيچارگان محرم راز گشتند اين نيست مگر از بدايع فضل

 \* ص191 \*

و مواهب حضرت احديّت الهى هؤلاء عباد تفتّحت اعينهم الى

ملكوت الطافك و انجلت ابصارهم بمشاهدة آياتك و التذّت

اسماعهم من استماع ندائك اى ربّ احيى قلوبهم بنفحات

الازهار و اشرح صدورهم بنسمات الاسحار و نوّر وجوههم

بانوار سطعت من ملكوتك الابهى و ارو ظمأهم بامواج بحور موهبتك

الكبرى اى ربّ ثبّت اقدامهم على دينك و احفظ قلوبهم عن شبهات

الغافلين عن ذكرك و اجعلهم جبالا راسخة فى عهدك و راسيات

ثابتة فى ميثاقك انّك انت القويّ القدير ع ع

هو الله حضرت فروغى فروغ مقتضيش تابش بر ارجاء

و انحاء است چون باقليم يوسفى رسيديد بايد ديدنى از يعقوبيان

كنعان اشتياق بفرمائيد تا بنفحات جمال ابهى روحى و ذاتى

لاحبّائه الفداء بعضى اهل و فاء از ايرانيان چون نفوس مقدسه

در آن ديار بوى جان بخش قميص عزيز مصر بقاء را از بشير معنوى

استشمام نمايند و خريدار يوسف جمال ابهى گردند چه كه از قرار

معلوم بعضى اشخاص طالب در آنصفحات هستند و بايد تبليغ شوند

ولى بكمال حكمت چه كه حال در مصر واضحا تبليغ جايز نه بحكمت تامّه

 \* ص192 \*

و تجويز احباء هركس را جناب ابوالفضايل مصلحت بدانند تبليغ

فرمائيد ديگر جميع ياران الهى را تكبير برسانيد ع ع

حضرت فروغى عليه بهاءالله الابهى

# الله ابهى **يا منادى ميثاق عبوديّتى المحضه فى جميع الشّئون لجماله القديم**

بانگ بانگ بندگيست و صلا صلاى عبوديّت از جميع القاب

عارى و از كلّ اوصاف فرارى عبوديّت جمال ابهى است بزرگوارى

از هر ثنائى بيزارم و از هر و صفى در كنار بانگ سرورم نداى يا

عبد بها است و حشر و نشورم در ظلّ لواى يا بهاء الابهى سلطنت قديمه

عبوديّت درگاهش حشمت عظيمه بندگى آستانش اين خلعت مقدّس

بر هر قامتى برازنده و اين تشريف مكرّم بر هر اندامى بلند و آماده

عالم امر عالم ملكوتست و ميثاق درّ يتيم آن بحر عظيم و كوكب عهد

نجم بازغ از آن افق مبين و البهاء عليك ع ع

حضرت آقا سيّد على اكبر عليه بهاءالله الابهى

# الله ابهى **يا من ادّخره الله لترويج ميثاقه از عالم اشتياق بيان نتوان**

لهذا چون بضمير و وجدان خوشتر تا بحال كار در بيروت

البتّه بانجام رسيده عزيمت بديار الله جزم گشته بايد در اين سفر

 \* ص193 \*

بعون و عنايت حق مردگان را زنده نمائى پژمردگان را تر و تازه متزلزلان

را ثابت و راسخ كنى و اهل فتور را از قبور مبعوث نمائى تشنگان را

عذب فرات گردى وگمگشتگان را سبيل نجات كوران را بينا فرمائى كران را

شنوا نمائى جاهلان را دانا كنى و كاهلان را توانا و البهاء عليك ع ع

# هو الله **الحمد لله الذى اسمع الصّم و هدى العمى و انطق البكم و احيى الاموات**

و انزل الايات و البيّنات و كشف النّقاب عن وجه تلئلاء بالانوار على كلّ الجهات

و هتك السّبحات و شقّ الحجبات و اخذ العهد عن كلّ من فى الارضين و السّموات

و صعد الى ملكوت قدسه و جبروت عزّه فامّا من ثبت على عهده امن من الرّدى

و امّا من زلّت قدماه فقد هوى و اصلّى على كلمته العليا و آيته العظمى

و بقعته النّوراء و صحيفته الحمراء و اسلّم تسليما كبير و البهاء عليك ع ع

# هو الابهى **يا من انشرح صدره بنسيم هبّ من رياض موهبة ربّه**

الودود و اسئل ربّى القديم بكرامة مظهر انواره الموعود ان يبعث

روح ذلك الحبيب المحمود من بين اهل الرّقود من مرقده الموجود

بنفحات تعبق و تعطّر آفاق الوجود و تهتّز بها ارواح اهل السّجود لعمرك

هذه موهبة يثبت فيها اهل الغيب و الشّهود و بها يؤيّدك جنود الله

 \* ص194 \*

و عرمرم من الملكوت الاعلى عند ذلك تسمع النّداء من الافق الابهى

يا مرحبا يا مرحبا بعبد اصبح مصباح الهدى و مشكاة نور التّقى بين ملأ النّهى

يا حبّذا من هذه المنحة الكبرى و العطيّة العظمى

# الله ابهى **اى منجذبان جمال ابهى در هويّة قلب بحور محبّت ياران پر موج و هيجان**

و از صهباى مودّت دوستان پر نشئه و سكران آنى نميگذرد مگر آنكه بخاطر آييد

و دمى نرود مگر آنكه ياد شويد در آستان مقدّس بكمال تضّرع و ابتهال نياز

ميشود كه اى قويّ قدير كلّ در قبضهء قدرت اسيريم تو مجير تو دستگير عنايتى

كن موهبتى فرما ابواب فضل بگشا و نظر الطاف افكن نسيم جان بخش بفرست دلهاى

مشتاق را زنده كن ديده ها روشن كن و ساحت دلهارا رشك گلزار

وچمن نما بشارت بارواح ده و مسرّت بجانها بخش قوّت قديمه ظاهر نما

و قدرت عظيمه باهر طيور نفوس را در هوائى ديگر پرواز ده و محرمان ناسوت

را باسرار ملكوت دمساز كن قدم ثابت بخش قلبى راسخ عطاء فرما ما

گنه كاريم تو آمرزگار ما بندگانيم تو پروردگار بى سر و سامانيم تو ملجأ

وپناه بر نشر نفحاتت تأييد كن بر اعلاى كلماتت توفيق بخش بى سرانرا

سروران كن بى نوايان را گنج روان بخش ناتوانان راتوانائى

بخش ضعيفان را قوّت آسمانى ده توئى پروردگار توئى آمرزگار توئى داور كردگار

 \* ص195 \*

اى ياران اين مناجات را بكمال تضّرع و ابتهال بدرگاه مليك ملكوت جلال بخوانيد

و طلب تأييد كنيد اميد از فضل قديم و روح جديد ربّ مجيد آنست كه اين

مسئول مستجاب گردد ع ع

#  هو الابهى **هل بارق الميثاق لاح على الافاق ام انكشفت البراقع عن وجه**

 يلوح بنور الاشراق ام كوكب

العهد القديم من النّباء العظيم سطع و ابرق و اشرق و لاح فى الافق المبين

و وضح الصّراط المستقيم و تبيّن الرّشد من الغّى الذّميم و امتاز نور الهدى

من ظلام الضّلال المحيد و ارتفعت راية الايات على اعلى صروح البيّنات

و تخفق بارياح الميثاق الغليظ فريق مستبشر بنفحات الله و فريق و لّوا الوجوه

و فّروا هاربين و انّك انت يا حبيب هذا الغريب شمّر عن ساعد الجّد الشّديد

و ثبّت الّذين آمنوا على هذا الميثاق الوثيق و قوّ قلوب المتوقّفين حتّى

يمرّوا على الصّراط السّوى فى هذا المنهج القويم تالله الحق اذا زلّت القدم

ليس لها القرار الّا فى قعر الجحيم و عذاب السّعير و البهاء عليك و على من ثبت

و نبت فى هذا الرّوض البهيج ع ع

 هو الله ق جناب ...[[14]](#footnote-14) عليه بهاءالله الابهى

و رحمة الابهى الله ابهى يا من انقطع عن الوجود الى وجه الله دع الورى و تمسّك

بالعروة الوثقى التّى لا انفصام لها تالله الحق لا يغنيك شئ عن الحق و الحق يغنيك

عن كلّ شئ فى الاخرة و الاولى فسبحان ربّى الاعلى فانظر الى القرون الاولى هل

نفعتهم الشّبهات و المتشابهات و الكلمات التّى تشبّثوا بها من دون بيان المبيّن كما

قال و قوله الحقّ فاسئلوا اهل الذّكر ان كنتم لا تعلمون ع ع

هو الله ق جناب حاجى يوسف عطار عليه بهاءالله الابهى

 الله ابهى اى بنده حقّ

 \* ص196 \*

گردى اى عطار بر عالم نثار نافه اسرار هر دم صد هزار سبحان الله در بعضى مشامها را

كه با نسيم معطّر و نفحهء جنّت النعّيم مذموم و غير مقبول اين چه طبيعت جعلى

است و اين چه فطرت پستى نغمهء بلبل گلشن اسرار منفور و نهيق و نعيق هر ناعقى مقبول

و مطبوع الطّيبات للطّيبين و الطّيبون للطّيبات هر بلائى چاره شود و هر دردى درمان

يابد جز غضب الهى اين درد بى درمان است و اين زخم بى امان و البهاء عليك و على كلّ

ثابت على الميثاق ع ع جميع منتسبين را از قبل اينعبد تكبير ابدع ابهى ابلاغ

فرمائيد و البهاء على الكلّ

هو الله ق امة الله ضلع جناب آقا محمد جواد

عليها بهاءالله الابهى

# الله ابهى **اى امة الله ورقهء مطمئنّه كه بنسيم جان بخش**

الطاف جمال ابهى مهتّز و برشحات سحاب عنايتش مخفّر و بفيض احسانش پر طراوت است

فخر و مباهات بر حوريّات فردوس مينمايد و در غرفات قدس در ظلّ شجرهء انيسا ببدايع

الحان بمحامد و نعوت حضرت حّى قيوم قيام كند پس تو بكوش تا در ثبوت است مستقّر

باشى چه اقدام در تزلزل و اضطراب است ع ع

هو الله ق جناب آقا محمد حلبى ساز عليه بهاءالله الابهى

 الله ابهى اى بندهء حق در صنعت تا توانى دقّت نما تا در

نهايت لطافت و اتقان رسد چه كه كمال در جميع مراتب محبوب البتّه اگر كسى صنعت را

كامل نمايد در درگاه احديّت مأجور و آن متاع در بازار ملكوت ابهى مقبول اين است كه

از فم مطهّر در اتقان صنايع صد هزار بيشتر صادر و البهاء عليك و على كلّ ذى صنعة

كامله ع ع

 \* ص197 \*

هو الله بواسطه جناب آقا سيّد اسدالله اسدآباد جناب ميرزا لطف الله جناب

حاجى شاه محمد و جناب كاكاخان وساير دوستان عليهم بهاءالله الابهى ملاحظه نمايند

# هو الابهى **اى دوستان الهى جناب آقا سيّد اسدالله نامهء ارسال داشته و ستايش**

و توصيف و تعريف زياد از ياران اسدآباد نموده كه الحمد لله كلّ مؤمن و موقن و مخلص

و ممتحن و ثابت و راسخ و متّفق و متّحد هستند از اين خبر ابواب روح و ريحان گشوده

و قلوب احبّاى اين سامان مسرور و آسوده گرديد در روضهء مباركه روحى لتراب عتبته

الفداء بياد و دعاى شما مشغول گرديديم و از لطف الهى عون معنوى درخواست نموديم

پس مطمئن بصون و عون رحمانى باشيد و طلب تأييد از او كنيد و در جميع امور جزئى

و كلّى خويش شور نمائيد حتّى بجهة زراعت و صناعت و تجارت

 و كسب هريك كرّات و مرّات

مشاوره و معاونت نمايند چه كه شور از اوامر الهيّه و سبب فتوح كلّى در اموراست

و جاذب عون و عنايت حقّ و البهاء عليكم يا احبّاء الله ع ع

قضيهء مشورت در امور بسيار مهّم و از اعظم و سائط راحت و سعادت نفوس

 مثلا نفسى چون

در امر خويش حيران باشد و يا انكه كارى و كسبى خواهد بايد احبّاى الهى محفلى

بيارايند و تدبيرى در امر او بنمايند و او نيز بايد مجرى بدارد و همچنين در امور

عموميّه چون مشكلى حاصل گردد و عسرتى روى دهد

 بايد عقلا مجتمع گشته مشورت نمايند

و تدبيرى كنند بعد توكّل بحق كنند و تسليم تقدير شوند تا هر نوع جلوهء حق گردد

و پيش آيد و شبههء نيست كه عون و عنايت حق دستگيرى كند مشورت از اوامر قطعيّهء

ربّ بريّه است و البهاء عليكم ع ع سواد اين مكتوب را جناب آقا سيّد اسدالله

بهمراهى داشته كه هر بلد كه و ارد شوند براى احبّاء بخوانند

 \* ص198 \*

كتبه تراب اقدام احباء الله الحاج اسماعيل ابن ...[[15]](#footnote-15) الملقب بذبيح

من قبل مركز العهد و الميثاق در ساحت اقدس تحرير شده

( شماره ۲۱، حضرت عبدالبها )

1. کلمه‌ای خوانده نشد. [↑](#footnote-ref-1)
2. کلمه‌ای خوانده نشد. [↑](#footnote-ref-2)
3. کلمه‌ای خوانده نشد. [↑](#footnote-ref-3)
4. کلمه‌ای خوانده نشد. [↑](#footnote-ref-4)
5. دو کلمه خوانده نشد. [↑](#footnote-ref-5)
6. کلمه‌ای خوانده نشد. [↑](#footnote-ref-6)
7. کذا. احتمالاً قدمیک. [↑](#footnote-ref-7)
8. کلمه‌ای خوانده نشد. [↑](#footnote-ref-8)
9. کلمه‌ای خوانده نشد. [↑](#footnote-ref-9)
10. کلمه‌ای خوانده نشد. [↑](#footnote-ref-10)
11. کذا. احتمالا سبقخوان. [↑](#footnote-ref-11)
12. کلمه‌ای خوانده نشد. [↑](#footnote-ref-12)
13. کلمه‌ای خوانده نشد. [↑](#footnote-ref-13)
14. کلمه‌ای خوانده نشد. [↑](#footnote-ref-14)
15. کلمه‌ای خوانده نشد. [↑](#footnote-ref-15)